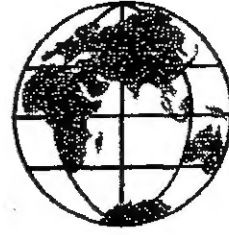




طبعة القاهرة



صفحة ٢٤

AL HAYAT THURSDAY 23. APRIL, 1998 ISSUE NO 12833

إنت الحياة عمقودة وجهكاد

الخميس ٢٣ نيسان (أبريل) ١٩٩٨ الموافق ٢٦ ذو الحجة ١٤١٨ هـ العدد ١٢٨٣٢

سامبراس يزور أغاسي
تابع الأميركي بيت سامبراس حملته لاستعادة عرشه الضائع في كرة المضرب فزوز مواطنه أندره أغاسي.
ص ٢٣

وزير المال المغربي يتحدث إلى الحياة
قال وزير المال المغربي، فتح الله وعلو، لـ «الحياة» إن وضعية الموازنة مشتعلة وأن من أسباب ذلك وجود مديونية خارجية.
ص ٩

اشتباكات مع الطلاب في اندونيسيا
تحولت التظاهرات الطلابية المناهضة للرئيس الاندونيسي سوهارتو إلى اشتباكات مع الشرطة سقط فيها عشرات الجرحى.
ص ٨

اسكو تلتذا مكبا نوويا
أثار اتفاق لندن وواشنطن على نقل مواد نووية سررا إلى اسكو تلتذا موجة استياء في بريطانيا.
ص ٨

البرلمان التركي يقرر التحقيق في الثروة الشخصية ليلماز

آلاف الاسلاميين يدعمون رئيس بلدية اسطنبول

نقرة - رشيد غيوربك

نظم الاسلاميون الاتراك امس عرضاً للقوة بدأ على قرار محكمة بسجن رئيس بلدية اسطنبول رجب طيب اردوغان. ويقتر اردوغان ابن المرشحين لخلافة زعيم حزب «الرفاه» الاسلامي المظفور رئيس الوزراء السابق نجم الدين اربكان على رأس الحزب الجديد «الفضل».

وفيما تظاهر آلاف الاسلاميين امام مقر البلدية دعماً لرئيسها، عقد الأخير مؤتمراً صحافياً، وجلس حوله سياسيون ورؤساء

التتمة في الصفحة (١)



رئيس بلدية اسطنبول رجب طيب اردوغان يخطب في مؤتمره (رويترز)

الاجتماع الأول من نوعه منذ الغزو العراقي

الصحاف في حضور مندوب الكويت يؤكد للسفراء العرب التزام التفتيش

نيويورك - راندة درغام

للمرة الأولى منذ غزو العراق للكويت، اجتمع وزير عراقي امس بالمجموعة العربية لدى الامم المتحدة لإحاطة السفراء العرب علماً بالمواقف والمطروحات العراقية. وللمرة الأولى أيضاً حضر مندوب الكويت، السفير محمد ابو الحسن، اجتماعاً للمجموعة العربية، طلب العراق عقده، للاستماع إلى وزير الخارجية السيد محمد سعيد الصحاف ووزير النفط الفريق عامر رشيد يعرضان مواقف بلادهما.

وخلص الاجتماع في مقر الجامعة العربية معطون عن كل الدول الخليجية أما على مستوى السفراء أو على مستوى مندوبين عنهم. وقالت مصادر خليجية ان الاجتماع كان خالياً تماماً من أي «تشنج».

وأكد وزير الخارجية العراقي للسفراء العرب في الامم المتحدة ان العراق ملتزم منكرة التفاهم التي

وقعتها مع الامم المتحدة كوفي امان بما في ذلك اخضاع المواقع الرئيسية الى عمليات تفتيش لاحقة وان لا شوق عدائياً لاعداد من أشخاص، مثل الرئيس التنفيذي للجنة اونسكوم ريتشارد بلتي، اذا انها لا تتعامل مع افراد على اساس شخصي. وقالت مصادر حضرت الاجتماع ان الوزير العراقي رد على مجموعة اسئلة بما ترك انطباعاً بان «العراقيين لا يتوون خلق أزمة، وانهم ارادوا طرح وجهة نظريهم بغيره «توضيح» مواقفهم واداء الملاحظات» على التقارير المطروحة امام مجلس الامن مع تأكيد «التزامهم منكرة التفاهم».

ورافق وزير النفط الفريق عامر رشيد والسفير نزار حمدون وزير الخارجية إلى اجتماع المجموعة العربية الذي عقد في مقر الجامعة العربية وحضره ممثلون عن جميع الدول الخليجية كما حضره

التتمة في الصفحة (١)

خاتمي يصف اقتصاد بلاده بأنه «معتل» ايران تخفض إلى ١٢ دولاراً سعر النفط في موازنتها

النفط في السوق العالمية، بما سيؤدي إلى انخفاض في الدخل العام. ولم يجد حرجاً في وصف اقتصاد بلاده بأنه «معتل»، وشدد على ضرورة اجراء «اصلاحات هيكلية».

الى ذلك، اعلن في طهران عن اكتشاف حقل جديد للغاز

التتمة في الصفحة (١)

طهران - غسان بن جبو

كشف الرئيس الإيراني سيد محمد خاتمي ان حكومته اضطرت إلى تعديل سعر النفط في موازنتها للسنة الفارسية الجديدة ليصبح ١٢ دولاراً للبرميل بسبب هبوط اسعار

التتمة في الصفحة (١)

مبعوث لعللي صالح التقى الامير سلطان مع تقدم في مفاوضات الحدود

الرياض - تركي النخيل

صنعا - فيصل مكرم

استقبل النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء السعودي وزير الدفاع والطيران الامير سلطان بن عبدالعزيز ظهر امس في الرياض وفداً يمثلاً انتهى مساء زيارة قصيرة للمملكة العربية السعودية لمباحثات الحدود بين البلدين. ويرأس الوفد اللواء عبدالله حسين البشيرى الامين العام للرئاسة اليمنية، وضم السفير علي حزام رئيس دائرة الحدود في وزارة الخارجية اليمنية، والكتور

عبدالله الفضلي نائب رئيس مصلحة المساحة وكان اللواء مرعي بن حسن الشهراني مدير إدارة المساحة العسكرية السعودية في استقبال الوفد اليمني في مطار الملك خالد الدولي في الرياض. وقالت مصادر مطلعة لـ «الحياة» ان اللقاء استمر زهاء ساعة، وركز على قضية الحدود بين البلدين، ويبحث في إمكان استئناف أعمال اللجان الفنية لترسيم الحدود.

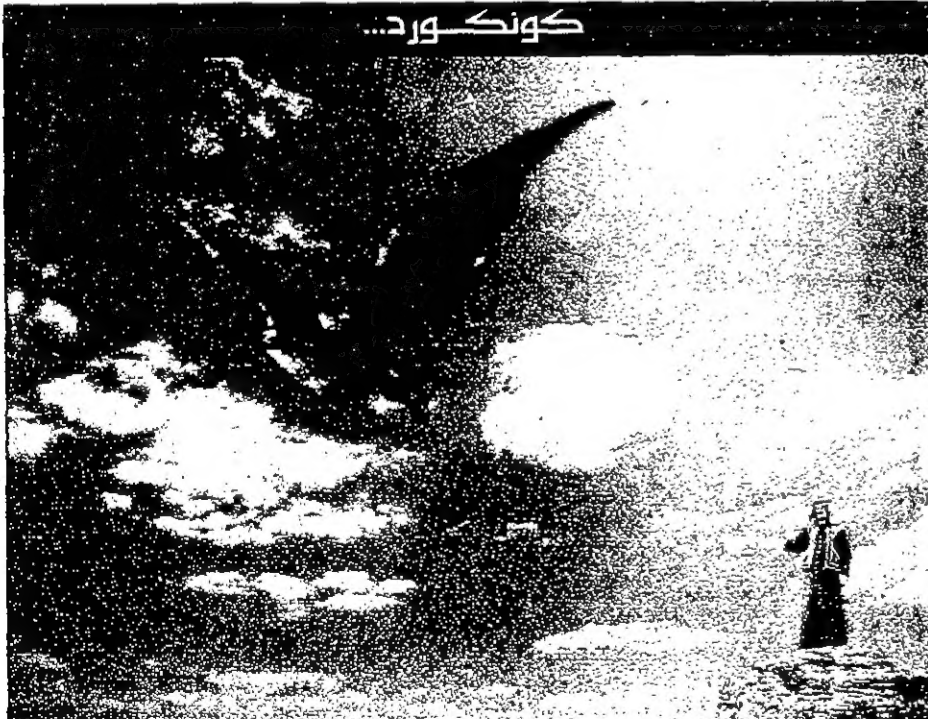
التتمة في الصفحة (١)

خدام: القرار يعالج الانسحاب من لبنان وليس السلام موسى بعد لقاء الحريري: تعديل الـ ٤٢٥ اشاعات

بيروت، القاهرة، دمشق - «الحياة»

وصف وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى الكلام على تعديل قرار مجلس الأمن الرقم ٤٢٥ بأنه «اشاعات وتحليلات وتعميمات» مستبعداً ان يضع مجلس الأمن شروطاً لتفكيكه ومؤكداً ان الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان من دون شروط لا يعني عدم انسحاب من سورية أو من فلسطين، وان التحرك على مسار لا يعني ابداً عدم التحرك على مسار آخر.

التتمة في الصفحة (١)



الكويت

في أصل يتجدد عبر الزمن... تتلاقح تام بين لحظة الانطلاق وحركة الآراء... ساعة كونكورد السويسرية... الدقة في الأداء.

الكويت

الكويت

الكويت

الكويت

الكويت

الكويت

الكويت

الكويت

الكويت

الكويت

الكويت

الكويت

الكويت

الكويت

الكويت

الكويت

الكويت

الكويت

الكويت

الكويت

وزراء الداخلية والعدل العرب وقّعوا اتفاق مكافحة الارهاب

القاهرة - حسام كمال

للاجماع الذي أكد ان الاتفاق جاء في وقت نحن بامس الحاجة فيه إلى تدعيم التعاون وتوطيره بين دولنا العربية من أجل مواجهة الجماعات الارهابية وخطورها، مشيراً إلى ان الاتفاق يتضمن ٤٢ مادة تهدف إلى تعزيز التعاون بين الدول العربية لمكافحة الجرائم الارهابية التي تهدد امن الدول العربية واستقرارها وتشكل خطراً على مصالحها الحيوية. ولغت إلى التزام الاتفاق «بالمبادئ الأخلاقية والدينية السامية خصوصاً احكام الشريعة الإسلامية والوفاء بالالتزامات الدولية» التي تتبذ كل أشكال العنف والارهاب وتدعو إلى حماية حقوق الانسان.

وأوضح البيان ان الاتفاق حدد تعريفاً عربياً موحداً للارهاب ينص على انه كل فعل من أفعال العنف أو التهديد به أيا كانت بواعه أو اغراضه يقع تنفيذاً لمشروع اجرامي فريدي أو جماعي ويهدف إلى القاء الرعب بين الناس أو ترويعهم بإيذائهم أو تعرض حياتهم أو حريتهم أو امنهم للخطر، أو إلحاق الضرر بالبيئة أو أحد المرافق العامة أو الخاصة أو احتلالها أو الاستيلاء عليها أو تعريض أحد الموارد الوطنية للخطر. ولغت إلى ان الاتفاق يميز بين الارهاب والكفاح المسلح للشعوب ويؤكد حق الشعوب في الكفاح ضد الاحتلال الاجنبي والعوان بمختلف الوسائل بما في ذلك الكفاح المسلح من أجل تحرير اراضيها والحصول على حقها في تقرير مصيرها. وأوضح ان الجريمة الارهابية هي «أي جريمة ترتكب تنفيذاً لغرض ارهابي في أي من الدول المتعاقدة أو على رعاياها أو ممتلكاتها أو مصالحها يعاقب عليها قانونها الداخلي، في الوقت الذي لا تعد جريمة محالات الكفاح بمختلف

للاجماع الذي أكد ان الاتفاق جاء في وقت نحن بامس الحاجة فيه إلى تدعيم التعاون وتوطيره بين دولنا العربية من أجل مواجهة الجماعات الارهابية وخطورها، مشيراً إلى ان الاتفاق يتضمن ٤٢ مادة تهدف إلى تعزيز التعاون بين الدول العربية لمكافحة الجرائم الارهابية التي تهدد امن الدول العربية واستقرارها وتشكل خطراً على مصالحها الحيوية. ولغت إلى التزام الاتفاق «بالمبادئ الأخلاقية والدينية السامية خصوصاً احكام الشريعة الإسلامية والوفاء بالالتزامات الدولية» التي تتبذ كل أشكال العنف والارهاب وتدعو إلى حماية حقوق الانسان.

التتمة في الصفحة (١)

الشيوعيون يستشيرون لينين في الأزمة الوزارية وخصومهم يطالبون بنقل ضريحه

موسكو - جلال الماشطة

موسكو - جلال الماشطة

موسكو - جلال الماشطة

موسكو - جلال الماشطة

موسكو - جلال الماشطة

موسكو - جلال الماشطة

موسكو - جلال الماشطة

موسكو - جلال الماشطة

موسكو - جلال الماشطة

موسكو - جلال الماشطة

موسكو - جلال الماشطة

موسكو - جلال الماشطة

موسكو - جلال الماشطة

موسكو - جلال الماشطة

موسكو - جلال الماشطة

موسكو - جلال الماشطة

موسكو - جلال الماشطة

موسكو - جلال الماشطة

موسكو - جلال الماشطة

وفي يوم ميلاده الـ ١٢٨ امس الاربعاء توجه قادة الحزب الشيوعي وفي مقدمهم رئيسه غينادي زيوغانتوف إلى ضريح لينين لإحياء ذكره واستشارته. كما يقول اتباع الزعيم الراحل، حينما يواجهون اشكالية صعبة ويؤثرون معالجتها استناداً إلى مؤلفات لينين التي نشرت في ٥٥ مجلداً وكانت مذكورة الزاماً في مكاتب المسؤولين في الدولة إبان العهد الشيوعي.

ومن بطون هذه الكتب استخرج انصار لينين مقالات كان دونها سنة ١٩٠٦ بعدما قرر القيصر نيكولاي الثاني حل مجلس الدوما (البرلمان) وثمة في تلك القولات ما يشابه الوضع الذي يواجهه مجلس الدوما الحالي في روسيا الذي سيقرر غداً الجمعة جلسة حاسمة، فيما ان يصانق على تعيين سيرغي كيرينسكي رئيساً للوزراء أو يحل بقرار من رئيس الدولة بوريس ياتسن بموجب

تقريباً ١٢٨ امس الاربعاء توجه قادة الحزب الشيوعي وفي مقدمهم رئيسه غينادي زيوغانتوف إلى ضريح لينين لإحياء ذكره واستشارته. كما يقول اتباع الزعيم الراحل، حينما يواجهون اشكالية صعبة ويؤثرون معالجتها استناداً إلى مؤلفات لينين التي نشرت في ٥٥ مجلداً وكانت مذكورة الزاماً في مكاتب المسؤولين في الدولة إبان العهد الشيوعي.

ومن بطون هذه الكتب استخرج انصار لينين مقالات كان دونها سنة ١٩٠٦ بعدما قرر القيصر نيكولاي الثاني حل مجلس الدوما (البرلمان) وثمة في تلك القولات ما يشابه الوضع الذي يواجهه مجلس الدوما الحالي في روسيا الذي سيقرر غداً الجمعة جلسة حاسمة، فيما ان يصانق على تعيين سيرغي كيرينسكي رئيساً للوزراء أو يحل بقرار من رئيس الدولة بوريس ياتسن بموجب

تقريباً ١٢٨ امس الاربعاء توجه قادة الحزب الشيوعي وفي مقدمهم رئيسه غينادي زيوغانتوف إلى ضريح لينين لإحياء ذكره واستشارته. كما يقول اتباع الزعيم الراحل، حينما يواجهون اشكالية صعبة ويؤثرون معالجتها استناداً إلى مؤلفات لينين التي نشرت في ٥٥ مجلداً وكانت مذكورة الزاماً في مكاتب المسؤولين في الدولة إبان العهد الشيوعي.

ومن بطون هذه الكتب استخرج انصار لينين مقالات كان دونها سنة ١٩٠٦ بعدما قرر القيصر نيكولاي الثاني حل مجلس الدوما (البرلمان) وثمة في تلك القولات ما يشابه الوضع الذي يواجهه مجلس الدوما الحالي في روسيا الذي سيقرر غداً الجمعة جلسة حاسمة، فيما ان يصانق على تعيين سيرغي كيرينسكي رئيساً للوزراء أو يحل بقرار من رئيس الدولة بوريس ياتسن بموجب

تقريباً ١٢٨ امس الاربعاء توجه قادة الحزب الشيوعي وفي مقدمهم رئيسه غينادي زيوغانتوف إلى ضريح لينين لإحياء ذكره واستشارته. كما يقول اتباع الزعيم الراحل، حينما يواجهون اشكالية صعبة ويؤثرون معالجتها استناداً إلى مؤلفات لينين التي نشرت في ٥٥ مجلداً وكانت مذكورة الزاماً في مكاتب المسؤولين في الدولة إبان العهد الشيوعي.

ومن بطون هذه الكتب استخرج انصار لينين مقالات كان دونها سنة ١٩٠٦ بعدما قرر القيصر نيكولاي الثاني حل مجلس الدوما (البرلمان) وثمة في تلك القولات ما يشابه الوضع الذي يواجهه مجلس الدوما الحالي في روسيا الذي سيقرر غداً الجمعة جلسة حاسمة، فيما ان يصانق على تعيين سيرغي كيرينسكي رئيساً للوزراء أو يحل بقرار من رئيس الدولة بوريس ياتسن بموجب

تقريباً ١٢٨ امس الاربعاء توجه قادة الحزب الشيوعي وفي مقدمهم رئيسه غينادي زيوغانتوف إلى ضريح لينين لإحياء ذكره واستشارته. كما يقول اتباع الزعيم الراحل، حينما يواجهون اشكالية صعبة ويؤثرون معالجتها استناداً إلى مؤلفات لينين التي نشرت في ٥٥ مجلداً وكانت مذكورة الزاماً في مكاتب المسؤولين في الدولة إبان العهد الشيوعي.

ومن بطون هذه الكتب استخرج انصار لينين مقالات كان دونها سنة ١٩٠٦ بعدما قرر القيصر نيكولاي الثاني حل مجلس الدوما (البرلمان) وثمة في تلك القولات ما يشابه الوضع الذي يواجهه مجلس الدوما الحالي في روسيا الذي سيقرر غداً الجمعة جلسة حاسمة، فيما ان يصانق على تعيين سيرغي كيرينسكي رئيساً للوزراء أو يحل بقرار من رئيس الدولة بوريس ياتسن بموجب

تقريباً ١٢٨ امس الاربعاء توجه قادة الحزب الشيوعي وفي مقدمهم رئيسه غينادي زيوغانتوف إلى ضريح لينين لإحياء ذكره واستشارته. كما يقول اتباع الزعيم الراحل، حينما يواجهون اشكالية صعبة ويؤثرون معالجتها استناداً إلى مؤلفات لينين التي نشرت في ٥٥ مجلداً وكانت مذكورة الزاماً في مكاتب المسؤولين في الدولة إبان العهد الشيوعي.

ومن بطون هذه الكتب استخرج انصار لينين مقالات كان دونها سنة ١٩٠٦ بعدما قرر القيصر نيكولاي الثاني حل مجلس الدوما (البرلمان) وثمة في تلك القولات ما يشابه الوضع الذي يواجهه مجلس الدوما الحالي في روسيا الذي سيقرر غداً الجمعة جلسة حاسمة، فيما ان يصانق على تعيين سيرغي كيرينسكي رئيساً للوزراء أو يحل بقرار من رئيس الدولة بوريس ياتسن بموجب

تقريباً ١٢٨ امس الاربعاء توجه قادة الحزب الشيوعي وفي مقدمهم رئيسه غينادي زيوغانتوف إلى ضريح لينين لإحياء ذكره واستشارته. كما يقول اتباع الزعيم الراحل، حينما يواجهون اشكالية صعبة ويؤثرون معالجتها استناداً إلى مؤلفات لينين التي نشرت في ٥٥ مجلداً وكانت مذكورة الزاماً في مكاتب المسؤولين في الدولة إبان العهد الشيوعي.

ومن بطون هذه الكتب استخرج انصار لينين مقالات كان دونها سنة ١٩٠٦ بعدما قرر القيصر نيكولاي الثاني حل مجلس الدوما (البرلمان) وثمة في تلك القولات ما يشابه الوضع الذي يواجهه مجلس الدوما الحالي في روسيا الذي سيقرر غداً الجمعة جلسة حاسمة، فيما ان يصانق على تعيين سيرغي كيرينسكي رئيساً للوزراء أو يحل بقرار من رئيس الدولة بوريس ياتسن بموجب

تقريباً ١٢٨ امس الاربعاء توجه قادة الحزب الشيوعي وفي مقدمهم رئيسه غينادي زيوغانتوف إلى ضريح لينين لإحياء ذكره واستشارته. كما يقول اتباع الزعيم الراحل، حينما يواجهون اشكالية صعبة ويؤثرون معالجتها استناداً إلى مؤلفات لينين التي نشرت في ٥٥ مجلداً وكانت مذكورة الزاماً في مكاتب المسؤولين في الدولة إبان العهد الشيوعي.

ومن بطون هذه الكتب استخرج انصار لينين مقالات كان دونها سنة ١٩٠٦ بعدما قرر القيصر نيكولاي الثاني حل مجلس الدوما (البرلمان) وثمة في تلك القولات ما يشابه الوضع الذي يواجهه مجلس الدوما الحالي في روسيا الذي سيقرر غداً الجمعة جلسة حاسمة، فيما ان يصانق على تعيين سيرغي كيرينسكي رئيساً للوزراء أو يحل بقرار من رئيس الدولة بوريس ياتسن بموجب

تقريباً ١٢٨ امس الاربعاء توجه قادة الحزب الشيوعي وفي مقدمهم رئيسه غينادي زيوغانتوف إلى ضريح لينين لإحياء ذكره واستشارته. كما يقول اتباع الزعيم الراحل، حينما يواجهون اشكالية صعبة ويؤثرون معالجتها استناداً إلى مؤلفات لينين التي نشرت في ٥٥ مجلداً وكانت مذكورة الزاماً في مكاتب المسؤولين في الدولة إبان العهد الشيوعي.

ومن بطون هذه الكتب استخرج انصار لينين مقالات كان دونها سنة ١٩٠٦ بعدما قرر القيصر نيكولاي الثاني حل مجلس الدوما (البرلمان) وثمة في تلك القولات ما يشابه الوضع الذي يواجهه مجلس الدوما الحالي في روسيا الذي سيقرر غداً الجمعة جلسة حاسمة، فيما ان يصانق على تعيين سيرغي كيرينسكي رئيساً للوزراء أو يحل بقرار من رئيس الدولة بوريس ياتسن بموجب

تقريباً ١٢٨ امس الاربعاء توجه قادة الحزب الشيوعي وفي مقدمهم رئيسه غينادي زيوغانتوف إلى ضريح لينين لإحياء ذكره واستشارته. كما يقول اتباع الزعيم الراحل، حينما يواجهون اشكالية صعبة ويؤثرون معالجتها استناداً إلى مؤلفات لينين التي نشرت في ٥٥ مجلداً وكانت مذكورة الزاماً في مكاتب المسؤولين في الدولة إبان العهد الشيوعي.

ومن بطون هذه الكتب استخرج انصار لينين مقالات كان دونها سنة ١٩٠٦ بعدما قرر القيصر نيكولاي الثاني حل مجلس الدوما (البرلمان) وثمة في تلك القولات ما يشابه الوضع الذي يواجهه مجلس الدوما الحالي في روسيا الذي سيقرر غداً الجمعة جلسة حاسمة، فيما ان يصانق على تعيين سيرغي كيرينسكي رئيساً للوزراء أو يحل بقرار من رئيس الدولة بوريس ياتسن بموجب

تقريباً ١٢٨ امس الاربعاء توجه قادة الحزب الشيوعي وفي مقدمهم رئيسه غينادي زيوغانتوف إلى ضريح لينين لإحياء ذكره واستشارته. كما يقول اتباع الزعيم الراحل، حينما يواجهون اشكالية صعبة ويؤثرون معالجتها استناداً إلى مؤلفات لينين التي نشرت في ٥٥ مجلداً وكانت مذكورة الزاماً في مكاتب المسؤولين في الدولة إبان العهد الشيوعي.

أجرى في بيروت محادثات مع بري

السعدون طالب بانسحاب اسرائيلي غير مشروط

بيروت - الحياة

تكرس التضامن التام مع الشعب اللبناني وان القضية اللبنانية يجب ان تسجلها دائماً في المحافل الدولية وفي القضايا الدولية والقومية والقائمة في العالم العربي، وأشار إلى القضية الكويتية التي طرح في استمرار وهي قضية العدوان العراقي وضرورة تنفيذ بعداد كل الالتزامات التي جاءت في القرار رقم ٦٨٧ وقضية الاسرى التي يتعامل معها النظام العراقي في شكل غير انساني ويريد استعماله «صحيح ان الوضع المتنازع في الجنوب اللبناني يستدعي عقد قمة عربية لكن عندما في الوطن العربي اوضاعاً متزايدة، وكما قضاياء عربية كثيرة تستدعي ان يكون هناك موقف عربي موحد».

بحر تبحر اجتماع انضمت اليه لجنة الصداقة اللبنانية الكويتية. وقال رئيس مجلس الامة الكويتي بعد المحادثات ان «الطرح تناول الخطوط في منطقة الخليج ومحاولات التعرف الى حقيقة الاوضاع في لبنان خصوصاً بعد اضطراب الحكومة الاسرائيلية برئاسة بنيامين نتانياهو الى القول بالقرار ٤٢٥ نتيجة لموقف الشعب اللبناني ومقاومته، وأكد وقوف الكويت الى جانب لبنان في رفضه الشروط الاسرائيلية، وقال «صحيح ان الوضع المتنازع في الجنوب اللبناني يستدعي عقد قمة عربية لكن عندما في الوطن العربي اوضاعاً متزايدة، وكما قضاياء عربية كثيرة تستدعي ان يكون هناك موقف عربي موحد».

حضر رئيس مجلس الامة الكويتي احمد عبد العزيز السعدون على التأكيد ان قضية لبنان هي قضية الكويت وما يمكن ان يقبل به لبنان، والامة العربية، هو ان تسحب اسرائيل من اراضيها وان تنفذ القرار الدولي رقم ٤٢٥ من دون شروط. وكان السعدون وصل الى بيروت مستهلاً زيارة تستمر ثلاثة ايام تليها دعوة من رئيس المجلس النيابي نبيه بري، يرافقه وفد كويتي موسع يضم عدداً من النواب والاعلاميين وبموازاة الوطنية واصراره في العام ١٩٩٣ على زيارة الجنوب صرح السعدون ان ذكرى ١٨ نيسان (أبريل - مجزرة قانا)



بري مستقبلاً السعدون في مطار بيروت (علي سلطان)

بعد اجتماع قضائي برئاسة عضوم

التوقيف الإحتياطي للضرورة القصوى

بيروت - الحياة

ان يكون هذا التوقيف في مطلق الأحوال خاضعاً لحد زمني قصير. ومن شأن هذا التدبير ان يؤدي الى اتخاذ قضاة التحقيق في وقت قريب قرارات تخليعية كخبرة، الامر الذي سيخفف الضغط عن السجون، وخصوصاً في سجن رومية المركزي الذي شهد في عطلة عيد الاضحى وتعرين سلطة القضاء وحقوق استقلالها وتفعيل دور مؤسسات الرقابة واطلاق الحريات العامة وحرية تشكيل الجمعيات والاحزاب واستكمال تنفيذ الدستور كمنهج عمل واضح في الساحة وضرورة تفعيل المجتمع المدني لإنهاء الحرب السياسية التي لم تنته مع اتفاق الطائف الذي لم يخلق تطبيقاً كاملاً، ويتابع عمله.

عقد النائب العام التمييزي اللبناني القاضي عدنان عضوم اجتماعاً أمس في قصر العدل مع مسؤولي الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي نصري لحود وقاضي التحقيق العسكري الاول القاضي رياض طبع والنواب العاملين الاستثنائيين وقضاة التحقيق الاول في بيروت والمحاكمات، تناولوا خلاله شؤوناً قضائية وخصوصاً التوقيفات الإحتياطية. واتفق في الاجتماع على عدم اللجوء الى التوقيف الإحتياطي الا في حالات الضرورة القصوى التي يحدها مسير الدعوى الجدية واقتناع القاضي على

مؤتمر الديموقراطية طالب بإصلاح دستوري

بيروت - الحياة - اوصى مؤتمر الديموقراطية في لبنان: تقويم وتوحيات، الذي عقد أخيراً في لبنان بإجراء اصلاح سياسي دستوري يعيد التوازن بين السلطات وفق مقتضيات النظام البرلماني واقرار قانون انتخاب عصري يقوي صحة التمثيل ويفتح الآفاق أمام مشاركة الفئات الاجتماعية والسياسية المدنية وتعرين سلطة القضاء وتحقق استقلالها وتفعيل دور مؤسسات الرقابة واطلاق الحريات العامة وحرية تشكيل الجمعيات والاحزاب واستكمال تنفيذ الدستور كمنهج عمل واضح في الساحة وضرورة تفعيل المجتمع المدني لإنهاء الحرب السياسية التي لم تنته مع اتفاق الطائف الذي لم يخلق تطبيقاً كاملاً، ويتابع عمله.

خدام: الـ٤٢٥ يعالج الإنسحاب لا السلام

بمشق - ابراهيم الحميدي

قال نائب الرئيس السوري السيد عبدالمعظم خدام ان القرار الدولي رقم ٤٢٥ يطالب اسرائيل بالانسحاب الفوري غير المشروط الى ما وراء الحدود الدولية، بين لبنان واسرائيل، ويعالج الانسحاب الاسرائيلي لا مسألة السلام بين البلدين. جاء ذلك في عرض سياسي قدمه خدام أمس في الاجتماع الدوري لائتلاف فروع حزب البعث، الحاكم والمحافظة، وقالت مصادره رسمية انه ركز على موافقة الحكومة الاسرائيلية على القرار ٤٢٥ «شروط تامين (لبنان) ضمانات وترتيبات أمنية وعلى ان يكون عملاً لها في جيش (لبنان) الجنوبي بقيادة اللواء (انطوان) لحد جزءاً منها، ودعوة لبنان الى التفاوض لتحقيق ذلك». وقال: «هل صحيح ان اسرائيل تريد الانسحاب وتطبيق القرار ٤٢٥؟ هل يمكن للمعدي ان يطلب من المعدي عليه ضمانات والترتيبات الأمنية في ظل استمرار حال الحرب؟ هل حصل هذا في التاريخ؟» وأوضح ان مجلس الامن «عالج عندما اصدر القرار ٤٢٥، مسألة الانسحاب الاسرائيلي ولم يعالج مسألة السلام بين لبنان واسرائيل، لذلك طلب من اسرائيل الانسحاب الفوري الى ما وراء الحدود الدولية ويطرح شرطاً على لبنان».

وقالت مصادر المجتمعين

بيروت - الحياة

بوزير: نرفض الدعوة الاميركية والطرح الاسرائيلي لتغطية النكبة

شرح موقف لبنان لسفراء الدول الخمس الكبرى (مايو) جيد، وهي لحيا الى طرحها من تغطية النكبة داخل المجتمع الاسرائيلي حيث ثمة من يطالب بانسحابها من جنوب لبنان بعد الامان الباهظة التي دفعتها، وتغطية نكبة دولية بعدما توقفت مفاوضات السلام على مختلف المسارات. وفي حين رفض السفير الاميركي الادلاء بتصريح قال السفير الروسي ان بوزن لم يسلم السفارة رسائل لانه سيرسلها اليوم الى حكومتهم غير سفراء لبنان في الخارج. وقال السفير الفرنسي ان موقف بلاده لم يتغير من القرار ٤٢٥، والذي يفسر في وضوح ما يجب القيام به ولا يتضمن شروطاً او مهلاً زمنية، ورفض الإجابة عن إمكان لجوء فرنسا الى استعمال «الفتوة» في حال طرح تعديل القرار ٤٢٦. وعن قول وزير خارجية فرنسا هويسر فيرين ان الاقتراح الاسرائيلي جدي، قال السفير جوالو، ان موقف اسرائيل مهم، لانها تعترف بالقرار للمرة الاولى منذ ٢٠ عاماً، ونفى ان تكون ثمة مبادرة فرنسية، مشدداً على استعداد لبنان لمبادرة واستقلاله على ارضه كاملين، وأضاف لا يمكن معالجة مسألة جنوب لبنان من دون سورية، وهذا الاتجاه صحيح. فالحسبان اللبناني والسوري متلازمان، وتحرير الجنوب امر مهم واسرائيل وسورية ولبنان، وأشهر الى ان لجنة مراقبة وقف النار المنشقة من نقاش نيسان (أبريل) «غير معنية بمفاوضات لتحرير جنوب لبنان».

الى ذلك، تخوف رئيس المجتمع للجمهورية، الير مختير من ان تؤدي المواقف اللبنانية من تنفيذ القرار ٤٢٥ الى «تخلي المجتمع الدولي عن تعاطفه معنا» معتبراً ان الفخوف والكبرياء في السياسة اللبنانية المتبعة ليسا من صنع لبنان، هذا الوطن الصغير، بل هما مفروضان عليه، وقال ان ما تمارسه الحكومة اللبنانية ضد مصلحة لبنان وشعبه وتحرير ارضه من الجيوش الغربية.

معالجة التعقيدات المتعلقة باعطاء ثمن لسورية تتطلب صيغة خلاقة

واشنطن عرضت مع آنان ١٥ احتمالات لمصير العرض الإسرائيلي

بيروت - وليد شقير

قال مصدر دبلوماسي غربي له الحياة، ان الاتصالات التي تجريها الولايات المتحدة الأميركية مع سائر الدول المعنية بالعرض الاسرائيلي تطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥ من اجل استكشاف أماكن وضع هذا العرض موضع التنفيذ، بدأت بالأمس العام للأمم المتحدة كوفي آنان، بعيداً من الأعضاء، إضافة الى فرنسا وبريطانيا وسائر الدول المعنية، وأكد المصدر الدبلوماسي نفسه ان المشاورات مع آنان انطلقت من مبدأ حرص واشنطن على الاستقاء الى المبادرة الاسرائيلية الجديدة تحت سقف صيغة مبريد لمفاوضات السلام التي تسعى الى احيائها في المرحلة المقبلة وتعمل على تهيئة ظروف مؤاتية لاستئنافها. وذكر المصدر له الحياة، ان المشاورات بين الادارة الأميركية وآنان تناولت خمسة احتمالات يتم تحديد طريقة التعامل مع كل منها في المستقبل القريب، كالآتي: ١- الاحتمال الاول: ان تؤدي التعديلات الحاصلة على المسار الفلسطيني وعدم استعداد لبنان وسورية للقبول بالشرعية الاسرائيلية لتنفيذ العرض الاسرائيلي، الى اطالة حا الجمود، والى استاكيه على جبهة الجنوب والمخلة ككل، في المدى المنظور القليل. ٢- الاحتمال الثاني: ان يبرح خيار وزير البنية التحتية الاسرائيلي اربيل شاريون، وهو يحمل مخاطر قصوى على المنطقة في نظر واشنطن والأمانة العامة للأمم المتحدة، ولا يقوم على انسحاب جزئية متدرجة مع ضرب البنية التحتية اللبنانية، وسورية، في حال حصول أي عمل عسكري ضد اسرائيل. وهو خيار انسحاب من جانب واحد يقود الى الحرب ويصرح واشنطن أنه يجرى الدول العربية المعتلة والصنعية لها كافة. ٣- الاحتمال الثالث: خيار الانسحاب من جانب واحد على طريقة عضو حزب العمل الاسرائيلي يوسي بيلين

(زعم حركة الانسحاب من لبنان) والداعي الى انكفاء الجيش الاسرائيلي من الجنوب، ليتولى الجيش اللبناني مهامه الفراع ولتتمتع قوات الامن المتحدة على ان يتخذ المجتمع الدولي عقوبات في حال سورية اذا شجعت هجمات على اسرائيل بعد الانسحاب، وعلى ان تبقى لجنة مراقبة وقف النار المنشقة من نقاش نيسان (أبريل) قائمة لرعاية وضع الحدود... ٤- الاحتمال الرابع: ان يتم الانسحاب في اطار صفقة مع سورية، تؤدي الى القيم على المسار السوري لمفاوضات السلام، على حساب المسار الفلسطيني ولمصلحة امهاله ما دامت التعديلات في شأنه تحول بين الخروج من الجمود. ٥- الاحتمال الخامس: اعتماد خيار وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق مورديخي الذي اعتبرته واشنطن الأكثر واقعية لأنه يوفق الى التسليم والتفاهم مع سورية على الانسحاب، ولا يتطلب مقابضات مع سورية على الضمانات الأمنية التي يطرحها في شكل يتفق فتح باب المفاوضات على هذا المسار، ولا يخلق الباب على الجهود لإيجاد تقدم على المسار الفلسطيني. ٦- الاحتمال السادس: خياراً مبريداً رفيع المستوى في بيروت رأى ان اغتنام فرصة التبريد الاسرائيلي للقرار ٤٢٥ لبدء جهود كي ياتي تنفيذ مبادرة مورديخي في اطار حل شامل يؤدي الى استئناف المفاوضات على المسار السوري «عملية معقدة جداً» خفياً «إذا كانت واشنطن تأمل تحريك هذا المسار، فان التعديلات المتنتزة التي تطالب الحلحة والمعالجة لا يستهان بها. فأشرك سورية في تنفيذ القرار ٤٢٥ يعني ان على اسرائيل ان تدفع ثمناً لسورية في مقابل قبول الأخيرة باعطاء ثمن هو البحث في ضمانات أمنية اسرائيل تقضي كما يطرح مورديخي في اتصاله، بانتشار قوات فرنسية على الحدود الدولية مع لبنان، في مقابل الانسحاب». وقال المصدر الدبلوماسي الرفيع المستوى له الحياة، في شرح التعديلات هذه «إذا افترضنا ان الثمن لسورية هو

تعدد اعتقال أصير لبناني على رغم تبرئته

جرح جندي إسرائيلي وعنصر من "الجنوبي"

الاستئناف القوصل الى قرار نهائي في شأن قضية بنجك قاصر بإبائه قيد الاعتقال الى حين منصفه، وأشارت معلومات نشرتها الصحف الاسرائيلية الى ان قضاة محكمة المرجسة الاولى شكوا من الاعترافات التي نسبت الى بنجك انتزعت تحت التعذيب الامر الذي تغاض الجيش الاسرائيلي.

قضية الأسرى

وفي بيروت دعت لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين في السجون الاسرائيلية الحكومة اللبنانية الى

التماس ٣ محامين أميركيين لإعادة التحقيق في مجزرة قانا

واشنطن - حسن السنديوسي

قدم ثلاثة محامين أميركيين التماساً الى هيئة حقيق الانسان في الامم المتحدة للتحقيق رسمياً في القصف الاسرائيلي الذي استهدف مركزاً لقوات الطوارئ الدولية العاملة في جنوب لبنان لجأ اليه مئتين في بلدة قانا قبل عامين، وأدى الى مقتل أكثر من مئة شخص. وأوضح احد المحامين الثلاثة جرو كويتلي له الحياة، ان «التماس الذي قدم باسم الضحايا والثائقين من الاعتداء هذه تصحيح نتائج تحقيق ورد في تقرير لأمم المتحدة لم ينص، في شكل حاسم، على ان اسرائيل هي من قام بالهجوم عداء، على رغم انها انتقدت التقرير». وأضاف ان هذه الحقيقة ستقنع الدول الأعضاء في الجمعية العمومية للأمم المتحدة التي امتنعت عن التصويت في المرة السابقة على مشروع قرار لإدانة

كسارات ضهر البيرد املت شهرًا للتوقف

بيروت - الحياة

أصحاب الكسارات في منطقة ضهر البيرد (البقاع اللبناني) بتنفيذ المخطط التوجيهي العام للمقاصد والكسارات الذي اقده مجلس الوزراء، وأوضحوا في مؤتمر صحافي أمس في نقابة الصحافيين ان كساراتهم تقع في المنطقة التي شملها المخطط ولا يزال شاطئها شأن كسارات عامة خارجه، تعمل بموجب مهل إدارية تقلصت من ثلاثة أشهر الى شهر، واعتبروا ان هذا القطاع معرض لاهتزازات تصعب تلتمتها في سهولة، فضلاً عن انقطاع رفق نحو ٣٠ ألف عائلة، واستغربوا صمت المسؤولين وعدم اعطائهم جواباً عما يحصل.

لبنانيون في اميركا يطالبون بإقرار الزواج المدني

واشنطن - الحياة

عدد كبير من الاساتذة الجامعيين والمحامين والأطباء والمهندسين والكتاب ورجال الأعمال اللبنانيين في الولايات المتحدة عريضة طالبوا فيها «السلطة التشريعية والمؤتمنين على مصلحة الوطن ووحدة ابناءه وسعادتهم باتخاذ كل الاجراءات التي من شأنها اقرار مشروع قانون الأحوال الشخصية الاختياري وضمنه الزواج المدني ونشره في اسرع وقت ممكن، وببذل كل جهد في القضاء على كل ما يفرق بين اللبنانيين».

شامبو
نيز زوال
...والمشقة الى زوال
متوفر فقط في الصيدليات

السودان : مقتل ٤٧ شخصاً في حريق في بحر الغزال

■ نيسروبي، الخرطوم - بعد موجات نزوح كبيرة اثر هجوم متمردى الجيش الشعبي لتحرير السودان، على مدينة واو عاصمة الولاية في كانون الثاني (يناير) الماضي، ودارت معارك عنيفة استطاع الجيش السوداني خلالها استرداد مواقع احتلتها المتمردون الذين تحالف معهم قيادي جنوبي انشق عن الخرطوم. ومنع السودان رحلات الاغاثية الى المنطقة بحجة انتظار انجلاء المعارك ثم عاد وسمح بتسيير رحلات محدودة الى المنطقة. وهدد وزير الخارجية السوداني الدكتور مصطفى عثمان اسماعيل الثلاثاء بتعليق الان بارسال طائرات المساعدات الانسانية الى الجنوب مجدداً متهماً المتمردين باعاقة توزيع المساعدات. وقال اسماعيل في تصريحات

في اجتماع ترأسه الأمير نايف بن عبدالعزيز وزراء الداخلية والعدل العرب يوقعون الاتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب



مشهد عام لاجتماع وزراء العدل والداخلية العرب في القاهرة أمس قبل التوقيع على الاتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب (أ. ب)

القاهرة - أشرف الفقي وحسان كمال

■ وقع وزراء الداخلية والعدل العرب أمس في مقر الجامعة العربية والاتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب، ويبلغون اليوم الرئيس خنسي مبارك لإطلاعه على نتائج اجتماعاتهم وتفاصيل النقاش الذي دار في شأن الاتفاق. وأكد الوزراء المشاركون في الاجتماع (٢٥ وزيراً) التزامهم باتخاذ الاتفاقية وتعميدها على سرعة المصادقة عليها للبدء في مرحلة تعاون عربي جديد في مواجهة الإرهاب.

وحرص وزير الداخلية السعودي الأمير نايف بن عبدالعزيز الاجتماع الذي عقد وسط إجراءات أمنية مشددة، وأكد الأمير نايف أهمية تضاض الجهود العربية في مواجهة الإرهاب الذي وصفه بأنه ظاهرة خطيرة على المجتمعات العربية والإسلامية.

وحرص الأمير نايف المجتمع الدولي على بلورة اتفاق دولي لمواجهة الإرهاب، وأكد في كلمته التي ألقاها في بداية الاجتماع، أن اتفاق الدول العربية على تنسيق جهودها في مواجهة الإرهاب يثبت حقيقة التضامن والتضارب بين الدول العربية، مستنداً على أن الأمن والعدل يشكلان عنصرين أساسيين للاستقرار في الدول العربية. ولفت إلى أن "الإسلام يرى من الإرهاب وترويع الأبرياء، وأن الأمن هو أساس حركة الحياة، ورأي أن الاتفاقية التي تم التوقيع عليها ستشكل قوة حاسمة في مواجهة الإرهاب ومن يسمه والمتربصين بآمن الدول العربية.

وتحدث خلال الاجتماع وزير الدولة القطري الشيخ محمد بن خالد آل ثاني ووصف القرار الاتفاقي بأنه انتصار عربي في مواجهة الإرهابيين، مشيراً إلى الجهود المبذولة في هذا الشأن عربياً، خصوصاً مدونة السلوك والإستراتيجية العربية لمواجهة الإرهاب التي تم إقرارها في تونس في العامين الماضيين.

وأكد وزير العدل الجزائري محمد أممي أن الإرهاب ظاهرة ليست مقصورة على المجتمعات العربية وإنما ظاهرة دولية ودعا المجالس العربية المتخصصة التابعة للجامعة إلى اتاحة أسلوب التعاون الذي اتخذه مجلس وزراء الداخلية العرب في تعامله مع ظاهرة الإرهاب، وقال إنها "أزمة الأولى التي تتضافر فيها الجهود لحسم مسألة الإرهاب".

وأكد المسؤول الجزائري أن الإرهاب بعد إحدى صور الجريمة المنظمة، ودعا إلى تنسيق جهود الدول العربية فيما دعا الدول التي تمنح حق اللجوء السياسي للإرهابيين إلى الامتناع عن ذلك وتسليمهم إلى دولهم للمحاكمة أمام القضاء.

ساد ارتياح في دهات اجتماعات وزراء الداخلية والعمل العرب للتوقيع على أول اتفاق عربي للتعاون لمكافحة الإرهاب. لكن الكرايس لم تخل من تساؤلات وآراء في شأن الخطوط الملمة لهذه الاتفاقية سواء لجنة تنفيذها أو توسيع مجالات التعاون والتنسيق الأمني، وردود الفعل المتوقعة من جانب بعض منظمات المجتمع المدني خصوصاً المنظمات العربية المعنية بحقوق الإنسان التي أعلن مسؤولوها أنهم سيدرسون الاتفاقية قبل إعلان رأيهم فيها.

وعلى رغم إقرار الاتفاقية التي تشمل الفقرتين (١ و ٢) من المادة الثانية التي اعتبرت أنه لا يعد جريمة سياسية (بل جريمة إرهابية) حتى ولو كانت بدافع سياسي، التحدي الذي ملوك رؤساء الدول والحكومات ورواسيتهم وأصروهم وفروعهم وأولياء العهد ونواب رؤساء الدول ورؤساء الحكومات والوزراء، إلا أن الكرايس شهدت نقاشاً في شأن احتمالات تبين التفسيرات خصوصاً في ضوء عدم

توقيع وزراء الداخلية والعدل العرب على الاتفاقية يتضمن دعوة ضمنية إلى الدول العربية إلى عدم منح الإرهابيين المأوى أو منحهم أي تسهيلات. وقال وزير العدل السوري حسين حوسن إن الاتفاقية تؤكد للعالم أن الأمة العربية ترفض الإرهاب وتؤكد على حقوق الشرعية الدولية، وشدد على التسعير في تقرير مصيرها والفكر المسلح ضد الأجانب، وتابع: "إننا نرى أن توقيع الاتفاقية دليل للعالم كله على حقيقة قيمنا ومبادئنا واتهم إسرائيل بممارسة الإرهاب المنظم وفق الأنظمة".

وأوضح وزير الداخلية السوداني اللواء عبد الحليم محمد حسين أن الاتفاقية تعد إعلاناً واضحاً لتصدي الأمة العربية للإرهاب، مشيراً إلى أن الاتفاقية التي اقترحها وزراء العدل والداخلية العرب، وقال إنها تعترف بالجريمة الإرهابية باعتبارها الواقعة والقانونية، وتنص صراحة على حق الشعوب في الكفاح ضد الاحتلال الأجنبي والعدوان.

وقال الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة وزير الداخلية في دولة البحرين إن المستندات التي تشهدها الساحة العربية والإسلامية تتطلب الوقوف معاً من خلال عمل عربي مشترك لمواجهة جرائم الإرهاب، وأشار إلى أن الإرهاب ظاهرة تمثل تحدياً جديداً

توقيع وزراء الداخلية والعدل العرب على الاتفاقية يتضمن دعوة ضمنية إلى الدول العربية إلى عدم منح الإرهابيين المأوى أو منحهم أي تسهيلات. وقال وزير العدل السوري حسين حوسن إن الاتفاقية تؤكد للعالم أن الأمة العربية ترفض الإرهاب وتؤكد على حقوق الشرعية الدولية، وشدد على التسعير في تقرير مصيرها والفكر المسلح ضد الأجانب، وتابع: "إننا نرى أن توقيع الاتفاقية دليل للعالم كله على حقيقة قيمنا ومبادئنا واتهم إسرائيل بممارسة الإرهاب المنظم وفق الأنظمة".

وأوضح وزير الداخلية السوداني اللواء عبد الحليم محمد حسين أن الاتفاقية تعد إعلاناً واضحاً لتصدي الأمة العربية للإرهاب، مشيراً إلى أن الاتفاقية التي اقترحها وزراء العدل والداخلية العرب، وقال إنها تعترف بالجريمة الإرهابية باعتبارها الواقعة والقانونية، وتنص صراحة على حق الشعوب في الكفاح ضد الاحتلال الأجنبي والعدوان.

وقال الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة وزير الداخلية في دولة البحرين إن المستندات التي تشهدها الساحة العربية والإسلامية تتطلب الوقوف معاً من خلال عمل عربي مشترك لمواجهة جرائم الإرهاب، وأشار إلى أن الإرهاب ظاهرة تمثل تحدياً جديداً

توقيع وزراء الداخلية والعدل العرب على الاتفاقية يتضمن دعوة ضمنية إلى الدول العربية إلى عدم منح الإرهابيين المأوى أو منحهم أي تسهيلات. وقال وزير العدل السوري حسين حوسن إن الاتفاقية تؤكد للعالم أن الأمة العربية ترفض الإرهاب وتؤكد على حقوق الشرعية الدولية، وشدد على التسعير في تقرير مصيرها والفكر المسلح ضد الأجانب، وتابع: "إننا نرى أن توقيع الاتفاقية دليل للعالم كله على حقيقة قيمنا ومبادئنا واتهم إسرائيل بممارسة الإرهاب المنظم وفق الأنظمة".

وأوضح وزير الداخلية السوداني اللواء عبد الحليم محمد حسين أن الاتفاقية تعد إعلاناً واضحاً لتصدي الأمة العربية للإرهاب، مشيراً إلى أن الاتفاقية التي اقترحها وزراء العدل والداخلية العرب، وقال إنها تعترف بالجريمة الإرهابية باعتبارها الواقعة والقانونية، وتنص صراحة على حق الشعوب في الكفاح ضد الاحتلال الأجنبي والعدوان.

وقال الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة وزير الداخلية في دولة البحرين إن المستندات التي تشهدها الساحة العربية والإسلامية تتطلب الوقوف معاً من خلال عمل عربي مشترك لمواجهة جرائم الإرهاب، وأشار إلى أن الإرهاب ظاهرة تمثل تحدياً جديداً

توقيع وزراء الداخلية والعدل العرب على الاتفاقية يتضمن دعوة ضمنية إلى الدول العربية إلى عدم منح الإرهابيين المأوى أو منحهم أي تسهيلات. وقال وزير العدل السوري حسين حوسن إن الاتفاقية تؤكد للعالم أن الأمة العربية ترفض الإرهاب وتؤكد على حقوق الشرعية الدولية، وشدد على التسعير في تقرير مصيرها والفكر المسلح ضد الأجانب، وتابع: "إننا نرى أن توقيع الاتفاقية دليل للعالم كله على حقيقة قيمنا ومبادئنا واتهم إسرائيل بممارسة الإرهاب المنظم وفق الأنظمة".

وأوضح وزير الداخلية السوداني اللواء عبد الحليم محمد حسين أن الاتفاقية تعد إعلاناً واضحاً لتصدي الأمة العربية للإرهاب، مشيراً إلى أن الاتفاقية التي اقترحها وزراء العدل والداخلية العرب، وقال إنها تعترف بالجريمة الإرهابية باعتبارها الواقعة والقانونية، وتنص صراحة على حق الشعوب في الكفاح ضد الاحتلال الأجنبي والعدوان.

وقال الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة وزير الداخلية في دولة البحرين إن المستندات التي تشهدها الساحة العربية والإسلامية تتطلب الوقوف معاً من خلال عمل عربي مشترك لمواجهة جرائم الإرهاب، وأشار إلى أن الإرهاب ظاهرة تمثل تحدياً جديداً

القاهرة - محمد علام

تساؤلات في شأن تبين تفسيرات نصوص الاتفاقية

تداولت نظام حماية الشهود وقواعد مكملة لتنظيم اللجوء السياسي، وشهدت لجوء المتمردين أيضاً مداولات في شأن إقرار الاتفاقية نظام "حماية الشهود" (مصار المطويات) في الفقرة (٣) من البند الخاص بتدابير مكافحة الإرهاب التي أكدت تأمين حماية فعالة لهم، وأهمية توضيح هذه الحماية خشية تراجع البعض عن الآلاء بطومات لاعتقادهم بسبب سوء فهم في إمكان توجيهه تلك الحماية إليهم في حالة الادلاء بالشهادة في دولة عربية أخرى.

وكشف أعضاء في وفد عربية عن موافقة بلادهم على التوقيع على الاتفاقية على مضمون، بسبب الفقرة (ب) من البند الخاص بقواعد تسليم المطلوبين التي حظرت التسليم إذا كانت الجريمة المطلوب من أجلها التسليم تنحصر في اختلال المطولين بالواجب العسكري، وبما لا يعد انتهاكاً من هذه الفقرة إلى وجود عسكريين فارين ارتكبوا أفعالا تقع تحت طائلة جرائم لا تعد سياسية ما يجعل هذه الفقرة "محصنةاً للفرار". وأثار أيضاً نقاش في شأن إمكان إقرار اتفاقية عربية تنظم قواعد اللجوء السياسي تضمن تعريفاً

أنان يحذر من تفجر الأحياء عنفاً في المنطقة

■ لوس أنجلوس - رويترز - قال الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان إن تمة مخاوف من أن يؤدي المآزق الحالي في محادثات السلام بين إسرائيل والفلسطينيين إلى مزيد من العنف في المنطقة. وأضاف أنان أن هناك "هدراً كبيراً من الشعور بالإحباط بين الزعماء العرب بسبب عدم تحقيق تقدم في عملية السلام. قائلاً: "هناك من يخشى أنه ما لم يتحقق تقدم فإن الناس الذين استبد بهم السياس سيليغون إلى العنف مجدداً". ودعا أنان في كلمة ألقاها في ساعة مبكرة من صباح أمس في لوس أنجلوس في ولاية كاليفورنيا الزعماء الفلسطينيين

اسرائيل تعد هولندا بمعلومات عن تحطم طائرة "العال" عام ٩٢

■ لاهاي - أ. ب. - تعهدت إسرائيل بتزويد السلطات الهولندية كل ما لديها من معلومات تتعلق بحادث تحطم طائرة شحن من طراز "دويتش ٧٤٧" تابعة لشركة "العال" الإسرائيلية في ١٩٩٢. وقال وزير النقل الإسرائيلي شاولو ياحالوم في لاهي أول من أمس: "سنقوم بما في وسعنا لإعطاء الحكومة الهولندية كل المعلومات الممكنة. ليس علينا ما نخفيه". وأكد الوزير الإسرائيلي خلال مؤتمر صحفي مشترك عقده مع نظيره الهولندي أن ماري غوريتسما إن الطائرة لم تكن تحمل "أي مواد خطيرة"، مؤكداً أنها كانت تحمل "قطع غيار للآلات". وكانت الشرطة الهولندية فتحت في مطلع نيسان (أبريل) الجاري تحقيقاً يهدف إلى التأكيد من

يقام قبل مباراة كرة قدم ويحضره الجنوري ووزيران سودانيان القاهرة : احتفال شعبي بعودة العلاقات المصرية - السودانية

القاهرة - محمد علام

■ يشهد ملعب القاهرة الدولي مساء غد الجمعة احتفالاً شعبياً بعودة العلاقات المصرية - السودانية إلى طبيعتها يتزامن مع خطوات قطعها البلدان للصالح على المستوى الرسمي. وقرر إدراكاً تاماً من الزملاء المصريين والسوداني تحويل مجاراة الذهاب في نور الـ ١٦ لكأس الاتحاد الأفريقي مساء غد إلى مهرجان رياضي وفني. واستدعى الناديين فريق فنون شعبية مصرية وسودانية لتقديم عروض، ويجوبوا دعوة إلى الجماهير للوصول إلى ملعب القاهرة الدولي قبل بدء المباراة يساعدين لحضور المهرجان.

موسيقيني يتهم السودان بالتورط في تفجيرات كمبالا

■ كمبالا - رويترز - اتهم الرئيس الأوغندي يويري موسيغيني السودان بأن له علاقة بموجة تفجيرات وقعت خلال الشهر الجاري في العاصمة كمبالا وقتل فيها أربعة أشخاص. وقال موسيغيني في مؤتمر صحفي مساء أول من أمس أن هذه الأعمال لها علاقة بالسودان. وسراج (طرق) السفر من هذا إلى السودان، في إشارة إلى الطرق البرية. وأضاف موسيغيني: "مجرد بعض الاعتقالات

نحو ٨٠ ألف إسرائيلي يتظاهرون في "هارحوما" الأسبوع المقبل

■ القدس المحتلة - رويترز - قالت مصادر إسرائيلية إن نحو ٨٠ ألف إسرائيلي يتوقعون وضع حجر أساس لمستوطنة هارحوما على جبل أبو غنيم في القدس الشرقية وذلك في الذكرى الخمسين لإقامة دولة إسرائيل. وقالت قوات الأمن الإسرائيلية إنها تخشى ارتفاع حدة التوتر بين الإسرائيليين والفلسطينيين إذا مضت الخطة كما هو مقر لها في ٣٠ نيسان (أبريل) الجاري في المستوطنة التي أدى بدء البناء بها إلى تمتر عملية السلام على مسار الفلسطيني - الإسرائيلي. وقال آفي شيميت (٧٧ عاماً) الذي ينتمي إلى ١٢٠٠ أسرة تزعم الإقامة في المستوطنة: "نحن نطلب وضع حجر الأساس (...) وليس لدينا يوم مناسب أكثر من الذكرى الخمسين لإنشاء إسرائيل، مشيراً إلى أنه يتوقع مشاركة ٨٠ ألف إسرائيلي في هذه الخطوة. ويتهم يمينيون متشددون مؤيدي رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو الحكومة بانحياز العمل



الآن نحصدوا في استعمالات الكهرباء

ولي العهد القطري يلتقي نائب رئيس الأركان الأميركي

■ الدوحة - الحياة - عرض
ولي العهد القطري الشيخ جاسم
بن حمد آل ثاني مع نائب رئيس
الأركان الأميركي الجنرال جوزيف
والستون والعلاقات بين البلدين
الصديقين والوضع الراهن في
المنطقة.

وكان الستون وصل أمس من
المنامة إلى الدوحة في زيارة
تستغرق يومين.

المنامة: البحرية تنهي تدريبات مع قوات أميركية وبريطانية

■ المنامة - رويترز - انتهت
أسس تدريبات عسكرية بحرينية
بالاشتراك مع قوات أميركية
وبريطانية جرت في المياه
البحرينية من التدريبات التي
انتهت بسلامة جميع المشاركين.
وكانت التدريبات التي
انتهت بسلامة جميع المشاركين.
وكانت التدريبات التي انتهت
بسلامة جميع المشاركين.

خامني يشيد بروجيه غارودي

■ طهران - ق ن - أشاد
مرشد الجمهورية الإيرانية آية
الله الخميني بروجيه غارودي
الذي لا يعرف الملل والكل ضيق
الذي لا يعرف الملل والكل ضيق
الذي لا يعرف الملل والكل ضيق.

نائب بترلي في باريس اليوم الولايات المتحدة تؤكد السعي إلى إبقاء العقوبات على العراق

وقال ريتشاردسون في حديثه إلى شبكة «ان بي سي» التلفزيونية أن هذه التنازح لا تزال تحتوي
على سلبات وأن لم تكن تخلو من الإيجابيات،
مضيفاً أن الولايات المتحدة ستسعى جاهدة لبقاء
على العقوبات المفروضة على العراق. وأضاف:
«ستكون المناقشة حامية لأن العراق أعد لحملته من
العلاقات العامة ولديه أصدقاء داخل مجلس الأمن».

وتوقع أن يتخذ مجلس الأمن الدولي في ٢٧
نيسان (أبريل) القرار في شأن رفع العقوبات
المفروضة على بغداد منذ نحو ثماني سنوات. لكن
واشنطن تصر على ضرورة أن يثبت بغداد بأنها أزالته
كل أسلحة الدمار الشامل قبل رفع العقوبات.

وفي تقريره الأخير أبلغ رئيس اللجنة الدولية
لإزالة أسلحة الدمار الشامل العراقية ريتشاردسون
مجلس الأمن بأنه لم يتم إحراز أي تقدم يذكر منذ ٦
أشهر لجهة نزع الأسلحة العراقية.

وأكد ريتشاردسون: «لمة تقدم في ما يتعلق
بقضية نزع أسلحة الدمار الشامل. إذ سمح العراقيون
بمخولها لكنهم أخذوا أنهم لن يسمحوا بالدخول
للمفكر لهذه المواقع. وهذا يطرح مشكلة لأننا نطالب
بمخول المواقع عندما نريد ومن دون أي شروط».

وأضاف: «هناك أيضاً مسائل أخرى على علاقة
بإبقاء أسلحة الدمار الشامل مثل مصيبت الجمره
وغاز الأعصاب والصواريخ الباليستية».

■ باريس، واشنطن - ١ ف ب - «الحياة» - يبدأ
شارل دوفيل نائب رئيس اللجنة الدولية لنزع أسلحة
الدمار الشامل العراقية زيارة لباريس اليوم على
رأس وفد من اللجنة لقيادة كبار الموظفين في وزارتي
الخارجية والدفاع الفرنسيتين.

وقالت الناطقة باسم وزارة الخارجية إن غارو -
سوكريه إن دوفيل والوفد المرافق له سيبحثان في كل
اشكال التعاون الممكنة بين اللجنة وفرسان التي كانت
اقترحت وضع طائرة «ميراج» ٢٠ في تصرفها

لتعزيز قدراتها على المراقبة الجوية. وأضافت أن
المحادثات ستتناول أيضاً كل أوجه نشاط اللجنة إلى
مستوى الملفات المختلفة للتحقق العراقي.

وقالت إن الاجتماع الأخير مع الخبراء العراقيين
في فيينا في شأن الأسلحة البيولوجية كان مثيراً
للإهتمام وأن تقرير العراق لم يكن كاملاً ولا واضحاً وأن
العراق يجب أن يبذل جهداً كبيراً لتقديم وثيقة ذات
صفة.

وفي واشنطن أعلن السفير الأميركي لدى الأمم
المتحدة بيل ريتشاردسون أمس أن الولايات المتحدة
«مستمرة» على الدفاع عن مطالبها بإبقاء على
العقوبات المفروضة على العراق خلال مناقشة في
مجلس الأمن الأسبوع المقبل، على رغم «التقدم» في
مسألة السماح لمختبرات الدولتين بالدخول إلى
المواقع الرئيسية.

السعودية تدعو اليابان إلى تفعيل نشاطها الاقتصادي الأمير سلمان يلتقي امبراطور اليابان ويبحث مع هاشيموتو في مجالات التعاون



الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود يلتقي الامبراطور الياباني أكيهيتو (رويترز)

كاملة، بما يتيح أن تقدم
السعودية المساعدات بما في ذلك
مواردها الطبيعية المنخفضة
وتستفيد، في الوقت نفسه، من
التقنية اليابانية المتطورة. وزاد
«أن هذا يفتح باب التسويق
للطرفين بشكل فعال» فالسعودية
لها تأثيرها وشاغلها في الأسواق
المجاورة لها، إضافة إلى موقعها
الاستراتيجي، واليابان لها صلات
صناعية واقتصادية قوية مع عدد
من بلدان الشرق الأقصى، ما
يخلق منافذ واسعة ومتنوعة
للطرفين.

المشاركة في تنفيذ عدد من
المشاريع المهمة التي تنوي
السعودية تحقيقها في المستقبل
القريب، مثل تطوير شركة
الكهرباء والسكة الحديد والهاكف
والصناعات الصغيرة
والوسيلة.

واعتبر أن المواقف السياسية
الجيدة لليابان في القضايا
الاساسية في «موضع تقدير
الملكة. ولا توجد تباينات بين
البلدين في هذا الجانب».

وأضاف كروي «أن مؤشرات
التعاون قوية للدخول في شراكة

طوكيو - جاسم الجاسر

■ استقبل امبراطور اليابان
أكيهيتو وقريته صباح أمس في
القصر الامبراطوري الأمير سلمان
بن عبدالعزيز أمير منطقة
الرياض الذي يزور اليابان كتيبة
لندوة رسمية.

وقال الأمير سلمان
الخيرين الشريفيين الملك فهد
بن عبدالعزيز وولي العهد الأمير
عبدالله بن عبدالعزيز، مؤكداً
أهمية تنمية العلاقات الثنائية
بين البلدين.

وفي اليوم نفسه زار الأمير
سلمان حاكم طوكيو يوكيو
وشيما قبل أن يلتقي الطلاب
السعوديين الذين يتابعون
دراساتهم في اليابان للاطلاع على
أحوالهم ومناقشة شؤونهم.

وسيلتقي الأمير سلمان صباح
اليوم رئيس الوزراء الياباني
روتاريو هاشيموتو لاستكمال
المناقشات التي كان بدأها
المسؤول الياباني أثناء زيارته

الرياض في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، والمتعلقة
بالتعاون الاقتصادي والعلمي في
مجالات القوى البشرية والطب
والترفيه والبيئة وغيرها.

وقال السفير السعودي في
طوكيو محمد بشير كروي في
تصريح إلى «الحياة» أن هذه
الزيارة تأكيداً من الجانب
السعودي على الرغبة في تنمية
العلاقات في المجالات المختلفة
ودعوة اليابان إلى اغتنام الفرصة

العراق يعلن حاجته إلى بليون دولار لإعادة تجهيز مراكزه الصحية

■ بغداد - رويترز - ١ ف ب -
قال العراق أمس أنه يحتاج إلى
بليون دولار على الأقل من أجل
إعادة تجهيز مستشفياته متقدماً
بمبلغ ١١٧ مليار دينار عراقي

في لندن يومي الاثنين والثلاثاء
الماضيين.

ونقلت صحيفة «الدورة»
العراقية الرسمية عن وزير
الصحة أمجد مبارك أن نقص
الحاد في الدواء والمعدات الطبية
في العراق تسبب في ارتفاع معدل
الوفيات بين المواطنين. وقال مبارك

أن «تكاليف تلبية لزامات الخدمة
أوضح أن العراق يحتاج إلى
بليون دولار على الأقل لإعادة
تجهيز المؤسسات الصحية
الحكومية والتي تشمل ٣٠ ألف
سرير و ١٢٠٠ مركز طبي، مشيراً

إلى أن العقوبات الاقتصادية
وتأخر الرواتب تعيق الإمدادات
في إطار اتفاق «النفط لخدمة» أو
الغاشيا من العوامل التي ساهمت
في زيادة الأمراض.

وأضاف أن أمراض معدية عدة
عادت إلى الظهور في العراق مما
رفع عدد الوفيات الناجمة عن
المرض.

من النقص. وكانت وكالة الأنباء العراقية،
نقلت عن الناطقة باسم وزارة
الإعلام إن مؤتمر لندن يعتبر
«تخلياً سافراً في الشؤون
الداخلية للعراق ومحاولات

واضحة لإزالة أمد الحصار
الظالم المفروض عليه».

وقال الناطق أن هذه المؤتمر
يهدف إلى «تحصيل الانفتاح عن
المنهجية العراقية المشروعة لتطبيق
الفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧ الصادر
عن مجلس الأمن».

وأضاف أن الإطباء العراقيين
وأضاف أن الإطباء العراقيين
وأضاف أن الإطباء العراقيين

وأضاف أن الإطباء العراقيين
وأضاف أن الإطباء العراقيين
وأضاف أن الإطباء العراقيين

وأضاف أن الإطباء العراقيين
وأضاف أن الإطباء العراقيين
وأضاف أن الإطباء العراقيين

باريس تستضيف ندوة عن اليمن والاتحاد الأوروبي

■ لندن - الحياة -
تتفق في معهد العالم العربي في باريس السبت ندوة تحت
عنوان «اليمن والاتحاد الأوروبي» - الواقع «اتفاق» وذلك برعاية الدكتور
فرج بن غانم رئيس الوزراء اليمني ومناويل مارين كوزال رئيس نائب
رئيس المفوضية الأوروبية.

ويبحث في افتتاح الندوة كميل كينا رئيس معهد العالم العربي
والدكتور أحمد علي البشاري وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء في
اليمن وسيفرهما في باريس السيد محمد عبدالله الأترابي والسفير
اليمني لدى بلجيكا والاتحاد الأوروبي السيد جازم عبدالخالق الأعرجي.

ويرأس الندوة البروفيسور ريمي لوفو أستاذ العلوم السياسية
وتلقى فيها المحاضرات الآتية:
«اليمن والاتحاد الأوروبي» لبرونو هولتز مدير شؤون اليمن
والعراق في المفوضية الأوروبية، «اقتصاد اليمن واتفاق التعاون اليمني
الأوروبي» للدكتور أحمد علي البشاري، «اليمن والبرلمان الأوروبي» لجان

ميشال بومون الأمين العام لمجموعة البرلمانية العربية - الأوروبية،
«اليمن ودول الاتحاد الأوروبي» للعلاقات الثنائية للدكتور حسين
عبدالله المعري سفير الجمهورية اليمنية لدى المملكة المتحدة، «أفاق
العلاقات اليمنية - البلجيكية» لروبير أوربين عضو مجلس الشيوخ
البلجيكي، «العلاقات اليمنية - الفرنسية» للبروفيسور إدمون جوفه
جامعة السوربون، «مشروع المنتدى اليمني - الأوروبي» للدكتور
مصطفى أحمد عبود، المستشار الثقافي في سفارة اليمن في باريس.

صنعاء: الرهائن البريطانية في «صحة جيدة»

■ صنعاء - ١ ف ب - أعلن مصدر في السفارة البريطانية في صنعاء
أمس أن الحرس البريطاني يبعد ميثاق أفراد عائلته المحتجزين منذ
الخميس الماضي في منطقة جبلية على أيدي أفراد من قبيلة يمنية في
صنعاء جيدة.

وقال مساعد السفير البريطاني في صنعاء نيفيد بيرس أن ثلاثة
لغات جرت معهم والذين التقوهم قالوا أنهم في صحة جيدة.

وكانت الرهائن وهم مدرس بريطاني وزوجته وأبناء خطفهم قبيلة
بني قليبان. ووقعت عملية الخطف أثناء مرافقة نيفيد ميثاق (٤٨ عاماً)
الذي يعمل في المركز الثقافي البريطاني في عدن، زوجته وابنه إلى
صنعاء حيث كان يجب أن يستقلا الطائرة عائدين إلى بريطانيا بعد
قضاء اجازة في اليمن.

وأشار بيرس إلى أن مطالب الخاطفين لم تعرف بعد (بالتحديد)،
لكنهم يطالبون على ما يبدو بشق طرقات وهدم الكهراء وبناء مدارس.
أن الأمر ليس عبارة عن عملية ناز أو خلاف على أرض.

وكان وزير الخارجية البريطاني روين كوك حث السلطات اليمنية
أول من أمس على التدخل لإطلاق سراح العائلة البريطانية.
وقد أرسلت محافظ صنعاء محمد عبدالله الصوفي إلى
منطقة نمار على بعد مئة كلم جنوب صنعاء حيث تحتجز الرهائن
للمساعدة في إقناع الخاطفين بإطلاقها.

نائب الماني يدعو إلى التقارب مع ايران

■ بون - أسكنر الديك
تقف وراء اغتيال أربعة معارضين إيرانيين أكراد.
وفي طهران (١ ف ب)، دعا النائب الألماني
الاشتراكي غوتفريد فيرهوغن الذي يزور إيران حالياً
إلى تعاون وثيق بين البلدين، مؤكداً أنه من
الضروري بذل جهود من الجانبين، لتجاوز التوتر
القائم.

وأكد فيرهوغن في حديث لصحيفة «إيران نيوز»
الصادرة بالانكليزية أمس وجود بعض المسائل
العلاقة بين البلدين، خصوصاً قضية رجل الأعمال
الألماني هلموت هوفي الذي حُكمت عليه محكمة
إيرانية بالإعدام لإقامته علاقة جنسية مع إيرانية.

وشجع فيرهوغن، وهو نائب رئيس المجموعة
الاجتماعية الديموقراطية في البرلمان الألماني
«الحكومة الألمانية على الاستمرار في إيران وإيجاد
حل للخلافات السياسية» بين طهران وبون.

كما أوضح أنه اغتتم فرصة زيارته لطهران
لـ «معرض على المسؤولين الإيرانيين سياسات
المجموعة الاجتماعية الديموقراطية المرحب بأن تقو
في الانتخابات التشريعية المقبلة» في الشرق.
وكان النائب الألماني التقى الاثنين نائب رئيس
مجلس الشورى الإيراني حسن روحاني.

الزمني والسموع لا يزالان يخضعان للمحافظين أزمة كرباستشي تقوي الصحافة المكتوبة

■ طهران - رويترز - خرجت صحف
إيرانية من الأزمة التي سببها اعتقال رئيس
لجنة طهران غلامحسين كرباستشي، وقد زاد
انفتاحها وقويت مكانتها. ويأسف صحافيون
لكون هذا الأمر لا ينطبق على وسائل الإعلام
المسموعة والمرئية التي يهيمن عليها تقليديون
والتي تعرضت لانتقادات حادة لطريقة
تعاملها مع القضية.

ويقول صحافيون أن الإعلام المسموع
والمرئي تناول القضية بطريقة هامشية على
تقريب الصحف التي أقرب لها عناوين
رئيسية، علماً أنه منذ انتخاب الرئيس المعتدل
سعد محمد خاتمي في أيار (مايو) من العام
الماضي تتناول الصحف التطورات السياسية
بدرجة من التفاصيل والانتفا.

وقال الصحافي داريوس سجاني لـ
«رويترز» منذ انتخاب الرئيس خاتمي
«شهد مزيداً من الانفتاح في الصحف
والجالات. لم تشجب القوانين لكن الجوى
السياسي يختلف كثيراً مما شجع كثيرين على
الحديث بحرية أكثر. ومن الطبيعي عند ولاية
إدارة جديدة أن نخشع المياه. حتى الآن

انتقدها منذ أن استلمت الخوض بعق أكبر في
هذه الحياة من دون اتهامات توجه لنا من أعلى.
لكن التلفزيون لم يتغير كثيراً. لا يزال محافظاً
وتمتلكه الدولة. الإذاعة أحسن قليلاً من
التلفزيون، لكنها لم تصل إلى مستوى حرية
الصحافة المكتوبة».

وقال سعيد نعيدي رئيس تحرير مجلة
«رسالة اليوم» منذ بؤرة من الحرية والفتح
في إيران. الآن توجد حرية أكثر. لكن قبل
انتخاب خاتمي كانت الصحف الإيرانية تتمتع
بحرية أكثر مما كانت عليه في عهد الشاه. بل
لا يوجد وجه للمقارنة بين الاثنين من منظور
الحرية».

وفي مبنى صحيفة «إيران ديلي» التي
أسستها العام الماضي «وكالة أنباء
الجمهورية الإسلامية» أعرب أمين صابوني
نائب رئيس التحرير عن اعتقاده بأن التقوية
الصحافية أسهمت في الإخراج المكي عن رئيس
بلدية طهران. وقال: «انفتحت الصحف. ولكن
الإذاعة والتلفزيون لم يفتحا».

وأعرب المحرر السياسي توفيق نيا عن
اعتقاده بأنه «لا يزال يوجد خط أحمر. ولكننا

PRESTIGIOUS NAME IN
CHILDREN'S WEAR, SEEKING TO
EXPAND IT'S MARKET IN THE
KINGDOM OF SAUDI ARABIA
IS LOOKING FOR
DISTRIBUTORS IN THE
DIFFERENT AREAS OF
THE KINGDOM.
INTERESTED PARTIES WITH A
REPUTED OPERATION IN THE FIELD.
PLEASE CONTACT:
U.S.A.
TEL: (210) 979-7400, FAX: (210) 979-7410
KINGDOM OF SAUDI ARABIA
FAX: (966-1) 4770059

RENÉ LEZARD
Men's Collection

MIDDLE EAST REPRESENTATIVES:
FEHMI CHAMA, Karl-Hammerschmidt-Str. 2, 85609 Dornach,
Münich, Germany Tel. +49-89-9940330, Fax +49-89-99403330

الرباط : مئات من حملة الشهادات العليا يطالبون اليوسفي بايجاد وظائف لهم

□ الرباط - والحياة

تظهر مئات من حملة الشهادات العليا امام مقر البرلمان المغربي في الرباط امس، ورددوا شعارات تطالب برئيس الوزراء السيد عبدالرحمن اليوسفي بتلبية مطالباتهم بتأمين وظائف لهم، وقالت مصادر رسمية للحكومة ان هذه الوفدة التي يشارك فيها أكثر من مئتين وخمسين عاطلون عن العمل ترمي الى تحسين الحكومة بوضع حملة الشهادات الجامعية وحضها على ايجاد اليات لتسهيلهم.

وحمل المتظاهرون لافتات تطالب بايجاد عمل لهم، ورددوا شعارات تحض حكومة اليوسفي على عدم تجاهل مطلبهم القانوني من العمل، وتعترض هذه الوفدة الاحتجاجية الثانية من نوعها لحملة

الشهادات منذ تسلم حكومة اليوسفي مقاليد السلطة. وجاءت متزامنة مع النقاشات الساخنة بشأن التصريح (البرنامج الحكومي). ولم تتخلل مظاهرات خرجي للعاهد العليا اعمال شغب، ومرت في اجواء غلب عليها الهدوء والانضباط.

وقد تمت مناقشة التصريح الحكومي قبل التصويت عليه محاولة للضغط على الحكومة لتخصيص مناصب شغل لحمل الشهادات المعطلين ضمن الموازنة التي يعرضها رئيس الوزراء عرضها بعد شهرين.

وكانت الحكومة اعلنت عن نيبتها لتوظيف نحو ١٧٠ من الخريجين المعطلين.

وكانت مواجهات بين الطلاب وقوات الامن في السادس عشر من نيسان (أبريل) الجاري في كلية

الجزائر : مقتل ٥ وجرح ٤٠ شخصاً في هجوم بقذيفتي هاون على البلدية

واضاف ان أوروبا ما زال امامها طريق طويل لممكنها مساعدة الجزائر في التخلص من العنف خصوصاً ان بعض اعضاء الاتحاد الأوروبي المؤلف من ١٥ دولة لا يرونه موضوعاً خطراً.

وانتقد عطف ايضاً اعضاء في الاتحاد الأوروبي «بلانغتهم في شأن حق اللجوء السياسي، واعتقالهم بان اتفاقات مكافحة الارهاب يجب توقيعها مع كل دولة على حد سواء وليس مع الاتحاد الأوروبي ككل.

وقال ان «الارهاب ظاهرة دولية تتطلب جهداً متعدد الأطراف. هناك بعض الدول الأوروبية مثل بريطانيا والسويد أصبحت قلاعاً للارهابيين، سمحت قوانينها لهؤلاء الارهابيين بارتكاب جرائم ضد مواطنيها وبلدانها.

واضاف ان «القرارات لقتل الجزائريين جاءت امسا من لندن، واستوكلهم (...) كل هذا لجوء سياسي؟ لا نعتقد ذلك.

الان مقترحات فعليه. الخطوة التالية هي التفتيح.

وتتهم الجزائر الحكومات الأوروبية بالتعاضد عن أنشطة ينظمها المتشددون الجزائريون على اراضيها في مجال مشغريات السلاح والدعاية وجمع الاموال.

وعبر البيان الختامي للمؤتمر الذي اصدره وزراء الخارجية بعد يومين من المناقشات عن «ادانتهم لكل اشكال الارهاب، ورغبتهم في التعاون للوقوف في وجه كل ما يمثله من تهديدات.

وتبنى وزراء الخارجية في المنتدى الاقتصادي غير الرسمي سبعة اقتراحات جزائرية تضمنت تبادل المعلومات وتعزيز التعاون في شأن مسائل تتعلق بالنسليم.

وقال عطف ان «هذا البيان يمننا باسناد لبناء عليه. يمكننا الآن ابلاغ الأوروبيين ان هذا ما وافقتم عليه (...) وهذا ما وسنعمله فافعلوه انن.

البلدية (الجزائر)، بالمأدي مايوركا (اسبانيا) - أ ف ب، رويترز - أكد اطياع تم الاتصال بهم في مدينة البلدية (٥٠ كيلومتراً جنوب الجزائر) ان الهجوم بمذيع الهوان السوي

الصنع مساء اول من امس على المدينة، اوقع خمسة قتلى ونحو ٤٠ جرحاً. وكانت الصحف الجزائرية اشارت في حصيلته اولى الى مقتل شخص

واصابة خمسة آخرين بجروح. وأكد شهود ان شخصين من صنع بموي تم اطلاقهما من الجبل الذي يطل على المدينة المدينة الحاصية، سقطتا

قرب مسجد المدينة بعد الظهر وانما ان مقتل عدد من المدنيين واثارة النمر بينهم.

وقتل مواطنان فوراً، واكد الاطباء ان ثلاثة آخرين توفوا في ما بعد متأثرين بجروحهم. كما الجرحى فقد اصيب معظمهم بشظايا في ساقائهم او في صدورهم.

ورد الجيش بقصف مدفعي لجبال

نص على محاكمة الليبيين المشتبه بتورطهما في حادث لوكربي في هولندا واشنطن ترفض اتفاقاً لليبياً مع محامي أسرار الضحايا البريطانيين

ولجنة دولية من القضاة. وقال بيان ارسل الى «رويترز» - «قصر مقلو الحكومة الليبية (...) انهم يرجعون باقامة هذه المحكمة وانها اذا شككت فيسفسمحون لمواطنيهما بالمثل امامها، وانهي بلاك وسواير زيارتهما لليبيا الاثنى عشر محادثة مع محامي المشتبه بهما ابراهيم الغويل.

وقال الغويل انه اخبر بلاك وسواير ان موكله على استعداد للمثل امام محكمة في بلد محاي وبطابق لقانون استكتندا. واضاف، «قمنا بعمل جيد للغاية سيدي معاناة اسر الضحايا ومعالجة المشتبه بهما وليبيا.

وقرر مجلس الامن عقوبات على ليبيا منذ عام ١٩٩٢ لغسلها في تسليم المشتبه بهما عبدالباسط على محمد القراني والابن خليفة فهميه ويرغم انهما ضابطا استخبارات.

وقال لي كريستال المحامي من نيويورك الذي قال انه يمثل ٢٠ و أكثر من اسر الضحايا البريطانيين، اضافة الى الضحايا الايركيين، اول من امس هذا ليس اتفاقاً صالحاً. الدكتور سواير لا يمثل ان نفسه فقط.

اسر ضحايا الانفجار لا تشاركه ايها. واضاف ان هذه الماخلات ترغب في ان يمثل الليبين امام القضاء الاميريكي او البريطاني. وكانت طرابلس التي تطالب برفع العقوبات حقتت نصراً ديبلوماسياً في شباط (فبراير) الماضي بعدما ايدت محكمة العدل الدولية في والولايات المتحدة باعلان اختصاصها بالنظر في ملف انفجار الطائرة التابعة لشركة بان ام، الاميركية فوق لوكربي الذي ادى الى مقتل ٢٧٠ شخصاً.

وكان سواير يشير الى موافقة ليبيا في ١٩٩٤ على السماح بمحاكمة الليبيين المشتبه بهما على ارض محايدة. واقتصر سواير وبلاك ان تتم المحاكمة في هولندا او اي دولة أخرى محايدة بموجب القانون الاسكتلندي

القاهرة، واشنطن - رويترز، أ ف ب - جندت ليبيا موافقتها على محاكمة المواطنين الليبيين المشتبه في تورطهما في تفجير طائرة اميركية فوق بلدة لوكربي الاسكتلندية عام ١٩٨٨ في هولندا طبقاً للقانون الاسكتلندي. لكن البيت الابيض أكد مجدداً ضرورة محاكمتهم في الولايات المتحدة او بريطانيا. جاء ذلك غداة الزيارة التي قام بها لطرابلس ممثلان لاسر البريطانيين الذين قتلوا في حادث لوكربي بهدف تقديم اقتراح بإجراء محاكمة الليبين الاثنى في بلد محايد. وتكرر الناطق باسم البيت الابيض مايكل سكوري بان وليبيا ملتزمة بقرارات مجلس الامن بتسليم القضاء في الولايات المتحدة او بريطانيا الشخصين المشتبه بضلوعهما في انفجار لوكربي.

وكان الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي استقبل الاثنى الماضي ممثلي اسر الضحايا البريطانيين جيم سواير وروبرت بلاك، وقال سكوري ان لسواير «الحق طبعاً في ان تكون له اراؤه، لكنه شدد على ان «الأكثري الساحقة، من

اللجنة الدولية لحقوق الانسان لم تتخذ قراراً في شأن الجزائر

للحقق من الالباء المتعلقة بالاعدامات والتعذيب. لكنها اضافت انه كان من المستحيل التوصل الى حل مرضي. ورد السفير الجزائري محمد صالح الدميري في الجلسة الاخرى من اجتماعات المفوضية بالقول انه كان من المنطقي، ان ترفض بلاده صدور قرار في شأن الموضوع الجزائري او ان تكون موضع اعلان يصدر عن رئيس المفوضية.

غولفسر باسم الاقتصاد الأوروبي، والسفيرة الاميركية ثامسي روين، ان على الجزائر اظهار مزيد من التعاون، من اجل التحقق من الاعاءات بحوث اعدادات اعتباطية وحالات تعذيب. وتكررت غولفسر انها بقيت طيلة الاسابيع الستة التي استغرقتها اجتماعات المفوضية على اتصال بالوفد الجزائري لتشجيعه على الموافقة على زيارة الثن من المقررين الدوليين

جنيف (الامم المتحدة) - أ ف ب - انتهت لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة اجتماعاتها في جنيف امس من بون اتخاذ اي قرار في شأن ارسال بعثة الى الجزائر للتحقيق في اوضاع حقوق الانسان فيها.

لكن العديد من ممثلي الدول تطرقوا الى الوضع في الجزائر طالبين من السلطات هناك والتعاون، في هذا المجال. وقالت سفيرة بريطاني اوري

مبعوث لعل صالح

تمة الصفحة الأولى

من الرئيس علي عبدالله صالح ذكر انذاك انها قاتي في «إطار الاتصالات المستمرة بين البلدين الشقيقين لإنهاء ترسيم ما تبقى من خط الحدود، كما دعا الوفد الليبي المبعوثين مع وفد سعودي لإعادة إطلاق المفاوضات.

واكدت مصادر مطلعة لـ «الحياة» ان المفاوضات الحدودية بين الرياض صنعاء، «بدأت تأخذ مساراً جيداً»، واكدت ان «العلاقات الممتدة تسهل أمور المفاوضات الذي يسير بشكل إيجابي للطرفين.

إلى ذلك، قالت مصادر أخرى لـ «الحياة» إن الرئيس اليمني علي عبدالله صالح سيزور السعودية خلال الأسبوعين المقبلين.

وتوقعت هذه المصادر أن تساهم الزيارة التي ينتظر أن يقابل الرئيس اليمني خلالها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وولي العهد السعودي نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني الأمير عبدالله بن عبدالعزيز، والأمير سلطان، في وضع النقاط على الحروف، وترتيب الملفات النهائية للمفاوضات الحدودية.

وكان اللواء اليمني لفرسانة العام لرئاسة الجمهورية اليمنية غامر صنعاء امس الى الرياض حاملاً رسالة من الرئيس علي عبدالله صالح الى القيادة السعودية تتعلق بسير المفاوضات في شأن ترسيم الحدود بين البلدين، وتأتي الزيارة في إطار المشاورات الجارية بينهما بهدف التوصل الى حل نهائي للمسألة عبر المفاوضات بين قيادتي البلدين. وهذه هي الزيارة الثالثة لليمني بصفته «مبعوثاً للرئيس علي صالح، خلال أقل من شهرين، وكانت صنعاء استقبلت أخيراً مبعوثاً للقادة السعوديين.

وفي هذا السياق علمت «الحياة» من مصادر مطلعة في صنعاء ان المفاوضات اليمنية - السعودية في شأن ترسيم الحدود حققت تقدماً ملحوظاً حتى الآن وأن تقارير وجهات النظر بين قيادتي البلدين عبر الزيارات المتبادلة للمبعوثين تشير الى احتمال تحقيق نتائج على هذا الصعيح قريباً.

وأشارت المصادر نفسها الى ان المبعوث الخاص للرئيس اليمني سيقدر لـ القيادة اليمنية على وجهه النظر السعودية التي كانت الحكومة اليمنية تلتقيها أخيراً عن طريق المبعوث السعودي اللواء مريع الشبراني رئيس مصلحة المخابرات العسكرية قبل نحو اسبوعين اضافة الى البحث في مسائل أخرى تتعلق بالعلاقات الثنائية، وذلك حتى لا تبقى مسألة ترسيم الحدود عالقة أمام تطور علاقات التعاون في الميادين الأخرى الأمنية والاقتصادية والتجارية والثقافية والسياسية.

ولم تستبعد هذه المصادر ان يزور الرئيس علي عبدالله صالح السعودية قريباً في حال استمرار التقدم في المفاوضات الحدودية، فتكون الزيارة والمحادثات مع المسؤولين السعوديين نتوجها لتتأجل المفاوضات.

وكانت مصادر حكومية يمنية قالت لـ «الحياة» امس ان انتقال ملف المفاوضات الحدودية من الجانب اليمنية المشتركة الى اعلى مستوى قيادي في البلدين سهل عملية المفاوضات المباشر الذي يؤدي في النهاية الى حسم هذه القضية عبر القيادتين بقرار سياسي، وأشارت الى ان الخوض في التفاصيل وعدم وجود صلاحيات مطلقة لها في اتخاذ القرار يعرقلها حيوياً على الجانب اليمني.

وفي لندن التقى السفير اليمني الدكتور حسين عبدالله العمري رئيس قسم الشرق الاوسط في وزارة الخارجية البريطانية وذلك بتداع على طلب الأخير.

واوحدت مصادر سياسية ان المسؤول البريطاني سعى الى التأكيد من حرص السلطات اليمنية على انتهاء قضية خلاف المواطنيين البريطانيين الثلاثة في أسمر ما يمكن مع بذل كل ما امكن للمحافظة على حياتهم.

وكان الثلاثة خطفوا يوم الجمعة الماضي وهم في طريقهم من عدن الى صنعاء. والثلاثة هم مدير المركز الثقافي البريطاني في عدن ديفيد ميتشل وزوجته وابنتها.

واكد السفير اليمني حرص بلاده على انتهاء المسألة في اسرع وقت مع المحافظة على حياة الرهائن. وشدد على ان القضية تحظى باهتمام المسؤولين اليمنيين على اعلى المستويات. وأوضح ان من الأمور الإيجابية التي طرأت أخيراً ان العقيلة التي ينتمي اليها الخاطفون تبرأت من العمل الذي اقدموا عليه.

وزراء الداخلية والعدل العرب

تمة الصفحة الأولى

او ابوائها او تدريبها او تسليحها او تمويلها او تقديم اي تسهيلات اليها، وكذلك القضاء على مرتكبي الجرائم الارهابية ومحاكمتهم وفقاً للقانون الوطني او تسليمهم وفقاً لاطار الاتفاق او الاتفاقات الثنائية بين الدولتين الطالبة والمطلوب اليها التسليم.

وحول جوانب التعاون الأمني منع الجرائم الارهابية ومكافحتها اوضح البيان ان الاتفاق تضمن جملة من النقاط تتمثل اساساً في تبادل المعلومات حول أنشطة الجماعات الارهابية وجرائمها وقياداتها وعناصرها، وبالساعدة في القبض على المتهمين بارتكاب الجرائم الارهابية او الشروع او الاشتراك فيها سواء بمساعدة او الاتفاق او التحريض.

كما حدد الاتفاق مجالات التعاون في الجانب القضائي اذ تعهدت الدول الواقعة طبقاً للقواعد والشروط المنصوص عليها في الاتفاق بتسليم المتهمين او تسليمهم الى الحكوم عليهم في الجرائم الارهابية الى الدول الطالبة. كذلك تقدم كل دولة متعاقدة للدول الأخرى المساعدة الممكنة واللازمة للتحقيقات او اجراءات المحاكمة المتعلقة بالجرائم الارهابية، كما تضمن الاتفاق احكاماً في شأن الالباء القضائية اذ ان لكل دولة

الاجتماع في مقر الجامعة ووصفه بأنه كان «اجتماعاً مهماً وتفيداً لأن الوزيرين اطلعانا على رؤية العراق وموقفه من تطورات العلاقة بين العراق والامم المتحدة ووصفه خاصة التوضيحات التي يولي وزير الخارجية طرحها على اعضاء مجلس الامن وعلى الامين العام في شأن التقارير الثلاثة الأخيرة.

وتابع حسونة «ان لجواء الاجتماع كانت ايجابية، وكان هناك استفسارات من عدد من السفراء رد عليها الوزير بكل هدوء وثقة، وزاد ان الصادق اكد موقف العراق من اجتماع لندن باعتباره «ان لا علاقة له بقرارات مجلس الامن» كما، اكد اهمية العمل المشترك لحل الاشكال العرية وقال ان الحل قد يكون صعباً أحياناً لكنه ليس مستحيماً.

وافادت مصادر حضرية الاجتماع ان طرح ملاحظات العراق على التقرير نصف السوي للرئيس التنفيذي للجنة الخاصة المكلفة بإزالة الاسلحة المحظورة (اونسكوم)، ونقلت هذه المصادر عن الصادق قوله ان التقرير «يعطي ترتيباً جيداً للأولويات، في اعمال اللجنة الخاصة بما يجعل «تصنيف الأولويات مفتوحاً.

وزادت ان الوزير العراقي شرح ان بلاده تنوي «الاعتماد على اللجنة الخاصة السابقة في وضع صورها، وليس على التقرير الذي حضره». واضافت ان الوزير العراقي اشار الى تحسين اساليب عملية التحقق، التي تتبعها اللجنة الخاصة، والتي «تعارض» بين المعلومات التي تدعي اللجنة ادلائها والمعلومات التي يقدمها العراق.

وفي شأن نقاش المواقع الرئيسية قالت المصادر نفسها ان الصادق اشار الى ملحق نائب الرئيس التنفيذي، شارلز بولفي (اميريكي)، الذي قدمه في إطار التقرير المعني بعمليات تفشيش المواقع الرئيسية، واعتبره حسب القراء العراقية، «وجهة نظر قد لا يتبناها مجلس الامن».

وحسب هذه القراءة، ان ما يريد ملحق بولفر هو تطبيق رقابة بعيدة المدى على المواقع الرئيسية حسب الاجراءات ذاتها التي تطبق في المواقع الصناعية، ونقلت المصادر نفسها عن الوزير العراقي قوله ان «الامر الذي يعتبر ان اجراءات المراقبة المعتمدة في شأن مصنع معين لا تطبق بالضرورة على موقع رئيسي.

كما ان اجراءات تفشيش المواقع الرئيسية اللاحقة، والتي يوافق عليها العراق، تخضع لتفريعات مختلفة عن تلك التي تعتمدها «اونسكوم»، في المواقع الأخرى.

واكدت المصادر نفسها ان الوزير العراقي اوضح ان العراق «لا يرى مانعاً» من اعادة تفشيش المواقع الرئيسية وأن العراق «مفترح تفشيش اولى وحسب حسبما نصت مذكرة التفاهم.

ولم يطلب الصادق من السفراء العرب اي شيء محدد وإنما اذاع احاطتهم علماً بالموقف العراقية وبالتوضيحات والتعديلات والملاحظات التي يقدمها الوفد العراقي الى اعضاء مجلس الامن.

آلاف الاسلاميين

تمة الصفحة الأولى

بليات اسلاميون تضامنوا معه وقال اربوغان في المؤتمر الصحافي الذي بثته شبكات تلفزيونية «انه على رغم احترامه للقانون الا ان ذلك لا يعني انه سيعتني راسه امام الضغوط، وحرس في الوقت نفسه على تحذير انصاره إلى ضرورة التزام الهدوء والبطقة في مواجهة «الاستفزازات»، ومع ان المتظاهرة طعلت حركة المرور إلا ان شرطة مكافحة الشغب لم تتدخل.

وقال اربوغان: «لم يصدر لي حكم بالسجن بسبب الفساد او الخيانة او السرقة، ولكنني عبت عن رايي». وبنى التهمة المسموعة له في خطبته التي شبه فيها الاسلاميين بجيوش، وقال انه اقتبس في خطبته لاداء «المهمة اديتاً» من مقيدة تركية مشيراً الى ان دعا الى «السلام».

ولم يكن اربوغان، الذي يشغل منصب رئيس بلدية اسطنبول منذ ١٩٩٤، موجوداً في محكمة ام الدولة في ديار بكر (جنوب شرقي تركيا) لدى النطق بالحكم عليه بالسجن مدة عشرة اشهر. ومن غير المتوقع تنفيذ حكم السجن الصادر في حقه فوراً، وقال مساعدون له انه سيقبى في منصبه لدى استئناف الحكم وهو امر قد يستغرق اشهرًا عدة.

الاسلاميين بالحكم بسجن رئيس البلدية النافذ، ويبت مرتبة إزاء ما يجب ان تفعله في شأن بقائه في منصبه الذي وصل اليه بالانتخاب الشعبي وليس بالتعيين، وهل تتخذ إجراء ما في حقه الآن أم تنتظر ما ستقرره محكمة الاستئناف.

كذلك بدأ الاسلاميون مترددين في تحركهم. هل يمارسون ضغطاً للنفس في ردود افعالهم أم يواصلون عرض قوتهم تحدياً للمؤسسة العلمانية، خصوصاً صاحبها العسكري، علماً بأنهم يديرون ان رد فعل المؤسسة العسكرية سيكون قوياً اذا حاولوا استخدام اساليب العنف في احتجاجاتهم على الحكم الذي صدر اول من امس بسجن اربوغان بتهمة إلقاء حطابته ستهلف «بمناجح الدعاء».

وفي ظل هذه الانتكاسة غير المتوقعة تداعي الى دعم اربوغان، جميع الزعماء الاسلاميين بمن فيهم الذين ينافسونه على خلافة اربوغان، ويخطي اربوغان بشعبية واسعة ليس بصفته زعيماً اسلامياً فاضح بل بصفته رئيساً ناجحاً لبلدية اسطنبول اكبر مدن تركيا، ايضاً والتي يتجاوز عدد سكانها عشرة ملايين نسمة.

شوة بلماز

في تطور آخر، قرر البرلمان التركي امس التحقيق في مصادر الثروة الشخصية لرئيس الوزراء مسعود بلماز. وجاء هذا القرار بعد اسبوع على قرار مماثل للبرلمان ان هدف زيارته الى اعمم المتحدة هو توضيح الأمور، وأنه اكد للسفراء العرب ان العراق سيبستمر في التعاون مع مجلس الامن واللجنة الخاصة وبأمل بتفهم مواقف العراق. وزاد ان الوفد العراقي اوضح ان العراق «لا يتعامل مع ريتشارد نيت كحلة قريبة، وإنما يتعامل مع القضية في اطار قواعد اللجنة الخاصة ومجلس الامن».

وحسب مندوب الجامعة العربية السفير حسين حسونة بالانعداد

واعلن الحريري، الذي يرافقه وزير الاعلام باسم السبع في نوبة في جامعة القاهرة لاول من امس ان رئيس الوزراء الاسرائيلي (بنيتامين نتانياهو) تآخر ٢٠ عاماً عما يجتري بالفكر ٤٢٥... اذا سمعنا الآن في الانخراط ان اسرائيل مستنحس من دون قيد او شرط ويدات تنسحب فسنعرض هنا في القصر بحد...

وكرر الحريري رفضه لبنان الشروط التي ارفقتها اسرائيل بموافقتها على القرار الدولي في شأن التفويض على الترتيبات والتضامات الامنية وضمان اوضاع جيش لبنان الجنوبي، المتعامل معها وتجرى المقاومة من سلاحها، وقال: «لماذا نجابي وبننا على الطرح الاسرائيلي اجابني، فنحن نقول ان هناك طريقين على اسرائيل ان تختار احدهما: الاول الانسحاب غير المشروط من الأراضي المحتلة وليس في استطاعتها ان تطلب منا اي شكل من اشكال التعاون لانها هي التي تضر على بقاء حال الحرب بينها وبين لبنان، والثانية طريق السلام.

واسرائيل مترددة في السير في هذه الطريق...»، وأشار الى ان «رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق إسحق شامير قال عند بداية مؤتمر مدريد ان السلام يحتاج الى ١٠ سنوات والتكثيرون قالوا انه يحلم وقد مضت الآن خمس سنوات ويبدو ان الاسرائيليين حادون في كلامهم.

واكد ان اساس الشروط الاسرائيلية لتطبيق ٤٢٥... ليس مقبولاً وهذه الشروط وقال «اسرائيل تريد ان تتخلف على حال الحرب بينها وبين لبنان وتريد في المقابل اننا نضمن ان شمالها. ونحن نقول الامن هو نتيجته السلام... والعلاقات القائمة بين لبنان وسورية من جهة واسرائيل من جهة ثانية هي علاقة عداء وحرب، والقاعدة القانونية التي تنطبق عليها العلاقة بين لبنان واسرائيل هي حال حرب معلنة من اسرائيل على لبنان.

واكد ان «لبنان لن يسمح لإسرائيل بان تناقش معنا العلاقة بين الدولة والمقاومة... يمكن ان اختلف مع هؤلاء الشباب وأنا اختلف معهم اليومولجاء، لكنهم ابناؤنا ويقدمون ارواحهم...».

وعرض الحريري خلال التذوية الفرق بين القرار ٤٢٥ والقرار ٢٤٢٣ ٢٣٨٨ اللذين يورس المفاوضات عليهما، على قاعدة الارض في مقابل السلام، فيما القرار في شأن لبنان لا ينص على السلام، مشيراً الى ان لبنان دخل مؤتمر مدريد ليس على اساسها بل ليشراك الدول العربية في السلام، مؤكداً ان طريق ليس كل المسارات العربية والتفصل القرار ٤٢٥ عن هذين القرارين.

واكد ان اسرائيل توجي «بان هناك اجتماعات سرية ونحن نرفض دوماً المفاوضات السرية ونقول على النوام اننا مستعدون لاتفاق سلام شامل... وليس من مسؤول لبناني اجري مفاوضات سرية مع اسرائيل وليس لدينا ما نخفيه، وقال ان لبنان لن يتراجع عن موقفه من الشروط الاسرائيلية في شأن القرار ٢٤٢٥، وشدد على الاتفاق مع سورية. وقال «اننا لن نوقع السلام الا ببعضنا مع بعض».

ايران

تمة الصفحة الأولى

هاشمي ان الحقل الجديد يحتوي على احتياط مقدار ٩٥٢ مليون متر مكعب و١٠,٥ مليون برميل سوائل الغاز. ويقع الحقل الجديد في منطقة تبعد ١٣٥ كيلومتراً جنوب مدينة شيراز، وتبلغ احتياطي ٣,٢ بليون بولر. واكد ان بلاده تنوي تطوير الحقل الجديد خلال عامين.

وبدا ان هذا الاكتشاف يشكل إضافة مهمة الى ثروة ايران من النفط والغاز الطبيعي لا سيما وأن المسؤولين في طهران لا يخفون من مدة قلقهم البالغ من التدهور اوضاع الذي يشهده اسعار النفط. لكن ما اعلته خاتمي في اثناء زيارته لمحافظة سيستان بولستان عن خفض في سعر النفط المعتمد في الموازنة لاجل العاد العام المقبل، خصوصاً وأنه لم تسبقه اشارات تلميحية، رغم ان الاوساط الاقتصادية كانت تطالب بتحديد موازنة «واقعية».

وقان مشروع الموازنة الأول الذي اقترحهته الحكومة على مجلس الشورى الاسلامي (البرلمان) حدد سعر النفط بـ ١٧,٥ دولار للبرميل الواحد، لكن ايران عده وخفضه على ١٦ دولاراً. وعاد خاتمي ليؤكد ان الموازنة النهائية حددت سعر النفط بـ ١٢ دولاراً للبرميل بدل ١٦. وأوضح خاتمي ان بلاده «ستواجه في السنة الجديدة انخفاضاً في الدخل مقداره ٤ بلايين دولار بسبب هبوط اسعار النفط لذا حسينا سعر النفط في امس القصر بـ ١٢ دولاراً، واي ذلك اضاف سينفق على تعزيز الاستثمار، وارتفاع التعديل الذي تنظر اليه الاوساط الاقتصادية على انه «واقعي وجريء» مع تأكيد جريء، ان هيكل الاقتصاد الايراني مرضي، وأوضح خاتمي ان الحكومة تدرس تخفيضات واصلاحات هيكلية على اقتراحات المعتل.

وتذكر ان ايران هي ثالث اكبر مصدر للنفط في العالم بعد المملكة العربية السعودية والورج، وتعتمد على دخل النفط لتوفير ٨٠ في المئة من العملة الصعبة و ٤٠ في المئة من ايرادات الحكومة.

الصحاف

تمة الصفحة الأولى

مندوب الكويت السفير محمد ابوالحسن. ووصف أحد السفراء الخندجيين الاجتماع بأنه كان «ممتازاً»، وقال ان اعضاء الوفد العراقي «كانوا اجابيين ورودا على كل التساؤلات، وتابع ان الوفد العراقي اوضح ان هدف زيارته الى اعمم المتحدة هو توضيح الأمور، وأنه اكد للسفراء العرب ان العراق سيبستمر في التعاون مع مجلس الامن واللجنة الخاصة وبأمل بتفهم مواقف العراق. وزاد ان الوفد العراقي اوضح ان العراق «لا يتعامل مع ريتشارد نيت كحلة قريبة، وإنما يتعامل مع القضية في اطار قواعد اللجنة الخاصة ومجلس الامن».

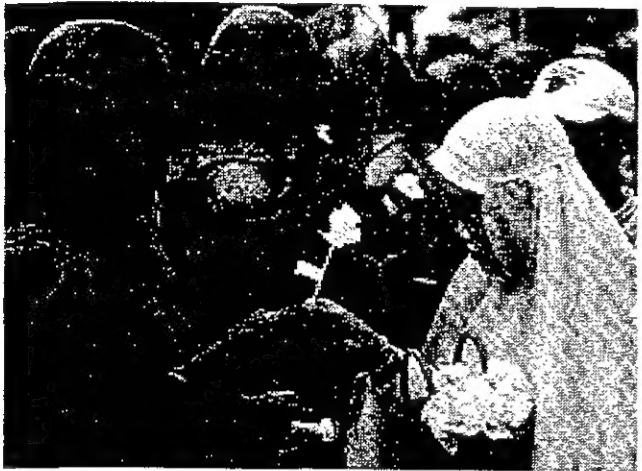
وحسب مندوب الجامعة العربية السفير حسين حسونة بالانعداد

مستلزمات التشغيل:

اندونيسيا: تظاهرات طالبية تحولت الى اشتباكات مع الشرطة



مئات المصلين خلال إحدى التظاهرات (رويترز)



طلبة قدموا زواجا الى رجال الامن لكسب تعاطفهم (ا ب)



... لكن المواجهات الضارية سرعان ما تجددت (ا ب)

■ جاكارتا - رويترز - ا ف ب - وقعت اشتباكات بين طلاب - مراهقين للرئيس الاندونيسي سوهارتو وبين الشرطة في أنحاء عدة من البلاد أمس الأربعاء. واصيب عشرات بجروح. وقال شهود ان ١٥ طالبا في جامعة بادجاغاران قرب مدينة بانونغ في جزيرة جاوا، اصيبوا بجروح في الراس واصيب ثمانية من افراد الشرطة بكنسات في اشتباكات اندلع عندما حاولت الشرطة المسلحة بهراوات منع المحتجين من الخروج من الحرم الجامعي.

وفي جزيرة سومطرة، اصيب ١٦ طالبا بجروح واعتقل ١٥ آخرون في حرم جامعة باندا لامبونج الإسلامية. وشنت جزيرة جاوا تظاهرات في ثلاث مدن، كما شهدت مقاطعة سولان سلسلة تظاهرات ابرضا في حرم جامعة بالو.

كما شنت العاصمة جاكارتا ومدينة سورابايا، ثاني اكبر مدن اندونيسيا احتجاجات اقل عفا.

وهذه احث حلقة في سلسلة احتجاجات بدأت منذ شهرين تقريبا في وقت تعاني البلاد من أسوأ أزمة اقتصادية منذ عقود. وتسببت الأزمة في ارتفاع الأسعار وتفتش البطالة ويقول الطلاب ان الرأسمالية التي يريدها سوهارتو وبطيقها هي السبب الرئيسي في حال الفوضى الاقتصادية الحالية وهم يطالبون بتشي الجنرال السابق البالغ من العمر ٧٦ عاما عن السلطة.

وفي الاسبوع الماضي، اعطى سوهارتو الذي تولي الحكم في منتصف الستينات، قوات الامن الضوم الأخضر لاستخدام القوة مع الطلاب اذا استمروا في تظاهراتهم. ويقول الجيش انه لن يسمح للاحتجاجات بالخروج عن نطاق الحرم الجامعي، ومنعت المحتجين للقيام بتظاهرات في الشوارع وان كانت احتجاجا تقف جانبا دون ان تتخذ إجراءات مع التظاهرين.

وبريطانيا باشرت التعاون لتفكيك هذه العملية الدقيقة خشية وقوع هذه المواد في ايدي دول كإيران بناء لطلب السلطات الجورجية. وكانت لجنة أميركية وصلت الاثنين الماضي الى تبليسي وتوجهت على الفور الى مدينة مسخيتا على بعد نحو ١٥ كيلومترا من العاصمة حيث خزنت الطلوعارات الخمسة من اليورانيوم المخصب الناتجة عن مفاعل مخصص لاجراء اجساد علق قبل ١٠ سنوات. وزاد روستوماشيفلي انه اعيد في مطلع التسعينات معالجة جميع نفايات المفاعل في مصنع روسي في تشيليابينسك (الاورال) باستثناء هذه الكمية. ووجهت احزاب المعارضة ومنظمات حماية البيئة انتقادات عنيفة الى الحكومة البريطانية لقبولها الطلب الاسبركي نقل هذه المواد الى اسكوتلندا باتفاف ارفع المعارضة التي قالت انه تم سررا. وبرت الحكومة الامر بضرورة المحافظة على سرية التوقيت.

في جورجيا وهي دولة شهدت حربا أهلية من دون ان يشكل ذلك تهديدا. وقال في حال وقعت (المواد) في ايدي غير امينة، وجورجيا ليست بعيدة كثيرا عن منطقة الشرق الأوسط فقد يشكل ذلك تهديدا حقيقيا. وأضاف انه سيتم إعادة معالجة قسم من المواد لأغراض طبية لمعالجة المصابين بمرض السرطان مؤكدا ان نقل المواد النووية من جورجيا سيكون آخر عملية من هذا النوع الى بريطانيا من احدى الدول التي استقلت عن الاتحاد السوفياتي السابق.

وفي تبليسي أعلن مسؤول في أكاديمية العلوم الجورجية لوكالة فرانس برس، أمس ان المواد النووية المخزنة في جورجيا ستنقل من الجمهورية القوقازية في ٢٧ نيسان (أبريل) الجاري الى اسكوتلندا في اطار عملية تنفيذ بالتعاون مع الولايات المتحدة وبريطانيا. وقال غورغي روستوماشيفلي نائب مدير معهد الفيزياء في أكاديمية العلوم في جورجيا ان الولايات المتحدة

صربيا: استفتاء حول كوسوفو يقاطعه الألبان

■ سكوبيا - جميل روفانيل

■ جرى اليوم الخميس في جمهورية صربيا الاستفتاء الذي دعا اليه الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوشيفيتش بشأن الوساطة الدولية في حل مشكلة الاقلية ذات الغالبية من السكان الألبان الذين أعلن زعمائهم مقاطعة الاستفتاء. فيما تشير التوقعات الى ان النتيجة ستكون رفض التصلل الدولي. وكان الرئيس ميلوشيفيتش دعا الى الاستفتاء، موضعا موقفه بالقول: رفضنا الموافقة على وساطة خارجية في حل المسائل الداخلية لبلندا، خصوصا في حل مشكلة كوسوفو التي تعتبر من شؤون صربيا الداخلية. ونظرا الى ما لهذا الموقف من أهمية في الحفاظ على سيادة وحرة أراضي يوغوسلافيا، فإننا نود معرفة الرأي الشعبي فيه.

وأيد الاقتراح الأحزاب المشاركة في الائتلاف الحكومي الصربي وهي: الاشتراكي والديمقراطي واليسار المتحد. لكن زعماء الألبان كوسوفو دعوا إلى مقاطعة. ووصفه نائب الاتحاد الديمقراطي الألباني فهمي اغاني بأنه لعبة سياسية لحا إليها ميلوشيفيتش بهدف المعاملة في المفاوضات وعرقلة حل مشكلة كوسوفو. ويعارض المجتمع الدولي هذا الاستفتاء. وأعاد مفوض الشؤون الخارجية للاتحاد الأوروبي هانز فان دان برك في تصريح نشرته صحيفة ناشيونال ريفيو للسفطة الصادرة في بلغراد أمس ان مشكلة كوسوفو تدخل ضمن المسائل المتعلقة بصالح الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي. وأن أزمة كوسوفو لا تهدد صربيا ويوغوسلافيا بحسب، وإنما مقونيا وبانيا ومناطق أخرى في البلقان. وأيد برك موقف الألبان كوسوفو ان تكون الإضرابات في منطقة حيادية خارج أراضي الاتحاد اليوغوسلافي ويحضر وسط دولي. من جهة أخرى، شهدت مناطق بليني بيتشاي بجاكوفيتسا في كوسوفو القريبة من الحدود مع البانيا أمس اشتباكات عنيفة بين القوات الصربية ومقاتلي جيش تحرير كوسوفو. وقررت السلطات الصربية حصارا شديدا على المنطقة ما جعل المعلومات عن الضحايا والخسائر غير متوافرة.

بررت العملية بأنها لمنع تسرب المواد المشعة من جورجيا الى الشرق الأوسط استياء من لندن لاتفاقها مع واشنطن على نقل يورانيوم الى اسكوتلندا

لندن - أ ف ب - بر وزير الخارجية البريطاني روبن كوك أمس الأربعاء نقل مواد نووية من جورجيا، الجمهورية القوقازية السوفياتية السابقة، الى اسكوتلندا بأنه للحوول دون وقوعها في ايدي غير امينة. وقال في مقابلة مع مجلة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) ان هذه المواد التي ستنقل الى موقع لإعادة المعالجة في داويزي (اسكوتلندا) شديدة الانفجار. وأوضح كوك الذي تعرضت حكومته لجملة احتجاجات داخلية بسبب هذه العملية، المواد المنقولة ليست شديدة الاشعاع، لكن يمكن ان تستخدم كـ سلاح. وكانت صحيفة «نيويورك تايمز» كشفت اول من أمس ان الامر يتعلق بأقل من كيلوغرام واحد من المحروقات المشعة وخمسة كيلوغرامات من اليورانيوم المخصب مخزنة منذ أعوام في موقع مخصص للاختبارات على مقربة من العاصمة الجورجية تبليسي.

واعتبر كوك أنه من غير الممكن ان تبقى المواد مخزنة

لندن - أ ف ب - بر وزير الخارجية البريطاني روبن كوك أمس الأربعاء نقل مواد نووية من جورجيا، الجمهورية القوقازية السوفياتية السابقة، الى اسكوتلندا بأنه للحوول دون وقوعها في ايدي غير امينة. وقال في مقابلة مع مجلة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) ان هذه المواد التي ستنقل الى موقع لإعادة المعالجة في داويزي (اسكوتلندا) شديدة الانفجار. وأوضح كوك الذي تعرضت حكومته لجملة احتجاجات داخلية بسبب هذه العملية، المواد المنقولة ليست شديدة الاشعاع، لكن يمكن ان تستخدم كـ سلاح. وكانت صحيفة «نيويورك تايمز» كشفت اول من أمس ان الامر يتعلق بأقل من كيلوغرام واحد من المحروقات المشعة وخمسة كيلوغرامات من اليورانيوم المخصب مخزنة منذ أعوام في موقع مخصص للاختبارات على مقربة من العاصمة الجورجية تبليسي.

واعتبر كوك أنه من غير الممكن ان تبقى المواد مخزنة

بعض ما ضاقت ذرعاً بالوعود المعسولة التي يقدمها توجمان بشأن إعادة اللاجئين الصرب الى بلادهم المانيا تدعو الى فرض عقوبات على كرواتيا

■ بون - اسكندر الديك

دعت الحكومة الألمانية المجتمع الدولي أمس الأربعاء إلى فرض عقوبات على كرواتيا بسبب عرقلة الكاملة للجهود المبذولة لإعادة المهجرين الصرب إلى منطقة كرايينا والبالغ عددهم ٦٠ ألفا. ومعلوم ان المانيا كانت الدولة الأوروبية الأولى التي اعترفت بكرواتيا بعد انفصالها عن الاتحاد اليوغوسلافي. لكن العلاقات بين البلدين اهتزت أخيراً بعد مواقف زغب السلبية من حل مشكلة اللاجئين.

وقال مفوض الحكومة الألمانية لشؤون إعادة اللاجئين بيتر شليشه في بون ان الرئيس الكرواتي فرانسو توجمان قدم وعداً معسولاً الى وزيرى الخارجية الألماني كلاوس كينكل والفرنسي هوبير فيديريه، وكذلك الى وزير الناع الألماني فولكر روهه والمفوض الأميركي الخاص روبرت غيلبر، عندما تحدث عن وضع خطة لإعادة المهجرين الصرب الى كرايينا. وتابع شليشه ان شيئا من ذلك لم يحدث حتى الآن وإذا واصل المجتمع الدولي السكوت عن الامر فإنه سيضع موضع الشك كل ما

دعا دائما في يوغوسلافيا السابقة طالما لم تحل مشكلة ١,٨ مليون شخص يعيشون حتى الآن بعيدا عن منازلهم. وقالت أوقاتا اول من أمس في مجلس الأمن لدى عودتها من جولة في الدول القائمة على اقتراض الاتحاد اليوغوسلافي السابق، اذا لم يتم التوصل الى حلول لمشكلات اللاجئين والمهجرين لن يكون هناك استقرار ولا سلام دائم في جنوب شرقي أوروبا. وأوضح ان ١,٨ مليون شخص لا يزالون يعيشون بعيدا عن منازلهم بعد مرور سنتين ونصف السنة على توقيع اتفاقات دايتون للسلام لوضع حد للنزاع البوسني. وشنت على ان عودة افراد الاقلية الاثنية الى مناطقهم تبقى مشكلة للأمم، امام المجتمع الدولي. وأكدت «قبل كل شيء يجب ضمان حماية اللاجئين وسلامتهم». كذلك شنت على «ضرورة» ابقاء قوة حفظ الاستقرار الاطلسية (سيفور) وبيت الامم المتحدة الى مواصلة الجهود لتوفير قوة شرطة متعددة الجنسيات.

الان يستعين بممثلي هوليوود لتلميع صورة الأمم المتحدة

لوس انجليس - أ ف ب -

زار الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان الثلاثاء هوليوود سعياً إلى الاستعانة بعدد من الممثلين من أجل مساعدة الأمم المتحدة في مهماتها وإعادة تلميع صورتها. وقال أنان خلال حفلة استقبال اقامها على شرفه رئيس الجمعية الأميركية للسينما جاك فالنتي إن «العالم يسمع عندما يدعو قنان الى اقتاد البنية او عندما يقوم بحملة من أجل الحقوق المدنية او عندما ينهري للتحسين الآلة المخدرات». وأنان هو اول امين عام للأمم المتحدة يتمتع بتجربة وجوه الفن والأعمال للفت انتباه العالم الى الأهداف التي تسعى الأمم المتحدة الى تحقيقها. وسبق لآن ان ضم الى الامم المتحدة مفتي الأوربا لوتشيانو بافاروتي والمغني الفرنسي أنريكو ماسيما والممثل الأمريكي داني غلوف ومواظته ليندا غراي وعازف الكمان متيسلاف روستروپوفيتش. وعين أنان لاعب كرة السلة الأمريكي الشهير إيرفين «ماجيج» جونسون رسول سلام، ما قام به جونسون الذي أصبح رجل أعمال في اطار مساعدة شبان الاحياء الفقيرة. وخلال احتفال اقيم في المناسبة، اعلى أنان متحدة

الان يستعين بممثلي هوليوود لتلميع صورة الأمم المتحدة

لوس انجليس - أ ف ب - زار الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان الثلاثاء هوليوود سعياً إلى الاستعانة بعدد من الممثلين من أجل مساعدة الأمم المتحدة في مهماتها وإعادة تلميع صورتها. وقال أنان خلال حفلة استقبال اقامها على شرفه رئيس الجمعية الأميركية للسينما جاك فالنتي إن «العالم يسمع عندما يدعو قنان الى اقتاد البنية او عندما يقوم بحملة من أجل الحقوق المدنية او عندما ينهري للتحسين الآلة المخدرات». وأنان هو اول امين عام للأمم المتحدة يتمتع بتجربة وجوه الفن والأعمال للفت انتباه العالم الى الأهداف التي تسعى الأمم المتحدة الى تحقيقها. وسبق لآن ان ضم الى الامم المتحدة مفتي الأوربا لوتشيانو بافاروتي والمغني الفرنسي أنريكو ماسيما والممثل الأمريكي داني غلوف ومواظته ليندا غراي وعازف الكمان متيسلاف روستروپوفيتش. وعين أنان لاعب كرة السلة الأمريكي الشهير إيرفين «ماجيج» جونسون رسول سلام، ما قام به جونسون الذي أصبح رجل أعمال في اطار مساعدة شبان الاحياء الفقيرة. وخلال احتفال اقيم في المناسبة، اعلى أنان متحدة

كراستليس لم يعد يستجيب للادوية

● أثينا - أ ف ب -

أفاد أطباء يعالجون الرئيس اليوناني السابق كونستانتين كراستليس أمس الأربعاء ان صحته تدهورت ولم يعد يتجاوب مع الادوية. وأضافوا ان الوظائف الحيوية الرئيس السابق البالغ من العمر ٩١ عاماً تعمل بمساعدة الأجهزة الطبية بما في ذلك رتية التي ربطتا الى جهاز تنفس اصطناعي اثر اصابته بنوبة قلبية في ١٢ الشهر الجاري. وكان كراستليس ادخل الى المستشفى في السابع منه لصابته بالأم في الصدر سببها نزلة صدرية. ومعلوم ان صحة الرئيس اليوناني السابق بدأت بالتدهور اثر تنحيه عن منصبه عام ١٩٩٥ وقاعد. وكان كراستليس تولي الرئاسة ست مرات منذ دخوله المعتزك السياسي قبل ٦٠ عاماً.

سيهانوك يطمئن ابنه واناريد إلى ان الانتخابات ستكون نزيهة

● سيم ريب (كمبوديا) - رويترز -

توجه رئيس وزراء كمبوديا المخلوع نورودوم راناريد أمس الأربعاء إلى بلدة سيم ريب التي يقم فيها والد ملك كمبوديا نورودوم سيهانوك ليحصل منه على ضمانات بشأن نزاهة الانتخابات التي تجري في تموز (يوليو) المقبل. وانتقل راناريد إلى سيم ريب قادماً من بانكوك في ثاني زيارة للبلاد منذ ان اطاحه هون سين رئيس وزراء كمبوديا الثاني في تموز الماضي. وقال راناريد، بعد اجتماعه مع سيهانوك، ان ملك كمبوديا يزيد الجهود التي تبذلها لربطة دول جنوب شرقي آسيا والولايات المتحدة واليابان لضمان اجراء انتخابات حرة ونزيهة في كمبوديا. وصرح راناريد ان ملك كمبوديا أكد على الحاجة إلى نشر أكبر عدد من المراقبين الدوليين لمراقبة عملية الاقتراع.

٢٣ مداناً بارتكاب مجازر سيعمدون غداً في رواندا

● نروبي - أ ف ب -

ذكرت الإذاعة الرواندية المملوكة بها في نروبي أمس الأربعاء ان حكماً بالأعدام سينفذ ب ٢٣ شخصاً بينهم بئمة الآداة صباح الجمعة في رواندا. وأوضحت الإذاعة الرسمية ان تنفيذ حكم الأعدام سيتم في الساعة العاشرة صباح الجمعة (الثامنة بتوقيت غرينتش). وأضافت الإذاعة ان الحكوميين الذين لم تكشف اسماءهم سيعمدون رمياً بالرصاص في خمسة مواقع مختلفة. وهذه الاعدامات هي الأولى التي ينفذها القضاء الرواندي منذ تسلم الجبهة الوطنية الرواندية (أغلبية) الحكم في تموز (يوليو) ١٩٩٤ بعد قتل ما بين ٥٠٠ إلى ٨٠٠ ألف شخص من التوتسي واليهود المعتدلين في مذابح جماعية نفذها المتطرفون اليهود ربيع ١٩٩٤.

المفاوضات بين 'طالبان' وفصائل المعارضة تبدأ السبت في إسلام آباد

■ اسلام آباد - أ ف ب -

كشفت مصادر تابع للأمم المتحدة في اسلام آباد أمس الأربعاء ان ممثلين عن ميليشيا «طالبان» والفصائل المعارضة لها سيبدأون مفاوضات سلام السبت المقبل في العاصمة الباكستانية. وأوضح المصدر ذاته ان وفد «طالبان» سيضم خمسة أعضاء بقيادة المتحدث الرئيسي باسم الميليشيا وكيل أحمد متوك، فيما سيكون وفد التحالف المعارض من اقليم الشمال مؤلفاً من تسعة أعضاء سيعيدون رئيساً لهم قبل بدء المفاوضات في اسلام آباد. ومن المرتقب ان تتناول المحادثات وفق المعارك وتبادل الأسرى والمساعدات الإنسانية. وسيترأس المفاوضات ممثلون عن البعثة الخاصة للأمم المتحدة في أفغانستان ومنظمة المؤتمر



مجهز طبقاً للمواصفات الدولية كل شهر على شريط (REEL) واحد

الأسعار : ٧٥٠ دولاراً أميركياً للعام الواحد

للمزيد من المعلومات الإتصال بـ :

AL-HAYAT KENSINGTON CENTRE 66 HAMMERSMITH RD. LONDON W14 8YT TEL: 0171-602 99 88 EXT:2081 FAX: 0171 602 49 63

الذهب	النفط	الماركة الألمانية	الدين الياباني	الجنيه الأسترالي
في سوق لندن	في سوق لندن	١٧٩١٣	١٣٠٦٥	١٦٧٤١
في سوق لندن	في سوق لندن	١٧٨٩٠	١٣٠٨٥	١٦٧٤١
في سوق لندن	في سوق لندن	١٧٨٧٧	١٣٠٨٥	١٦٧٤١
في سوق لندن	في سوق لندن	١٧٨٧٧	١٣٠٨٥	١٦٧٤١
في سوق لندن	في سوق لندن	١٧٨٧٧	١٣٠٨٥	١٦٧٤١
في سوق لندن	في سوق لندن	١٧٨٧٧	١٣٠٨٥	١٦٧٤١
في سوق لندن	في سوق لندن	١٧٨٧٧	١٣٠٨٥	١٦٧٤١
في سوق لندن	في سوق لندن	١٧٨٧٧	١٣٠٨٥	١٦٧٤١
في سوق لندن	في سوق لندن	١٧٨٧٧	١٣٠٨٥	١٦٧٤١
في سوق لندن	في سوق لندن	١٧٨٧٧	١٣٠٨٥	١٦٧٤١

الحياة الاقتصادية

ALHAYAT / BUSINESS

سورية: خفض أجور الخدمات في المرافئ السورية

في خطوة لتشجيع حركة الترانزيت عبر المرافئ السورية، أصدر وزير النقل السوري، مفيد عبد الكريم، قراراً خفض بموجبه بدل الخدمات والعمولات التي تستوفها شركة التوكيلات الملاحية بنسبة ٢٥ في المئة على السفن الناقلة للبضائع الترانزيت في المرافئ السورية.

واردات دبي من الذهب تتراجع في الربع الأول من العام الجاري

أعلن المكتب الإقليمي للمجلس العالمي للذهب في دبي أن واردات الأمانة من الذهب سجلت في الربع الأول من العام الجاري تراجعاً طفيفاً بلغت نسبته ١,٢ في المئة بالمقارنة مع الربع الأول من العام الماضي.

الراجحي تطرح صندوقاً للاستثمار

بدأت إدارة الاستثمار في شركة الراجحي المصرفية للاستثمار، تلقي طلبات الاكتتاب في صندوق الراجحي لأسهم الشرق الأوسط الذي طرحته أخيراً، وتوقعت أن يصل الاكتتاب فيه إلى ٢٠ مليون دولار.

هاني سلام لا علاقة له بالقضية

دوبال تطالب "كوبرز أند لايبيراند" بمبلغ ٣٤٣ مليون دولار كتعويضات

مدينة أمام المحكمة العليا.

وكرت مصار أخرى لـ «الحياة» أمس أن الطرف الثاني في الأمر القضائي الذي قيمه محامو «دوبال» قبيل عظة عبد الفصح هو السيد مهدي الشاويش سفير دولة الإمارات السابق في بريطانيا إلا أن مصار محابنة اكتتحت أن السيد الشاويش لا علاقة له بهذه الدعوى.

ورد في الخبر الذي نشرته الصحيفة اللبنانية اسم رجل الأعمال اللبناني هاني سلام رئيس شركة «غلف ريسورسيز» الذي اتصل اسمه بقضية سابقة رفعتها شركة النجوم دبي المحدودة إلا أن السيد سلام أكد لـ «الحياة» أمس أن لا علاقة له مطلقاً بالامر القضائي الذي أصدرته «دوبال» ضد «كوبرز أند لايبيراند» وأن القضية التي واجهها في الماضي، وهي قضية «الطريق» التي كتب بها الإجراءات القانونية، الذي يهدد عادة لقضية

وزير المال والاقتصاد المغربي لـ «الحياة»

الديونية الخارجية تستنزف جزءاً مهماً من الإيرادات

قال وزير الاقتصاد والمال المغربي فتح الله وعللو أن الحكومة الجديدة في المغرب ورثت مفارقة بين حال الاقتصاد المحلي ووضع المالية العمومية (الموازنة) نتيجة عوامل بنوية عدة.

وقال في حديث مع «الحياة» هو الأول منذ تسلمه حقيبة الوزارة في حكومة عبد الرحمن اليوسفي الاشتراكية أن وضع المالية العمومية المغربية لا بأس به، وأن الأفاق المستقبلية مشجعة وتسمح لقطاع عدة بالانطلاق والنمو بما في ذلك ارتفاع حجم الاستثمارات الأجنبية التي فاقت العام الماضي ١,٢ بليون دولار والتي يمكن أن تواصل السنة الجارية نتيجة استمرار تحسين مناخ الاستثمار، لكنه اعتبر أن وضعية الموازنة العامة شعبة وتعاني من حالة حرج مالي، تحتاج إلى معالجة، وذكر أن من أسباب هشاشة الموازنة وجود ديونية خارجية مكلفة تستنزف جزءاً مهماً من موارد الدولة والإيرادات على رغم أن تزايد الاستثمارات الأجنبية يساهم في وجود سيطرة مالية تحد من العجز في الموازنة.

وأضاف الوزير المغربي أن على الحكومة تقليص الهوة بين الوضع الاقتصادي والوضع المالي عبر التحكم في المعطيات البنوية ليعمل تحقيق ارتباط وثيق بين الاقتصاد الحقيقي والاقتصاد المالي، وأوضح أنه يدعو دائماً إلى اقتصاد متوازن بين القطاعين العام والخاص والتمتع المدني لتحسين فعالية الاقتصاد الوطني وخدمة القضايا الاجتماعية وهي محسنة تتطور في العالم وتبني الحكومة اقتصادها.

وتحدث عن نية المغرب العمل على تقليص حجم الديونية الخارجية لرفع الضغط على موارد الخزينة من خلال استعمال الباي يدعمها البنك الدولي وصندوق النقد الدولي وبنكها فرنسا وإيطاليا وإسبانيا في اجتماع الدول الصناعية السبع الأسبوع الماضي في واشنطن، وتشمل الديون العمومية لنادي باريس والديون التجارية لنادي لندن. وقال: «بدأنا مع هذه الدول صيغة مبادلة الديون باستثمارات محلية لكن المشكلة التي نسقف الذي يسمح به نادي باريس لا يتجاوز ٢٠ في المئة من الكتلة المالية والمطروح الآن رفع السقف إلى ٣٠ أو ٤٠ أو ٥٠ في المئة. وقد طلب وزير المال والاقتصاد الفرنسي رسمياً في اجتماعات البنك الدولي في واشنطن برفع السقف لتتسنى معالجة مشكلة الديون وتحتل الاستثمارات الأجنبية واعتقد أن الأمر يحتاج بعض الوقت، وأفاد الوزير أن المغرب بدأ في تحويل بعض موارده التجارية لنادي لندن إلى ديونية رخيصة الكتلة سواء على مستوى سنوات الاستحقاق أو نسب الفائدة، عبر اللجوء إلى السوق المالية الدولية. وقال إن الهدف هو الوصول إلى حجم للدين لا يستنزف موارد البلاد ولا يعيق تنميتها ويكون قريباً من المعدلات التي كانت مسجلة في السبعينات. وأكد أن تطوير الاستثمار الأجنبي يساهم على معالجة مشكلة الديون عبر الباي التحويل، وأعطى مثلاً على ذلك، مشروع الطاقة الحرارية في الجرف

مطبوعاتكم لتوزيع

في لندن ومختلف أنحاء العالم

Unit 24
Bow Industrial Park
London E15 2DZ, UK
Tel: 44-181-533 0288
Fax: 44-181-986 9430

INTERNATIONAL
NEWSPAPER & MAGAZINE DISTRIBUTION

الأردن: ١٦ شركة أجنبية ومحلية تتنافس للفوز بعبء تخصيص سكة حديد العقبة

عمان - صلاح حزين

بدأ ممثلو ١٦ شركة دولية ومحلية أمس جولات في مناطق العقبة والشبيحة والحسا والأبيض للوقوف على الوضع الحقيقي لسكة حديد العقبة، وذلك في إطار تنافسها للفوز بعبء تخصيص سكة حديد العقبة.

وكانت الحكومة رعت مخطى الشركات الـ ١٦ التي حصلت على وثائق العطاء وأبانت اهتمامها بالدخول في منافسة للفوز بالتميز الذي ستكون مدته ٢٥ عاماً، لحضور ورشة ترويجية تنتهي بتقديم عروضها لتخصيص سكة حديد العقبة.

وشمل عملية التخصيص إعادة هيكلة السكة الممتدة بين منطقة مناج الفوسفات في الجنوب وميناء العقبة، حيث يتم نقل الخط من ميناء مناج الفوسفات إلى ميناء العقبة، وذلك عبر تزويد الخط بالقطارات وإقامة نظام نقل كسوف ومحتون كما يتعين على الشركة الفائزة تطوير البنية التحتية للسكة وضمان عملها.

الامارات تتوقع انخفاض عجز الموازنة بنسبة ٥ في المئة

مع نمو ٩٥٠ مليون درهم عام ١٩٩٧

ويؤكد الوزير في التقرير الاقتصادي السنوي لعام ١٩٩٧ ارتفاع إجمالي الناتج المحلي في ١٩٩٨ بنسبة ٤,٩ في المئة عن عام ١٩٩٧ ليصل إلى ١٨٦ بليون درهم.

وقال أن التغيرات تشير إلى تحقيق فائض في الميزان التجاري في السنة نظراً لتوقع ارتفاع حجم الصادرات السلعية في تقرير وزع في أبو ظبي أمس.

وتوقع الترخيص للعلامة في السنة لتبلغ ١٢٢ بليون درهم مقابل نمو في الواردات بمعدل ٣,٧ في المئة لتصل إلى ٩٥ بليون درهم.

وأكد أن استمرار حكومتي أبو ظبي ودبي في الانفاق على تحديث البنية التحتية سيكون له

وزراء التخطيط الخليجيون يبحثون في مشروع استراتيجيا تنموية طويلة المدى

الرياض - سعد الأسمرى

قال وزير التخطيط وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية الكويتي على موسى الموسى أن اجتماع وزراء التخطيط في دول مجلس التعاون الخليجي الذي عقد في الرياض أمس خصص لدراسة مجموعة قضايا، أهمها مشروع وثيقة مطروحة لاستراتيجية التنمية لدول مجلس التعاون بين سنتي ٢٠٢٥ و ٢٠٥٠.

وأضاف عقب اجتماع وزراء التخطيط في دول مجلس التعاون في مقر الرئاسة العامة للمجلس أنه تقرر استكمال الدراسة وإتاحة الفرصة للدول الأعضاء لإبداء رأيها قبل عرض المشروع مرة أخرى أمام الوزراء.

وتكر الوزير أن الاجتماع بحث في معالجة مشكلة سنة ٢٠٠٠ للحسابات الألية. وأشار إلى أن وزراء التخطيط أكدوا أهمية الموضوع وأبدوا الاستعداد لتبادل الخبرات والتجارب لتخفيف تكاليف معالجة هذه القضية.

مؤشرات أسواق المال وأسعار السلع

أسعار صرف العملات العربية

العملة	الدولار الأمريكي	الجنيه الاسترليني	المارك الألماني	الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الدينار الكويتي	٣,٥٠	٥,١٠	٥,٨٨	٤٢٨,٢	١٩,٧١	٤,٨٧١
الريال السعودي	٣,٧٥	٦,٢٧	٤,٨٨	٣٤,٨٢	١,٦٠	٣,٧٦٢
الدينار العراقي	٣,٧٥	٦,٢٧	٤,٨٨	٣٤,٨٢	١,٦٠	٣,٧٦٢
الدينار الليبي	٣,٧٥	٦,٢٧	٤,٨٨	٣٤,٨٢	١,٦٠	٣,٧٦٢
الدينار المغربي	٣,٧٥	٦,٢٧	٤,٨٨	٣٤,٨٢	١,٦٠	٣,٧٦٢
الدينار التونسي	٣,٧٥	٦,٢٧	٤,٨٨	٣٤,٨٢	١,٦٠	٣,٧٦٢
الدينار الجزائري	٣,٧٥	٦,٢٧	٤,٨٨	٣٤,٨٢	١,٦٠	٣,٧٦٢
الدينار السوري	٣,٧٥	٦,٢٧	٤,٨٨	٣٤,٨٢	١,٦٠	٣,٧٦٢
الدينار اليمني	٣,٧٥	٦,٢٧	٤,٨٨	٣٤,٨٢	١,٦٠	٣,٧٦٢
الدينار العراقي	٣,٧٥	٦,٢٧	٤,٨٨	٣٤,٨٢	١,٦٠	٣,٧٦٢

أسعار صرف الدولار والجنيه الاسترليني تنحصر في قيمة كل منهما في مقابل عملة عربية محددة، والعكس صحيح بقسمة العملات الأجنبية على الدين.

أسعار صرف العملات الأجنبية الرئيسية

العملة	الدولار الأمريكي	الجنيه الاسترليني	المارك الألماني	الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الجنيه الاسترليني	٦,٢٧	١,٠٠	١,٦٧	١,٦٧	١,٦٧	١,٦٧
الدولار الأمريكي	١,٠٠	١,٦٧	١,٦٧	١,٦٧	١,٦٧	١,٦٧
المارك الألماني	١,٦٧	١,٦٧	١,٦٧	١,٦٧	١,٦٧	١,٦٧
الياباني	١,٦٧	١,٦٧	١,٦٧	١,٦٧	١,٦٧	١,٦٧
الفرنك الفرنسي	١,٦٧	١,٦٧	١,٦٧	١,٦٧	١,٦٧	١,٦٧
الفرنك السويسري	١,٦٧	١,٦٧	١,٦٧	١,٦٧	١,٦٧	١,٦٧

أسعار الفائدة على العملات العربية

العملة	دينار كويتي	ريال سعودي	دينار كويتي	ريال سعودي	دينار كويتي	ريال سعودي
الدينار الكويتي	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠
الريال السعودي	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠
الدينار الكويتي	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠
الريال السعودي	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠
الدينار الكويتي	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠
الريال السعودي	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠

أسعار الفائدة على العملات الأجنبية الرئيسية

العملة	٧ أيام	شهر	٣ أشهر	٦ أشهر	سنة
الدولار الأمريكي	٥,٤٣	٥,٥٠	٥,٥٦	٥,٦٢	٥,٧٥
الجنيه الاسترليني	٥,٤٣	٥,٥٠	٥,٥٦	٥,٦٢	٥,٧٥
المارك الألماني	٥,٤٣	٥,٥٠	٥,٥٦	٥,٦٢	٥,٧٥
الياباني	٥,٤٣	٥,٥٠	٥,٥٦	٥,٦٢	٥,٧٥
الفرنك الفرنسي	٥,٤٣	٥,٥٠	٥,٥٦	٥,٦٢	٥,٧٥
الفرنك السويسري	٥,٤٣	٥,٥٠	٥,٥٦	٥,٦٢	٥,٧٥

العملة الذهبية والفضة

العملة	١٩٩٨	١٩٩٧	١٩٩٦	١٩٩٥	١٩٩٤	١٩٩٣
الدينار الكويتي	٣١٢,٨٠	٣١٢,٨٠	٣١٢,٨٠	٣١٢,٨٠	٣١٢,٨٠	٣١٢,٨٠
الريال السعودي	٣١٢,٨٠	٣١٢,٨٠	٣١٢,٨٠	٣١٢,٨٠	٣١٢,٨٠	٣١٢,٨٠
الدينار الكويتي	٣١٢,٨٠	٣١٢,٨٠	٣١٢,٨٠	٣١٢,٨٠	٣١٢,٨٠	٣١٢,٨٠
الريال السعودي	٣١٢,٨٠	٣١٢,٨٠	٣١٢,٨٠	٣١٢,٨٠	٣١٢,٨٠	٣١٢,٨٠
الدينار الكويتي	٣١٢,٨٠	٣١٢,٨٠	٣١٢,٨٠	٣١٢,٨٠	٣١٢,٨٠	٣١٢,٨٠
الريال السعودي	٣١٢,٨٠	٣١٢,٨٠	٣١٢,٨٠	٣١٢,٨٠	٣١٢,٨٠	٣١٢,٨٠

سعر الذهب للدينار في سوق لندن الساعة ٣ بعد الظهر

السلع والبضائع

السلعة	١٩٩٨	١٩٩٧	١٩٩٦	١٩٩٥	١٩٩٤	١٩٩٣
القمح (تسليم فوري)	١٢,٨٠	١٢,٨٠	١٢,٨٠	١٢,٨٠	١٢,٨٠	١٢,٨٠
القمح (تسليم فوري)	١٢,٨٠	١٢,٨٠	١٢,٨٠	١٢,٨٠	١٢,٨٠	١٢,٨٠
القمح (تسليم فوري)	١٢,٨٠	١٢,٨٠	١٢,٨٠	١٢,٨٠	١٢,٨٠	١٢,٨٠
القمح (تسليم فوري)	١٢,٨٠	١٢,٨٠	١٢,٨٠	١٢,٨٠	١٢,٨٠	١٢,٨٠
القمح (تسليم فوري)	١٢,٨٠	١٢,٨٠	١٢,٨٠	١٢,٨٠	١٢,٨٠	١٢,٨٠
القمح (تسليم فوري)	١٢,٨٠	١٢,٨٠	١٢,٨٠	١٢,٨٠	١٢,٨٠	١٢,٨٠

النفط والدولار - برميل

السلعة	١٩٩٨	١٩٩٧	١٩٩٦	١٩٩٥	١٩٩٤	١٩٩٣
النفط (تسليم فوري)	١٢,٨٠	١٢,٨٠	١٢,٨٠	١٢,٨٠	١٢,٨٠	١٢,٨٠
النفط (تسليم فوري)	١٢,٨٠	١٢,٨٠	١٢,٨٠	١٢,٨٠	١٢,٨٠	١٢,٨٠
النفط (تسليم فوري)	١٢,٨٠	١٢,٨٠	١٢,٨٠	١٢,٨٠	١٢,٨٠	١٢,٨٠
النفط (تسليم فوري)	١٢,٨٠	١٢,٨٠	١٢,٨٠	١٢,٨٠	١٢,٨٠	١٢,٨٠
النفط (تسليم فوري)	١٢,٨٠	١٢,٨٠	١٢,٨٠	١٢,٨٠	١٢,٨٠	١٢,٨٠
النفط (تسليم فوري)	١٢,٨٠	١٢,٨٠	١٢,٨٠	١٢,٨٠	١٢,٨٠	١٢,٨٠

أسعار صرف عملات متفرقة

الدولة	العملة	١٩٩٨	١٩٩٧	١٩٩٦	١٩٩٥	١٩٩٤	١٩٩٣
سورية	ليرة	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠
لبنان	ليرة	١٣٠,٩٩	١٣٠,٩٩	١٣٠,٩٩	١٣٠,٩٩	١٣٠,٩٩	١٣٠,٩٩
لبنان	ليرة	١٣٠,٩٩	١٣٠,٩٩	١٣٠,٩٩	١٣٠,٩٩	١٣٠,٩٩	١٣٠,٩٩
لبنان	ليرة	١٣٠,٩٩	١٣٠,٩٩	١٣٠,٩٩	١٣٠,٩٩	١٣٠,٩٩	١٣٠,٩٩
لبنان	ليرة	١٣٠,٩٩	١٣٠,٩٩	١٣٠,٩٩	١٣٠,٩٩	١٣٠,٩٩	١٣٠,٩٩
لبنان	ليرة	١٣٠,٩٩	١٣٠,٩٩	١٣٠,٩٩	١٣٠,٩٩	١٣٠,٩٩	١٣٠,٩٩
لبنان	ليرة	١٣٠,٩٩	١٣٠,٩٩	١٣٠,٩٩	١٣٠,٩٩	١٣٠,٩٩	١٣٠,٩٩
لبنان	ليرة	١٣٠,٩٩	١٣٠,٩٩	١٣٠,٩٩	١٣٠,٩٩	١٣٠,٩٩	١٣٠,٩٩
لبنان	ليرة	١٣٠,٩٩	١٣٠,٩٩	١٣٠,٩٩	١٣٠,٩٩	١٣٠,٩٩	١٣٠,٩٩
لبنان	ليرة	١٣٠,٩٩	١٣٠,٩٩	١٣٠,٩٩	١٣٠,٩٩	١٣٠,٩٩	١٣٠,٩٩

السلع والبضائع

السلعة	١٩٩٨	١٩٩٧	١٩٩٦	١٩٩٥	١٩٩٤	١٩٩٣
القمح (تسليم فوري)	١٢,٨٠	١٢,٨٠	١٢,٨٠	١٢,٨٠	١٢,٨٠	١٢,٨٠
القمح (تسليم فوري)	١٢,٨٠	١٢,٨٠	١٢,٨٠	١٢,٨٠	١٢,٨٠	١٢,٨٠
القمح (تسليم فوري)	١٢,٨٠	١٢,٨٠	١٢,٨٠	١٢,٨٠	١٢,٨٠	١٢,٨٠
القمح (تسليم فوري)	١٢,٨٠	١٢,٨٠	١٢,٨٠	١٢,٨٠	١٢,٨٠	١٢,٨٠
القمح (تسليم فوري)	١٢,٨٠	١٢,٨٠	١٢,٨٠	١٢,٨٠	١٢,٨٠	١٢,٨٠
القمح (تسليم فوري)	١٢,٨٠	١٢,٨٠	١٢,٨٠	١٢,٨٠	١٢,٨٠	١٢,٨٠
القمح (تسليم فوري)	١٢,٨٠	١٢,٨٠	١٢,٨٠	١٢,٨٠	١٢,٨٠	١٢,٨٠

الراجحي تطرح صندوقاً للاستثمار في أسهم البلدان العربية وتركيا

□ الرياض - محمد النابلي

وأوضح في ندوة عقبتها الشركة أول من أمس لاجتماع مع الصندوق أن استثماراتها ستعتمد على دول الخليج العربية بنسبة ٤٧ في المئة، وتونس والمغرب ومصر (١٩ في المئة)، ولبنان والأردن (٥ في المئة) وتركيا (١٩ في المئة). واستندت إدارة الصندوق للاستثمار في دول عدة منها قطر والإمارات بسبب الأنظمة الداخلية، لاسواقها التي لا تسمح بالتملك لغير المواطنين، ولتوقع مساهمين سعوديين أن يصل حجم الاستثمار في الصندوق إلى ١٠٠ مليون دولار خلال الأشهر الستة المقبلة.

وقال السيد بنشر بخت مدير مصرف بخت بخت للاستثمارات المالية الذي أعد دراسة الجدوى، إن الصندوق الجديد سيعمل في دول عربية إضافة إلى تركيا في سوق حجمها ١٨٣ بليون دولار، انتقلت منها اللجنة الشرعية في شركة الراجحي، مجموعة شركات يصل حجم سوقها إلى ٥١ بليون دولار.

٩٥ مليون ريال أرباح "صافولا" السعودية في الربع الأول من السنة الجارية

□ الرياض - الحياة

دخلت الشركة المتحدة للسفر التابعة لها طور الإنتاج التجاري ابتداء من الربع الأخير من العام الماضي، وإلى عودة شركة صافولا للخدمات السياحية، إلى الإنتاج، انشاءاً أعادتها بعد الحريق الذي تعرضت لآخر عام ١٩٩٦.

وحقق إجمالي حقوق المساهمين نموًا نسبته ٣,٦ في المئة بمقدار ٣٦ مليون ريال، إذ بلغ ١٠,٥ بليون ريال فيما سجلت مبيعات الشركة زيادة قدرها نحو ١٣ مليون ريال بنسبة ٣,٢ في المئة عما كانت عليه خلال الفترة نفسها من الربع الأخير من العام الماضي.

أرباح بنك لبنان والمهجر ترتفع ٥٣,٥ في المئة في الربع الأول

□ لندن - الحياة

أعلن بنك لبنان والمهجر، أنه حقق زيادة ملموسة في أرباح الفصل الأول من ١٩٩٨، حيث بلغت ١٤,٦ مليون دولار، مرتفعة بذلك ٥٣,٥ في المئة بالمقارنة مع الفترة نفسها من ١٩٩٧.

وقال المصرف في بيان أن نتائج الفصل الأول من السنة تأتي نتيجة تسارع وتيرة زيادة الأرباح التي شهدتها البنوك خلال الأعوام الماضية، وأشار إلى أنه في السنة الأولى الماضية حتى أواخر ١٩٩٧، ارتفعت الأرباح بمعدل سنوي بلغ ٤٣,١ في المئة من ١٥,٧ مليون دولار أميركي في ١٩٩٤ إلى ٤٧,٨ مليون دولار في ١٩٩٧.

وأضاف أنه تم تحقيق هذه الأرباح على رغم سياسة البنك شديدة المحافظة والحرص واحتفاظه

التبادل التجاري بين البلدين يرتفع إلى ١١٥ مليون دولار

وفدان ألمان في اليمن لاستكشاف فرص الاستثمار

□ صنعاء - إبراهيم العنماوي

قال وزير الاقتصاد والنقل والمواصلات في ولاية هيسن الألماني لوتار كلينم أنس أن بلاده لن تخفف حجم مساعداتها السنوية إلى اليمن والتي تزيد عن ١٠٠ مليون دولار، على رغم الصعوبات التي تواجهها الموانئ الألمانية، وأضاف في مؤتمر صحافي عقده في صنعاء وخضره ممثلون عن شركات صناعية وتجارية أن الحكومة الألمانية تشجع رجال الأعمال على استكشاف فرص الاستثمار في اليمن خصوصاً في مجالات الطاقة والنفط والمياه والخدمات السياحية والساحلية والمناطق الحرة.

ويختتم اليوم وفدان ألمانيان

عادت استقرارها بعد حركة تصحيح للأسعار

بورصة مسقط تسجل رقماً قياسياً في التعامل عام ١٩٩٧

□ دبي - الحياة

سجلت بورصة مسقط لتداول المالية رقماً قياسياً في تعاملات العام الماضي، وعاد الاستقرار إلى السوق الأسبوعي الماضي بعد هبوط كبير وصحبه المسؤولون بأنه حركة تصحيح سريعة.

وقال الرئيس التنفيذي للسوق محمود الجرواني لـ «الحياة» إن حجم التعامل الماضي بلغ نحو ٤,٣ بليون دولار، وهو أعلى مستوى له منذ افتتاح السوق قبل ثمانية أعوام مقارنة مع نحو ٧٠٠ مليون دولار عام ١٩٩٦.

وعزا هذا الارتفاع إلى ضخامة حجم الصادرات التي قدرت بنحو ١٤ بليون دولار، إضافة إلى زيادة الطلب بسبب الارتفاع الكبير في أرباح الشركات العام الماضي، وقدر الجرواني العائد على الأسهم العام الماضي بنحو ٣٦ في المئة في مقابل ٢٠ في المئة عام ١٩٩٦، إذ تمت أرباح الشركات والمصارف المسجلة في البورصة أكثر من ٥٠ في المئة نتيجة

البحر الاقتصادي

عربية

وفد إيطالي بحث إقامة مشاريع اقتصادية في سورية

دمشق - الحياة - قالت مصادر اقتصادية إن وفداً تجارياً إيطالياً بحث مع رئيس وأعضاء غرفة تجارة دمشق عدداً من المشاريع التي ينوي إقامتها في سورية، منها مشروع لعصر زيت الزيتون وتنقيته وتعبئته، ومشروع لإقامة مصنع لإنتاج الأقمشة.

وضم الوفد الإيطالي ممثلين عن شركات من القطاع العام والخاص، وأبرز خلال محادثاته في اليومين الأخيرين استعدادهم للتعاون مع رجال الأعمال والصناعيين السوريين في مجالات عدة منها المنشآت الصناعية والكهربائية والأجهزة الإلكترونية والاتصالات والمنشآت الزراعية والصناعية والنسوجات والألبسة والمفروشات واستثمار الموارد المائية والمعدنية، إضافة إلى التعاون بين مراكز البحوث في البلدين، ودعا إلى تحقيق الشراكة بين البلدين، خصوصاً أن إيطاليا من أوائل الدول الموردة إلى سورية.

ويعد أول اتفاق تجاري بين سورية وإيطاليا إلى العام ١٩٥٥، ووصلت نسبة التبادل التجاري بين البلدين عام ١٩٩٦ إلى نحو ٣٦,٦ في المئة من إجمالي حجم التبادل التجاري بين سورية والاتحاد الأوروبي، وحقق الزائر التجاري فائضاً لصالح سورية قدره نحو ٨٩ مليون ليرة سورية (١,٨ مليون دولار أميركي).

مصر: طرح «النصر» للسيارات و«سيماف» للبيع السنة الجارية

القاهرة - الحياة - قررت وزارة قطاع الأعمال المصرية طرح شركتي «النصر» للسيارات و«سيماف» لمعدات السكة الحديدية (سيماف) للبيع السنة الجارية إلى مستثمر رئيسي.

وقال رئيس «القبضة» للصناعات الهندسية، محيي الدين أبو علم لـ «الحياة» إن الشركة الأولى تشمل أربعة مصانع للمركبات وواحد للجرارات الزراعية، وأشار إلى أن عائدات الشركة تصل إلى ٨١٩ مليون جنيه حالياً، فيما تبلغ مبيعات الشركة للمصارف نحو ٨٢١ مليوناً.

ومع تخصيص «النصر» للسيارات تصبح صناعة السيارات المصرية بأكملها تابعة للقطاع الخاص.

وتشمل «سيماف» ثلاثة مصانع لإنتاج عربات سكك الحديد، وتبلغ عائداتها السنوية نحو ٢٧٨ مليون جنيه وحجم مبيعاتها ٧٤٤ مليوناً.

«النصر» تفوز بعقد بناء مدارس قيمته ٢٠ مليون ريال

الرياض - الحياة - بدأت شركة النصر القومية للمقاولات السعودية أعمال إنشاء المرحلة الثالثة من مشروع مباني مدارس الرواد في الرياض والتي تبلغ تكلفتها الإجمالية ٢٠ مليون ريال (٥,٣ مليون دولار).

وتشمل هذه المرحلة مبنى لطلاب المرحلة الأولية يضم ٣٦ فصلاً وجميع المرافق التعليمية والخدمات المساندة مثل مختبرات العلوم والحاسب الآلي والمكتبة وغرف النشاط والأجنحة الإدارية وغرف المدرسين ومعلم كبير يتسع لأكثر من ٦٠٠ طالب، تبلغ تكلفتها ١٣ مليون ريال، إضافة إلى استكمال تجهيز المنطقة الرياضية التي تضم مسبحين وثلاثة ملاعب مكشوفة وأربع صالات رياضية وصالة تزلج وملعب بولتنج وإسكواش وكافتيريا ومبنى المركز الطبي وتبلغ تكلفتها ٧ ملايين ريال.

يشار إلى أن المرحلة الأولى والثانية شملت إنشاء ستة مباني رئيسية لقسمي البنين والبنات منها مبنى المرحلة العليا والمتوسطة والثانوي ومبنى المرحلة الابتدائية، ومبنى لرياضة ومبنى الإدارة العامة لقسم البنات.

«اناداركو» الأميركية تبدأ أول إنتاج في الجزائر في حزيران

نيويورك - رويترز - قال رئيس مجلس إدارة شركة «اناداركو» بتروليوم كورب، الأميركية بول تيلور أول من أمس إن الشركة ستبدأ أول إنتاج حقن حاسي تركيز الجزائر قريباً بعد تأخير استمر عامين. وأضاف أن المشروع متحرك أيضاً بكثير مما كان متوقعاً، وأنه سيالزم على أعمال العنف الدائرة في البلاد.

وذكر تيلور، في كلمة أمام المؤتمر السنوي الرابع لاتحاد النفط المسجل في أميركا، أن أول شحنة من حقن حاسي تركيز (هينوكس)، ويقل النفط من الحقن عن طريق خط أنابيب مده شركة «سوناطراك» المملوكة للدولة يصل إلى معظم الموانئ الرئيسية على ساحل البحر المتوسط.

وتبلغ أقصى طاقة إنتاج للحقل ٦٠ ألف برميل يومياً من خام خفيف جداً إذا تراجعت درجة كثافته بين ٤١ و٤٧ درجة وفقاً لمعايير معهد البترول الأميركي.

وتتويج الشركة الأميركية اتفاق نحو ٢٥٠ مليون دولار لتمتيع الموارد في الجزائر السنة الجارية بما في ذلك إقامة المرحلة الثانية من منشآت الإنتاج من بينها خزانات يسعان ١٠ ألف برميل وزيادة طاقة الإنتاج إلى ١٢٠ ألف برميل يومياً.

وتوقع تيلور أن تشكل الشركة حصة في حقول تنتج ٤٠٠ ألف برميل يومياً خلال ثلاث سنوات، غير أن الشركة لا تعزّم إضافة حقول جديدة إلى محفظتها في البلاد.

وتتسل الجزائر أهم استثمار خارجي للشركة الأميركية وتوفر ٢٥ في المئة من إجمالي احتياط الشركة المؤكد من الغاز والنفط.

انخفاض الأصول الأجنبية للمصرف المركزي الأردني في شباط

عمان - رويترز - أظهرت نشرة إحصائية للمصرف المركزي الأردني أن إجمالي أصوله الأجنبية انخفض بنسبة ١,٨ في المئة في شباط (فبراير) الماضي إلى ٢,٤٥٦ بليون دينار (٣,٤٦ بليون دولار). لكن حجم الأصول في شباط كان أعلى بكثير من رقم الأصول في الشهر نفسه من العام الماضي الذي بلغ ٢,٠٤٤ بليون دينار.

وبلغت الأصول المحلية في شباط الماضي ١٠,٧٨ بليون دينار، انخفاضاً من ١٠,٨٤ بليون في كانون الثاني (يناير) ومن ١٠,١٢٨ بليون في شباط ١٩٩٧.

تعاون بين كليتي الاقتصاد في جامعتي دمشق والمبانية

دمشق - الحياة - قالت مصادر رسمية لـ «الحياة» إن مجلس الإدارة في كلية الاقتصاد في كل من جامعة دمشق والجامعة اللبنانية ناقش أمس الخطوات التنفيذية لاتفاق التعاون العلمي الموقع بين الكليتين وسبل تطويره وتعميقه، وأضاف أن قراراً اتخذ بأن تستقبل كلية الاقتصاد في جامعة دمشق ١٥ طالباً من طلاب السنة الرابعة في كلية الاقتصاد اللبنانية للمشاركة في المساهمة في الأبحاث، وإقامة ندوات علمية مشتركة والمشاركة في عملية الأشراف العلمي المشترك على رسائل الماجستير والدكتوراه، واستمرار تبادل الأساتذة والباحثين والطلاب بين الكليتين.

تكنولوجيا جديدة في معرض الزراعة العربي في دبي

لندن - الحياة - شهد معرض الزراعة العربي ٩٨ الذي أقيم في مركز دبي العالمي للتجارة بين ١٩ الشهر الجاري و٢٧ منه، طرح تكنولوجيا زراعية بهدف تسويقها في المنطقة.

ومعرض «الشركة الأميركية» السعودية لتطوير النباتات، (ساباد) التخليل المثلث للتمر عبر تطبيق عملية التخليل للنباتات، النباتية، التي تضمن جودة التخليل وتوفر الجذور طوال السنة، عكس الطريقة التقليدية التي توفر الجذور لفترات معينة.

وبين المعارضين شركة لة الزراعية القابضة، التي تملك مساهمين من الغربية، أكبر شركة متخصصة في تسويق السريدين في شمال أفريقيا، إذ تنتج نحو ١٠٠ ألف طن من السريدين تسوقها في أوروبا والولايات المتحدة.



مجلس الذهب اعتبره ان الوضع لا يدعو لاجابات

واردات دبي من الذهب تتراجع في الربع الأول ومخاوف من تحول الهند للاستيراد

دبي - «الحياة»

أعلن المكتب الإقليمي للمجلس العالمي للذهب في دبي أن واردات الأمانة من الذهب سجلت في الربع الأول من العام الجاري تراجعاً طفيفاً بلغت نسبته ١,٣ في المئة مقارنة بالربع الأول من سنة ١٩٩٧.

ووصف المجلس التراجع المتكسر أنه «مؤقت» فيما اعتبر الرئيس التنفيذي للمجلس عن منطقة الشرق الأوسط رولف شنيبل انخفاضا للسجل في واردات الأمانة بأنه لا يدعو للاجبات نظراً للنمو الهائل الذي سجلته واردات دبي من الذهب في السنة الماضية.

وأظهرت الإحصاءات الحكومية الجديدة الصادرة عن دائرة الجمارك أن واردات الأمانة انخفضت إلى مستوى ١٥٣ طناً في الربع الأول من السنة الجارية مقارنة مع مستوى ١٥٥ طناً في الربع الأول من سنة ١٩٩٧.

مشيرة إلى أن الانخفاض المذكور تحقق في الواردات بنسبة ٢٥ في المئة مقارنة بالشهرين السابقين ودارت الواردات في كل منهما حول ٥٢ طناً.

وقال شنيبل إن واردات دبي من الذهب تتراجع عادة في شهر آذار (مارس) من كل عام مقارنة في الشهرين السابقين لكنه أضاف من الأجر الثابت قسراً قبل استخلاص الإنتاج بخصوص تأخير تحول الهند للاستيراد المتأخر للذهب من أوروبا بدلاً من دبي، مشيراً إلى أنه عندما تخطى الهند خطواتها الأولى على طريق تحرير استيراد الذهب عام ١٩٩٦، تراجعت واردات الأمانة في الربع الأول من ذلك العام بواقع ١٣ طناً عن مستويات العام السابق، إلا أنها سجلت نمواً يجعل عشرة في المئة على مدار العام.

وكانت الحكومة الهندية أعلنت في تشرين الأول (أكتوبر) الماضي تحرير قواعد استيراد

الذهب وسمحت لثلاث شركات تابعة للدولة وثمانية بنوك بحرية استيراد الذهب وبيعه في السوق المحلية التي تعد أكبر أسواق العالم استهلاكاً للذهب.

ورجح مدير المجلس في دبي «دي بي باتي» أن تتحول تجارة سبائك الذهب في دبي خلال السنة الحالية من الأجر بالسبائك العادية إلى السبائك المشغولة ذات القيمة المضافة وتوقع أن تعزز هذه التجارة، مشيراً إلى أن الشركات العاملة في تجارة صناعة الذهب في دبي بدأت باستحداث قطاعات فرعية في هذه التجارة على صعيد قطاع المجوهرات وهو ما أوجد للأمانة أسواقاً جديدة لتعويضها في كافة أنحاء المنطقة معبراً عن تجارة سبائك الذهب في دبي بدأت تتجه بصورة متزايدة إلى الأسواق العالمية عبر منتجات فريدة ومتطورة.

وأكد المسؤول في تجارة الذهب العالمية أن أسواق دبي تشهد أيضاً وبصورة متزايدة

باستمرار تتفق تشكيات جديدة من الحلي والمجوهرات الذهبية التي تحصل على إشارات مسجلة للتجارة والمشتريين، فيما تقود الأمانة سوق الحلي الذهبية عيار ٢٤ قيراط في كافة أنحاء المنطقة، مما يشكل مشكلات واضحة على أن سوق الأمانة تنضج بسرعة متنامية، مشيراً إلى مرونة تجار الذهب في دبي وقدرتهم الفائقة على التكيف السريع مع المستجدات.

وقال: «إنها بالفعل مدينة الذهب الأولى في العالم». وطبقاً لتقرير مجلس الذهب العالي فإن سويسرا تصدرت في الربع الأول من السنة الجارية قائمة الموردين العالميين للذهب إلى دبي بواقع ١١٣ طناً متقدماً بذلك على دولة موزمبيق ١٠٣ طناً، تليها جنوب أفريقيا المركز الثاني في قائمة الموردين بواقع ٢٠,٢ طن وبريطانيا حيث صدرت إلى الإمارات ٢٠,٢ طن من السبائك الذهبية فيما بلغت صادرات بريطانيا ١٣,٩ طن. وكانت دبي تصدرت العالم

دراسة تحليلية:

التنمية الاقتصادية والملكية المختلطة

بقلم: الدكتور كمال فرديك فيلد

والدكتور ستلا ميل

تتوخى هذه الدراسة تناول مشكلة تبني لوزن من الوان الملكية الاقتصادية، وتبين أهمية الأخذ بالشكل المختلفة للملكية في المرافق الاقتصادية. وتستهدف بالأبحاث التي أجريت في بلدان مختلفة على نطاق واسع المطلق بتخفيف القطاع الخاص على القطاع العام في قيادة التنمية الاقتصادية. وتستخلص بأن تبني أي لون من الوان الملكية الاقتصادية يجب أن يتحدد وفق الجدوى الاقتصادية التي تتضمن مقدار تحقيق كفاءة استخدام الموارد الاقتصادية والمقدار المطلوب للقطاع العام. يسود العالم اليوم تيار عام يدعو إلى التخلي عن الملكية العامة والاستعاضة عنها بالملكية الخاصة، بعد ما كان التيار السائد من قبل هو تيار الدعوة إلى الملكية العامة. وتأتي أهمية هذا البحث في الكشف عن نواحي التوجهات الاقتصادية ذات اللون الواحد من الملكية، وميومي، ومستأهل في هذه المقدمة عرضاً موجزاً للمبررين الرئيسيين في الاقتصاد، هما: المدرسة التي تعتمد القطاع الخاص (مدرسة الاقتصاد الحر) والمدرسة التي تعتمد القطاع العام (مدرسة الاقتصاد لعم).

مدرسة الاقتصاد الحر

تنطلق هذه المدرسة من قسمة الحرية الفردية والفكرية ومن ثم حرية الملكية الخاصة وممارسة النشاط الاقتصادي. وتعتقد أن الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية تتحقق عندما يتحرك الأفراد من دون قيود وتكتفي الدولة بالتدخل على الأمن والقانون. وبسبب تفاوت قابليات الأفراد وطاقتهم انقسم المجتمع إلى طبقة غنية وأخرى فقيرة. وترتب على ذلك أن النظام لا يعد عادلاً على ضمان كرامة العيش إذا لم يكن الفرد قادراً على دفع ثمن السلع والخدمات التي تتبع حاجته. وقضى ظهور الشركات الاحتكارية على المنافسة ومنافسها، وظهرت نشأتها غير أخلاقية مضرّة بالبنية الاجتماعية إلى جانب ضياع الحرية الدينية والوازع الأخلاقي المصاحب لها. وتسببت سيادة المصلحة الخاصة في عدم رغبة المنتج في إدخال الكلفة الاجتماعية إلى جانب الكلفة الخاصة للمنشأة. وفي نشاطه الاقتصادي، ما أدى إلى ما يسمى في الأبحاث الاقتصادية بالتأثيرات الخارجية، حيث يقامى المنتج في إنتاج أكثر مما هو مرغوب به اجتماعياً (كما في حالة تلوث البيئة الملائمة للإنتاج الصناعي، وبالتالي إلى عدم كفاية إنتاج بعض السلع مثل التعليم والدفاع والصحة. لا أن قابلية الفرد وبعيدته في دفع ثمن السلع والخدمات لا تكفيان لتغطية الكلفة الاجتماعية (الفردية والاجتماعية).

بسبب هذه المشاكل والصعوبات، تراجعت الرأسمالية وشبه الملكية الاقتصادية، وفي ظلها التخصيص والتمويل، وأعطت للدولة دوراً متزايداً في النشاط الاقتصادي. وفي الأونة الأخيرة منحت الرأسمالية بعمق، من الانتعاش، فعلى الصلحة الاقتصادية تصاعدت معدلات الجريمة والفساد الاجتماعي إلى حد لم تعد السجون تكفي لتحتل الأعداء الكبيرة من المخالفين كما في بريطانيا. وعلى الصعيد الاقتصادي لم تعد الدول الرأسمالية الصناعية تجاري منافسة دول راسلة ناشئة أخرى مثل اليابان وتايوان وسنغافورة، وأصبحت الاحتكارات والتضخم والبطالة من أبرز مشكلاتها.

الاقتصاد المختلط

قامت مدرسة الاقتصاد المختلط على رفض مبدأ الملكية الخاصة باعتبارها مصدر التفاوت الطبقي واستغلال الإنسان لأخيه الإنسان. وطرحت في تأميم المرافق الاقتصادية، وأقامت سياساتها الاقتصادية على مبدأ الملكية العامة والتخطيط الشامل، وحققت انشواكاً كبيرة في توفير فرص العمل وعدالة توزيع الناتج القومي، وعالجت التأثيرات الخارجية من خلال الخلل التكاليف والموارد الخاصة والاجتماعية في الحسابات الاقتصادية. كما أظهرت قدرتها على السيطرة على الأسعار ومن ثم على التضخم. ومع أن الاشتراكية حققت انتصارات لا يستهان بها، إلا أن كلفتها المالية والاجتماعية كبيرة. فبعد الحرب العالمية الثانية ارتفع المستوى الصحي في الاتحاد السوفياتي وبلغ حد يقارب مستوى الدول الرأسمالية الصناعية، إلا أن هذا اللحل بعد السبعينات أخذ بالتنازل. وأنت سيادة الملكية العامة ومتعلقاتها إلى انخفاض إنتاجية العمل وهبوط نوعية الإنتاج بسبب ضغوط دافع المراقبة الذاتية وتظهر البيروقراطية الإدارية المفرطة التي نجمت عنها مشاعر معادية للجنة والإبداع. خاضت ثلثان المرساتن تجريبين مختلفين في نتائجهما وفي درجة قبولتهما الاجتماعية. فالمدرسة التي تعتمد القطاع الخاص اضطرت إلى القبول بمبدأ الملكية العامة لاحقاً وقامت بتخفيض بعض المرافق الاقتصادية لكنها سرعان ما جابهت بعد ذلك هبوطاً من نوع آخر تتمثل بانخفاض الكفاءة الاقتصادية والتضخم والبطالة. ورات ضرورة تقليص دور الدولة في النشاط الاقتصادي عبر تخصيص النشاط الاقتصادي إلى بيع المؤسسات

العام للقطاع الخاص. أما المدرسة التي اعتمدت القطاع العام فعلى رغم الإنجازات الكبيرة التي حققتها دول مثل الصين والاتحاد السوفياتي، نصبت طاقاتها الذاتية بعد ذلك ولم تستطع التعامل مع المشاكل الجديدة المستفحلة فاضطرت إلى الأخرى إلى الأخذ بالملكية الخاصة في المرافق التي واجهت فيها حرجاً. إلا أن هذه الإجراءات الترتيبية لم تسعفها، فبدأت بالبحث عن إجراءات أصلية عبر جزيرة فاستعاضت عن التخطيط بالسوق كآلية لتوجيه إنتاج السلع وتوزيعها.

المبررات الاقتصادية لكل من الملكية الخاصة والعامة يرى دعاء الملكية الخاصة أن هذا اللون من الممارسة يؤدي إلى:

١ - جعل النشاطات الاقتصادية التي من شأنها تحقيق رغبة المستهلك لجهة نوعية السلع المنتجة وكلفتها، ٢ - رفع الكفاءة الاقتصادية التي من شأنها تحقيق الأرباح للقطاع الخاص، ومن ثم تشجيع المستثمرين على استثمار أموالهم الضرورية لتوسيع الإنتاج وتحسين النوعية. ٣ - تخفيف أعباء الدولة والضرائب المفروضة وبالتالي تشجيع الأفراد على العمل وممارسة النشاط الاقتصادي. ٤ - أن الخلل الضريبي في بعض المجتمعات يقلل من الحافز الضروري للقيام بالنشاطات الاقتصادية. ٥ - بيع المؤسسات الحكومية ما من شأنه خفض الديون التي تعاني منها الدولة. ويرى البعض في بيع المؤسسات الحكومية للأفراد التعبير الحقيقي عن استعداد الشعب ملكية وسائل الإنتاج. وفي ظل الملكية العامة تدار المؤسسات إدارة حكومية بيروقراطية، وليست لشعب عملياً كلمة في إدارتها.

في مقابل ذلك لا يرى بعض الاقتصاديين بأن الملكية الخاصة تزيد من الكفاءة الاقتصادية الضرورية لتحقيق الأرباح وتشجيع المستثمرين، إذ في إمكان المنشأة الخاصة تحقيق الأرباح الضرورية من خلال رفع الأسعار واستغلال المستهلك. كما أن بيع المؤسسات ليد الدولة الحكومية حل سواك قصير المدى. وعليه يرى دعاء القطاع العام أن وجود أمر ضروري لتلبية الضرورات التالية:

١ - هناك صناعات ذات كلفة إنتاجية عالية لا تحقق منها الفوائد الاقتصادية الضرورية إلا إذا استخدمت استخداماً مكثفاً أو بشكل واسع كما في صناعة الكهرباء وشبكة توزيع الغاز. ويقلل انخفاض مثل هذه الصناعات للمنافسة (في تشجيع أكثر من مشتري على دخول السوق) من إمكان استغلال الطاقة الإنتاجية لتلك الصناعات ما يجعل الكلفة الإنتاجية عالية. وبالتالي يؤدي ارتفاع أسعار السلع المنتجة. ولذا من الطبيعي أن تكون هذه الصناعات خاضعة لإدارة الحكومة تجنباً لتوقعها تحت احتكار القطاع الخاص.

٢ - بعض الصناعات الاستراتيجية يتطلب استثمار ضخمة لإغراض بناء البنية التحتية (الكهرباء والصحة) كما في صناعة الحديد والصلب. وفي مثل هذه الصناعات يكون مصعب العثور على الممولين الضروريين للنهوض بها، كما أن بعضها متصل بسياسة البلاد واستقلالها في الصناعات العسكرية لذلك ينبغي أن تكون بيد الدولة.

٣ - هناك ارتباط بين المجالات الاقتصادية المختلفة واعتماد بعضها على الآخر، ولذا يتوقف إنتاجها على مقدار المعلومات المتبادلة. فمقدّم من الصناعات (الحديد والفحم) يتوقف إنتاجها على مقدار تصريفها (عن طريق وسائل النقل) كما أن التوسع في أحداهما يتوقف على مقدار التوسع في الآخر.

وعليه ينبغي أن تتوافر المعلومات الضرورية لتخطيط الإنتاج في تلك الصناعات، وهذا يقتض إدارة الدولة والرفاهية.

٤ - هناك صناعات ذات مخاطر مباشرة وغير مباشرة، كما في التعليم الذي يدر منافع مباشرة على المعلم تقاس عادة بمقدار العوائد المالية المتوقعة له نتيجة العمل بعلمه. ومنافع غير مباشرة تتجسد بمقدار النفع الذي يحصل عليه المجتمع من جهود المعلمين والذي يصعب قياسه. فالمشكلة أن المستهلك لا يكفي المنفعة مايلأ أعلى المنفعة المباشرة، ويرتبط على ذلك أن يكون مقدار الإنتاج أقل مما هو مرغوب اجتماعياً.

٥ - حماية بعض الصناعات: تلك الصناعات ظروفها الاقتصادية تضررها أحياناً إلى الخروج من النشاط الإنتاجي ما يسبب زيادة البطالة وضراً في الصناعات المعتمدة على تلك الصناعات التي تعمد بالتخلفات. وهذا يأتي دور القطاع العام لتضيق تلك الصناعات وحماية الاقتصاد الوطني من المشكلات المختلفة. ويمكن على ذلك صناعة السفن البحرية وصناعة الحركات المشهورة درواز روس، التي تسبب تضخمها الاقتصادي المتدهور في تدخل الحكومة لبريطانية لتصبح لوضعها ومن ثم عودتها إلى القطاع الخاص.

٦ - تحقيق العدالة الاقتصادية: يعجز القطاع الخاص أحياناً عن توفير المساواة في الخدمات الضرورية للمستهلكين. فعلى سبيل المثال قد لا يكون توفير وسائل النقل للمناطق النائية أو الريفيّة مبرجاً للقطاع الخاص، وعليه تدخل الدولة لتوفير العدالة المطلوبة. وللسبب نفسه توفر الدولة العلاج الصحي المجاني لأصحاب الأمراض المزمنة. ٧ - تدخل الدولة أحياناً ضمن رغبة في تحسين ظروف العمل التي تعاني منها الطبقة العاملة،

باعتبار أن القطاع العام أكثر تفهماً وتعاطفاً مع الطبقة العاملة من المنافع الاقتصادية الضرورية. تخلف تقليل البطالة وإحتواء المشاكل الاجتماعية لها من خلال توجه الدولة إلى الاستثمار في المناطق الفقيرة، أو من خلال التقليل من شدة التضخم بتحديد معدلات الأجور في القطاع العام. ومن خلال سياسة الإنفاق الحكومي لمعالجة حالة الكساد الاقتصادي. (انظر إلى Lipsey & Stoman 1995).

ورغم هذه الجوانب الإيجابية التي يتمتع بها القطاع العام، يرى بعض الاقتصاديين أن القطاع الخاص أكثر ربحاً وكفاءة لاستغلال الموارد الاقتصادية. ويعمد هؤلاء إلى اتخاذ معدل الربح كمعيار لكفاءتهم. أن اتخاذ الربح وحده كمعيار لقياس الكفاءة الاقتصادية نهج غير صحيح، لأن هدف القطاع العام لا يتوقف عند تحقيق الربح المادي بل يتعداه إلى تحقيق العدالة الاجتماعية.

فبالقطاع الخاص قد يحقق هدفه بتحقيق الأرباح من خلال سياسة رفع الأسعار، فيما يسعى القطاع العام إلى تحقيق أهدافه من خلال توفير السلع والخدمات بآثار الأسعار المنخفضة مساهمة من دون التخلي عن مشكلة التضخم المحلي. لذلك ينبغي البعض إلى مقارنة القطاعين على أساس الكلفة بدل الربح، ولكن حتى لو استخدمت الكلفة فإن الدراسات والمقارنات لكفاءة القطاعين تبقى محدودة اعتبارات التالية:

١ - المقارنة غالباً ما تتم بين صناعات غير متشابهة، أو تكون بين صناعات متشابهة ولكن في دولتين مختلفتين، أو تكون المقارنة بين مناصات متشابهة ولكن لها فروقات جزئية في لدى الذي تقدم به الخدمات كما في خدمات النقل والبريد والامتنان النائية التي لا يوفرها القطاع الخاص بقدر نفسها كما يوفرها القطاع العام، وأخيراً تجرى المقارنة للصناعة الواحدة قبل التضخم وبعضها. وهي مقارنة غير دقيقة بسبب اختلاف الفترة الزمنية والفروق المصاحبة لها.

وهناك دراسات في كل من بريطانيا والولايات المتحدة في مجال النقل والكهرباء تؤكد أن الكفاءة الاقتصادية للمشاريع العامة والخاصة مقارنة في رفع أسعار القطاع العام أسعاراً منخفضة نسبياً تحقيقاً لاستخدام القطاع العام (انظر إلى Nafziger 1997). وأكبت الدراسة التي أجراها تايلر (انظر إلى Taylor 1997) لقياس الكفاءة الاقتصادية لكل من المنشآت البرازيلية الخاصة والعامة في مجال صناعة الحديد، عدم وجود اختلاف في الكفاءة سوى ذلك الذي يعزى إلى الاختلاف في حجم المنشأة. وهو الشيء نفسه الذي وحده كيم (انظر إلى Kim 1982) عند صناعات الخبثية في تزنانيا، وهيل (انظر إلى Hill 1982) عند دراسة صناعة الخبثية في اندونيسيا.

استنداً إلى ما تقدم وإلى ما جاء في تقرير الصندوق الدولي خرج ملود (انظر إلى Millward 1989) أن العامل الرئيسي في رفع الكفاءة الاقتصادية هو طريقة إدارة المنشأة وليس طبيعة الملكية. كما أشار العيسوي (انظر إلى العيسوي ١٩٩١) إلى أن سياسة الانفتاح واعتماد القطاع الخاص التي خاضتها مصر على سبيل المثال، خير مصداق على عدم صلاحية التضخم واعتماد آلية السوق كدولة عام.

وعلى رغم مرور أكثر من عشرين عاماً على تلك السياسات ورغم المساعدات الخارجية، لم يكن لذلك تأثير واضح في تميز حالة التخلف. وعجز الاقتصاد المصري عن تحقيق زيادة تذكر في الإنتاج الحقيقي، ولم يرتفع متوسط دخل الفرد ارتفاعاً ملموساً. أما التضخم والبطالة فهما في تصاعد. كما خاضعت مشكلة الديون الخارجية إلى حد ينذر بكارثة. وعلى الصعيد الاجتماعي أدى سوء التوزيع إلى تفاقم الجريمة والفساد الاجتماعي. كما أن أصحاب القطاع الخاص غالباً ما يميلون إلى المشاريع ذات المردود السريع وغالباً ما تكون تلك المشاريع هامشية بالنسبة لإستراتيجية التنمية.

لذلك إن هذه الدراسات المقارنة لكل من القطاعين العام والخاص هي دراسات تعتمد الأساليب الكمية الجيدة، وعليه يتعين إدخال متغيرات أساسية غير كافية كجودة الإنتاج وظروف العمل وعدالة التوزيع... الخ. واعتقاد الربح (كما في الدراسات الكمية الجارية) هدفاً نهائياً للعملية الإنتاجية، يؤدي إلى إفضلية القطاع الخاص على القطاع العام.

ولا شك أن هذه الدراسات تتناسى الاختلاف في أهداف ومنهجية كل من القطاعين. فالسياسة الاقتصادية تهدف بشكل عام إلى تحقيق الكفاءة (أي أعلى درجات العائد الاقتصادي) وعدالة التوزيع (أي عدالة استهلاك الإنتاج). إلا أن التجربة أثبتت أنه من الصعب الجمع بين هذين الهدفين. فعلى سبيل المثال، أثبتت الدراسات أن المستشفيات الخاصة أكثر كفاءة من المستشفيات العامة لجهة قلة الكلفة. غير أن اعتبار ضرورة أن يكون لها احتياط كاف لسد حاجة الطوارئ لأن ذلك يعني وجود أسرة غير مشغولة لوقت طويل. وكذلك الحال مع وسائل النقل، فالمناطق الجغرافية النائية لا تتمتع بخدمات متساوية كالمناطق القريبة من المدن.

وهي مع صحة الإدعاء القائل بكفاءة القطاع الخاص في مرقع معين من الحياة الاقتصادية، لا بد من وجود قوى للدولة لتحجيم الآثار المربوية

دولية

حل وسط وشيك للخلاف على رئاسة البنك المركزي الأوروبي

● لندن - رويترز - ذكرت صحيفة «فاينانشال تايمز» أمس الأربعاء أن زعماء الاتحاد الأوروبي يقتربون من التوصل إلى حل وسط في شأن اختيار رئيس للبنك المركزي الأوروبي المزمع إنشاءه.

وقالت الصحيفة أنه بموجب هذا الحل فإن الهولندي فيم ديسينبرغ، رئيس معهد النقد الأوروبي وأبرز المرشحين لشغل المنصب، سينتج فترة ولاية كاملة مدتها ثمانية أعوام كرئيس للبنك المركزي الأوروبي على أن يتخلى بعد أن يقضي أربعة أعوام في المنصب.

وأضافت أن اتفاق الجنتلمان، سيقرب أنه في حال وفاة ديسينبرغ أو عزله أو تقاعده مبكراً، فإن للنصب سينتج إلى جان كلود تريشيه محافظ البنك المركزي الفرنسي.

وقال مسؤولون في الاتحاد الأوروبي إن الحل الوسط المقترح قد لا يمكن الوصول إليه قبل اجتماع قمة مهم للاتحاد في بروكسل في الأول والثاني من أيار (مايو) المقبل والذي سيبحثون رسمياً الوحدة الاقتصادية والنقدية الأوروبية.

وهناك نزاع بين فرنسا ومرشحها تريشيه وبين هولندا ومرشحها ديسينبرغ في شأن منصب رئيس البنك المركزي الأوروبي الذي سيوجه السياسة النقدية للكتلة الأوروبية الموحدة (اليورو). وهدد كل من الفرنسيين والهولنديين باستخدام حق النقض (الفيتو) لمنع تولي مرشح آخر المنصب إذا لحق مرشح كل منهما.

وتذكر «فاينانشال تايمز» أن عنصراً آخر في الصفة المرححة هو إعطاء منصب نائب رئيس البنك المركزي الأوروبي لدولة صغيرة، وأن يوافق تريشيه على أن يصبح عضواً عادياً في المجلس التنفيذي للبنك.

دائنو اندونيسيا يعقدون اجتماعهم المقبل في طوكيو في أيار

● جاكرتا - رويترز - قال رايبوس براويو كبير مفاوضي اندونيسيا أمس الأربعاء أن اللجنة المالية للبنك الدائنة التي اجتمعت لتوها اجتماعاً في نيويورك ستجتمع مرة أخرى في طوكيو في الفترة بين ١٠-١٢ أيار (مايو) المقبل.

وأضاف في بيان أنه تم الاتفاق في اجتماع نيويورك على أن يركز اجتماع طوكيو على مسألة تمويل التجارة.

وتذكر البيان أن اللجنة أنشأت أربع مجموعات عمل لإيجاد حلول للأزمة الاقتصادية التي تعاني منها اندونيسيا.

وأضاف أن مجموعة العمل الأولى تختص بتمويل التجارة والثانية تختص بالانقاص الائتماني، فيما تختص مجموعة العمل الثالثة بالتجارة والرابعة بأسواق المال.

أسعار الأسهم اليابانية تفلق على انخفاض

في انتظار برنامج التحفيز

● طوكيو - رويترز - قال وسطاء أن أسعار الأسهم اليابانية أغلقت أمس الأربعاء على انخفاض بعد تداول في نطاق ضيق، إذ تجلب معظم المستثمرين التداول قبل الإعلان المنتظر عن تفاصيل برنامج التحفيز الاقتصادي الحكومي.

وأضافوا أن السوق تعززت في تداولات بعد الظهر بعد تردد أبناء تقيد أن قيمة برنامج التحفيز قد تصل إلى ١٢ تريليون ين بزيادة تريليوني ين عن الرقم المتوقع. غير أنها لم تؤد إلى عمليات شراء جديدة.

وأظهر مؤشر «نيكي» المؤلف من ٢٢٥ سهماً متنازلاً التداول منخفضاً ٦٤,١٣ نقطة، أي بنسبة ٠,٤١ في المئة عند ١٥٧١١,٥٤ نقطة.

ارتفاع مخزونات النفط الأميركي ٢,٢٩ مليون برميل في اسبوع

● واشنطن - رويترز - قال معهد البترول الأميركي أمس أن مخزونات النفط الأميركي زادت بمقدار ٢,٢٩ مليون برميل إلى ٣٤٠,٨٤ مليون برميل في الأسبوع المنتهي في ١٧ الشهر الجاري بالمقارنة مع الأسبوع السابق.

وأضاف المعهد في تقريره الأسبوعي أن مخزونات البترول زادت بمقدار ١,٣٥ مليون برميل إلى ٧١٢,٢٥ مليون برميل، وارتفع إنتاج البترول بمقدار ١٤٢ ألف برميل في اليوم إلى ٨,٢٥ مليون برميل في اليوم.

وزادت مخزونات تواتج التقطير بمقدار ١١١ ألف برميل إلى ١٢٢,٣٣ مليون برميل.

وتذكر التقرير أن واردات الولايات المتحدة من النفط الخام زادت بمقدار ١,٧٨ مليون برميل في اليوم على مدى الأسبوع إلى ٩,٥٠ مليون برميل في اليوم.

ارتفاع سعر سلة «أوبك» ١٣,٠٢ دولار للبرميل

● لندن - رويترز - نقلت وكالة أنباء منطقة البلدان المصدرة للبترول (أوبكا) أمس عن أمانة «أوبك» أن سعر سلة «أوبك» التي تضم سبعة خامات ارتفع إلى ١٣,٠٢ دولار للبرميل أول من أمس الثلاثاء، من ١٢,٩٧ دولار الاثنين الماضي.

وتضم السلة خامات مزيج صحاري الجزائري وميناس الاندونيسية ويوني الخفيف النيجيري والعربي الخفيف السعودي وخام دبي بخام تيا خوانا الفنزويلي وإيستمس المكسيكي.

الوسط هذا الاسبوع



حرب المحافظين لاعتقال جمهوريه خاتمي

**سينما: حكاية افتتان
مثيرة بطلتها
«لوليتا» الجديدة**

- حيلة أحمد زكي
للافلات من القضاء
- ماجدة الرومي تغني
في مصر مجدداً
- بوسي تنتظر
«دُخلة و داد»



**خرج من جماعة «الاخوان المسلمين» ودخل الحكومة
العموش: الحركة الاسلامية الاردنية في وضع سيئ
تحريريون وتكفيريون وصراع على مجلس الشورى**

**العلاقات بين السلطة و«حماس» على شفير السقوط بعد مقتل الشريف
الاسرائيليون يستوطنون والفلسطينيون يتناحرون**

**حلقة جديدة من مذكرات فاروق القدومي
«حماس» امتداد للثورة والمرحلة تلزم «فتح»
بمواجهة تحديات كثيرة**

- قتلة «ابو جهاد» انسحبوا في اتجاه السفارة الأميركية
- تنقل «ابو نضال» بين السودان وليبيا... وانقطعت أخباره

**شروطها صعبة وتلامس مشاعر الكرامة الوطنية
المساعدات الأميركية لمصر تنتهي في جيوب الأميركيين
السعودية: تجارب ناجحة في توطين الطيور النادرة**

اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين

مصانع الأدوية التونسية تؤمن ٤٠ في المئة من الحاجات المحلية

□ تونس - سميرة الصديقي

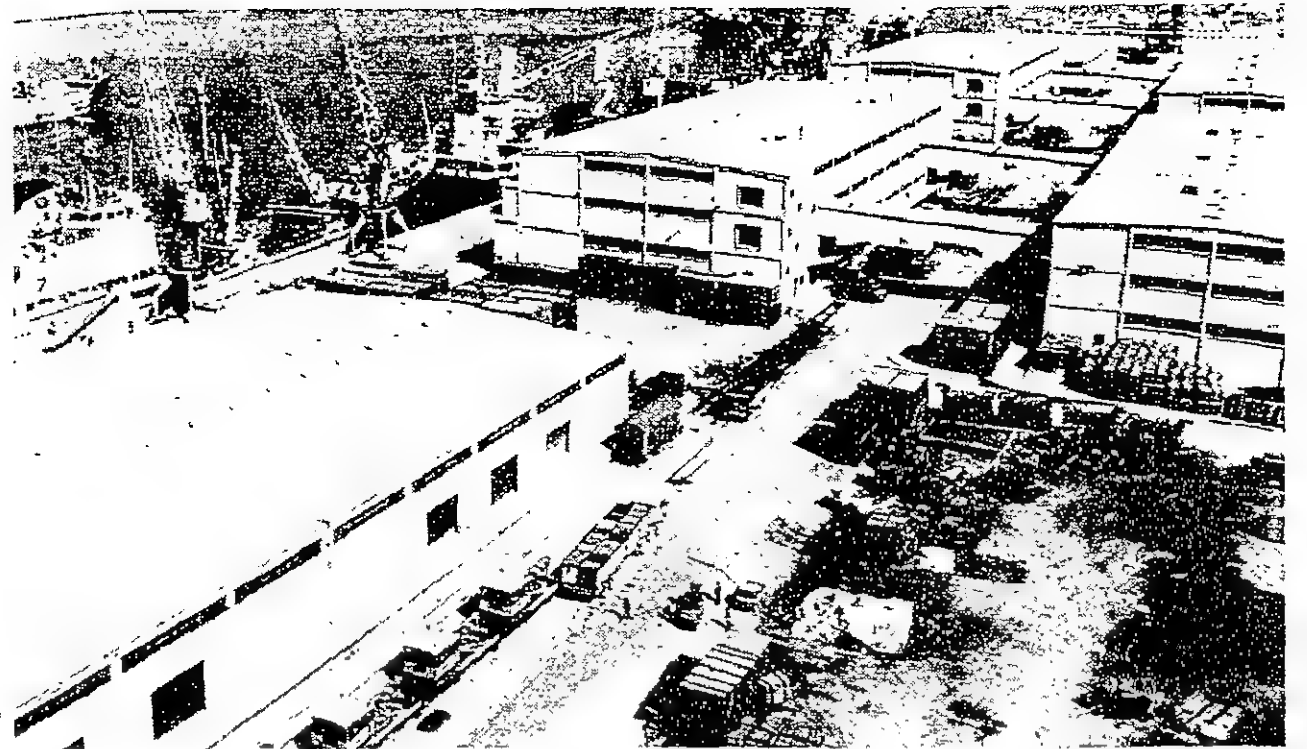
المتمولين الأجانب على الاستغناء من الفرص المتاحة محلياً خصوصاً العمالة عالية التاهيل في القطاع الصحي. وكانت «الشركة العربية للصناعات الصيدلانية» أقامت مصنعاً للأدوية في ضاحية المحمدية جنوب العاصمة تونس. وشارك في تمويل المشروع الذي قدرت تكاليفه بـ ٣٢ مليون دولار، كل من «شركة الصناعات الدوائية التونسية» (سيفات) والمؤسسة العربية لتصنيع الأدوية والمعدات الطبية، (أكاديفيا) و«الشركة المغاربية للاستثمار والمساهمات» (تونسية - ليبية) والمؤسسة العربية للاستثمار، و«الشركة التونسية - السعودية للاستثمار الانمائي».

كما تم إنشاء مصنع للأدوية في ضاحية مقرين (جنوب) بالتعاون مع مجموعة «روسيل» الفرنسية، ومصنع ثالث بالتعاون مع شركة «إين البيطار» التونسية ومجموعة حكومية للاستثمار الأرنية باستثمارات تقدر قيمتها بـ ٥٦٠ ألف دولار.

وارتفع حجم الاستثمارات في قطاع تصنيع الأدوية من ٩٦ مليون دينار (٨٦ مليون دولار) عام ١٩٩٥ إلى ١٢٠ مليون دينار (١١٠ ملايين دولار) العام الماضي. وبنكرت الإحصاءات أن عدد المصانع ارتفع مطلع السنة الجارية إلى ٢٠ مصنعاً بينها مصنع جديد استكمل إنشاؤه العام الماضي. وقررت حجم الإنتاج المحلي من الأدوية بـ ٥٤ في المئة من الاستهلاك، فيما لم تكن النسبة تتجاوز ١٢ في المئة عام ١٩٨٩. ويتوقع أن ترتفع إلى ٦٠ في المئة في نهاية خطة التنمية التاسعة (١٩٩٧ - ٢٠٠١).

وارتفع حجم صادرات مصانع الأدوية التونسية إلى أكثر من ١٠٠ مليون دولار وهي توجه أساساً إلى البلدان الإفريقية والعربية والأوروبية. ويعزى انتشار مصانع الأدوية إلى إلغاء التوائع التي كانت تقيد إنشاء مشاريع مشتركة مع مستثمرين عرب وأجانب. وحضت تونس في الأعوام الأخيرة

تحسنت قدرة مصانع الأدوية التونسية على تغطية حاجات البلد من الأدوية. إذ ارتفعت من ١٢ في المئة عام ١٩٨٩ إلى ٤٠ في المئة حالياً. وتنتج المصانع التي ارتفع عددها أخيراً إلى ٢٠ مصنعاً ١٨٠٠ نوع من الأدوية وفقاً لإحصاءات اعنتها وزارة الصحة. وقررت الإحصاءات حجم استهلاك السوق المحلية من الأدوية بـ ٢٠٠ مليون دولار، أي ١٦ في المئة من حجم الاستهلاك الوطني، فيما يقدر حجم استهلاك الفرد بنحو ٥٠ دولار في السنة. وقال المدير العام لـ «الشركة العربية للصناعات الصيدلانية» عبدالفتاح فساطوي أن مصانع الشركة في تونس تنتج ٢٤ مليون حبة «نكوسين» وتصدر قسماً من إنتاجها إلى الولايات المتحدة وفرنسا. وقررت حجم استثمار الشركة في مصانعها ومختبراتها في تونس بـ ٢٢ كلير مزل.



ميناء اللانقية.

السماح بتصدير الغزل القطنية بالأسعار العالية

سورية: خفض اجور الخدمات في المرافئ السورية بنسبة ٢٥ في المئة

□ دمشق - سمير آزمشلي

وأشارت المصادر إلى أن المؤسسة ستمنح المصنّين من القطاع العام والخاص الفرق بين السعر المحلي والسعر العالمي الراجع على شكل غزل قطنية، على أن يتم استجراؤها في غضون ستة أشهر من تاريخ تقديم البيانات إلى المؤسسة. كما ستعاد للمصنّين القيمة المفقودة كضريبة إنتاج زراعي.

ويأتي هذا القرار بعد مطالبة الصناعيين والتجار بخفض أسعار الغزل التي تحتكرها الدولة خصوصاً بعد تراجع صادراتهم خلال الأعوام الماضية بسبب غلاء أسعارهم بالمقارنة مع الأسعار العالمية نتيجة ارتفاع كلفة الإنتاج. إضافة إلى ازدياد المنافسة في السوق الخارجية بعد دخول عدد كبير من المصنّين إلى السوق الأوروبية. وتقدر نسبة الفرق بين السعرين المحلي والعالمي للغزل حالياً بحدود ١٨ إلى ٢٠ في المئة. وكثفت صحيفة رسمية أن الحكومة تراجعت عن قرار قضى بزيادة سعر الغزل القطنية بنسبة عشرة في المئة والذي رفع الفارق بين السعر المحلي والعالمي إلى حدود ٣٥ في المئة العام الماضي.

وكانت وزارة النقل اتخذت عدداً من الخطوات لتحسين العمل في المرافئ السورية خصوصاً بينها تشغيل العمال على مدار ٢٤ ساعة لتيسير وتيرة الإنتاج وزيادتها، خصوصاً بعدما تم تجهيز المرافئ بالآليات الحديثة لتسهيل مراحل العمل ورقد المرفأين بعدد من النواقل بقدرة مختلفة ومطورات وتراكبات وحاضنات وروافع برجية وغيرها. ينكر أن رسوم المرافئ ووجود أكثر من سعر لصرف الدولار شكلت أكبر الصعوبات للمستثمرين، ما أدى إلى إيقاف أو أضعاف تجارة الترانزيت في سورية وتهريبها عن طريق الموانئ المجاورة مثل العقبة وبيروت.

الغزل القطنية

من جهة أخرى قالت مصادر اقتصادية أن رئاسة مجلس الوزراء سمحت لـ «المؤسسة العامة للصناعات النسيجية» والشركات التابعة لها بتصدير الغزل إلى الأسواق الخارجية بالأسعار العالمية بصرف النظر عن أسعار الكلفة.

في خطوة لتشجيع حركة الترانزيت عبر المرافئ السورية، أصدر وزير النقل السوري، مفيد عبدالكريم، قراراً خفض بموجبه بدل الخدمات والعمولات التي تستوفيها شركة التوكيلات الملاحية بنسبة ٢٥ في المئة على السفن الناقلة لبضائع الترانزيت في المرافئ السورية.

وقالت مصادر رسمية لـ «الحياة» إن الخفض يشمل «بدل الخدمات التي تقدمها التوكيلات الملاحية للسفن والبواخر والمراكب والناقلات، واجور الشحن وعمولة الحاويات وتناول البضائع واجور معدات الشحن والتفريغ، وعمليات النقل في عتار السفينة وغيرها من الخدمات التي تقدمها الشركة». كما خفضت الوزارة بدل التناوب (الجزء المترتب على البضاعة) بنسبة ٣٠ في المئة في ما يتعلق ببضائع الخشب والحديد والبضائع المختلفة لدى ورودها ترانزيت إلى مرفأ طرطوس واللانقية.

تأهيل ١٧ مصنعاً في تونس في الربع الأول من السنة الجارية

□ تونس - الحياة

وأفاد وزير الاستثمار الخارجي والتعاون الدولي محمد الغنوشي أن خطة استقطاب الاستثمار الخارجي حققت نتائج ايجابية العام الماضي. وقررت نسبة نمو الاستثمار بنحو ٢٥ في المئة من إجمالي الناتج المحلي مما يعني أنها كانت أفضل من النسبة المسجلة عام ١٩٩٦.

وعزى الوزير ذلك إلى انطلاق مشاريع جديدة خصوصاً في قطاع البنية الأساسية حيث قدرت الزيادة بنحو ٨٠٠ مليون دينار (٧٢٠ مليون دولار) وكذلك في القطاعات غير النفطية التي باتت تجتذب المستثمرين الأجانب بعدما كان قطاع التنقيب عن النفط والغاز واستخراجهما يستأثران بالحصة الرئيسية من الاستثمارات.

وينكر أن مجموعة «بريتيش غاز» البريطانية استثمرت في الأعوام الأخيرة ٦٠٠ مليون دولار في تهيئة حقول غاز على السواحل الجنوبية وإنشاء مصنع لمعالجة الغاز في ضواحي مدينة صفاقس.

واستطاعت تونس العام الماضي استقطاب استثمارات خارجية قدر حجمها بنحو ٤٠٠ مليون دينار (٣٦٠ مليون دولار) متجاوزة بذلك تقديرات خطة التنمية التاسعة التي توقعات اجتذاب استثمارات أجنبية بقيمة ٣٦٠ مليون دينار (نحو ٣٢٤ مليون دولار).

وأفادت إحصاءات اعنتها وزارة التجارة أن صادرات تونس ارتفعت بنسبة ١٢ في المئة في المدة في كانون الثاني (يناير) وشباط (فبراير) الماضيين قياساً إلى الفترة نفسها من العام الماضي، وارتفع حجم الصادرات إلى الخارج إلى نحو بليون دولار والواردات إلى نحو ١,٣ بليون دولار مما يعني أن نسبة التغطية بلغت ٧٤ في المئة.

وعزى نمو الصادرات إلى زيادة الإنتاج من الفوسفات والمواد النجمية بنسبة ٣٣ في المئة وتطور منتوجات المصانع الكهربائية والميكانيكية.

وافقت لجنة تصحيح المصانع التونسية على خطط جديدة لتأهيل ١٧ مصنعاً في الثالث الأول من السنة الجارية وقدرت تكاليف تنفيذ الخطة بنحو ٧٤ مليون دينار (٦٤ مليون دولار). وترمي خطة تأهيل المصانع المحلية، التي تنفذ بالتعاون مع الاتحاد الأوروبي، إلى تحديث النسيج الصناعي المحلي ليكون قابراً على مواجهة استحقاقات إقامة منطقة للتبادل الحر مع الدول الأوروبية في غضون ١٢ سنة.

وستشمل خطة التحديث ٤ آلاف مصنع وهي شملت حتى الآن ٢١٨ مصنعاً باستثمارات قدر حجمها بنحو ٥٨٠ مليون دينار (٥٣٠ مليون دولار).

من جهة ثانية أفادت إحصاءات رسمية أن عدد المصانع والمؤسسات الخدمية الأجنبية والمشاركة ارتفع إلى ١٦٠٠ مصنع ومؤسسة، وارتفع حجم الاستثمارات في هذه المشاريع إلى أربعة بلايين دولار.

وأثارت المؤسسة الأجنبية والمشاركة العاملة في تونس تطوير عدد كبير من المصانع المحلية التي تعتمد عليها في تأمين منتوجات نصف مصنعة أو قطع غيار كهربائية وميكانيكية وبلاستيكية.

وتعززت تونس التركيز على استقطاب مزيد من الاستثمارات العربية والأجنبية في السنوات المقبلة خصوصاً بعد بدء العمل باتفاق المشاركة الذي توصلت له مع الاتحاد الأوروبي عام ١٩٩٥ اعتباراً من مطلع الشهر الماضي. ووضع التونسيون خطة تستهدف التركيز على استقطاب الاستثمارات الخارجية من أجل تحسين البنية الأساسية وتعزيز النسيج الصناعي ونقل التكنولوجيا المتطورة.

طالعوا

في الحياة الاقتصادية

كل أسبوع:

● السبت: كومبيوتر - سياحة - سيارات

● الثلاثاء: أخبار الشركات

● الأربعاء: علوم وتكنولوجيا

● الخميس: السفر والطيران - إنترنت

● الجمعة: أخبار الشركات

[illegible]

عمان					
بنوك وشركات الاستثمار	الوطنية العمانية للتأمين	٥٩.٨٤٨	٤,٦٥٠	٤,٨٦٠	٤,٨٦٠
	بنك الوطني العماني	٣٧.٧٨٧	٥,٤٣٠	٥,٦٠٠	٥,٥٣٠
	الخطة العامة للتأمين للتأمين	٦٩.٨٤٤	١١,٨٩٠	١١,٩٥٠	١١,٨٩٠
	ظفر الدولية للتأمين والاستثمار	١٢٨.٨١٨	٤,٩٩٠	٥,١٦٠	٥,٠٩٠
	بنك عمان الدولي	٣٠٢.١٦٨	٤,٣٩٠	٤,٥٩٠	٤,٤٨٠
	عمان للاستثمار والتطوير	-	-	-	١٠.٧٥٠
	عمانية عالمية للتأمين والاستثمار	١٠.٥٨١	٧,٨٣٠	٧,٨٣٠	٧,٨٣٠
	بنك عمان للتأمين والتطوير	٣٩.٦٥٥	٣,١١٠	٣,١٦٠	٣,١١٠
	عمان والامارات للاستثمار (ع) %٥٠	-	-	-	٣.٤٥٠
	عمان والامارات للاستثمار (أ) %٥٠	-	-	-	٤.١٥٠
	العمانية المتحدة للتأمين	-	-	-	٥.٨٥٠
	ظفر للتأمين %٥١,٢٥	-	-	-	٥.٤٠٠
	التأمين الدولية	-	-	-	٩.٠٠٠
	مساهمة التأمين %٦٠	١.٠٠٠	٣,٧٣٠	٣,٧٣٠	٣,٨٠٠
	الكرام العمانية %٥٠	-	-	-	١.٩٠٠
	البنك الوطني	-	-	-	٣.٨٠٠
	مساهمة لفترات الصناعات	-	٢	-	٢,٢٠٠
	الوطنية لمنتجات التأمين	-	-	-	٢.٩٥٠
	صناعة عربات التاكسي كمبيوتر	-	-	-	٣.٨٠٠
	اتصالات ظفر	٣٥.٨٠٠	٣,٧٥٠	٣,٧٥٠	٣,٨٠٠
	الطيران للعمانية	٧.٩٩٥	٥,٦٠٠	٥,٦٥٠	٥,٦٥٠
	ريسون للتأمين	-	-	-	٣.٩٥٠
	صناعة الكابلات العمانية	-	-	-	٣.٩٠٠
	نسبت عمان	-	-	-	٣.٢٧٠
	التأمين للاعمال للصناعات والتجارية	-	-	-	٣.٥٠٠
الخدمات	العمانية لخدمات الطيران	١٢.٠٠٠	٣,٧٠٠	٣,٧١٠	٣,٧١٠
	مؤسسة خدمات لتأمين	١٢.٤٨٠	٣,٧٥٠	٣,٧٥٠	٣,٧٧٠
	التكويراء الوطنية للعمانية	-	-	-	٥.٠٠٠
	لزام العمانية للتأمين	-	-	-	٣.٠٠٠
	الاسماء العمانية	١٢.٢٣٥	١,٨٨٠	١,٨٨٠	١,٨٩٠
	للخدمة للخدمة	١٩.٥٥٠	٢,٦١٠	٢,٦٢٠	٢,٦١٠
	للخدمة للخدمة	٢.٠٠٠	٢.٠٥٠	٢.٠٥٠	٢.٠٩٠
	للخدمة للخدمة	-	-	-	٧.١٥٠
	للخدمة للخدمة	١٥.٨٠٠	٥,٤٠٠	٥,٤٠٠	٥,٤٥٠
	للخدمة للخدمة	٣٧.٣٠٠	١,٦١٠	١,٦١٠	١,٦٢٠
	حساب اوريكس للاستثمار للتجارة	-	-	-	٣.٥٥٠
	الخليفة لخدمات الاستثمار	١.٠٠٠	١,٣٦٠	١,٣٦٠	١,٣٦٠
	صندوق مؤثر مساهمة لخدمات الاستثمار	-	-	-	١.٣٨٠
	حساب عمان للاستثمار للتجارة	-	-	-	١.٣٨٠
	عبر الخليج للاستثمار للصناعة	-	-	-	٤.٣٠٠
	العمانية لخدمات التطوير	-	-	-	٢.٦٤٠
	تأمين عمان للتجارة	-	-	-	٦.١٠٠
	بنك التضامن للاسكان	٤٩.١٤٢	١,٥٢٠	١,٥٨٠	١,٥٨٠
	صندوق مؤثر الاول	-	-	-	٩.٦٠٠
	الدولية للاستثمار للتجارة	٥٧.٠١٤	٢,٩٩٠	٣,١٧٠	٣,١٧٠
	بنك عمان للتجارة	-	-	-	١.٣٥٠
	نسب عمان	-	-	-	٣.٤٠٠
	الوطنية لمنتجات التامين	-	-	-	١.٠٠٠
	لعمان عمان	-	-	-	١.٠٠٠
	زجاج عمان	-	-	-	١.٠٠٠
	مطبخ صلالة	٤.٣٧٦	١,٨٨٠	١,٨٩٠	١,٨٩٠
	العمانية للصناعات للتجارة	٥٠٠	١,٤٠٠	١,٤٠٠	١,٤٥٠
	الوطنية للصناعات الدولية	٦.٤٤٦	١,٨٣٠	١,٨٥٠	١,٨٥٠
	العمانية للصناعات للتجارة	-	-	-	١.٣٨٠
	للخدمة للصناعات للتجارة	-	-	-	١.٣٥٠
	للخدمة للصناعات للتجارة	-	-	-	١.٣٠٠
	للخدمة للصناعات للتجارة	٢.٦٤٠	١,٣٧٠	١,٣٧٠	١,٣٦٠
	للخدمة للصناعات للتجارة	-	-	-	١.٣٠٠
	للخدمة للصناعات للتجارة	-	-	-	١.٣٠٠
	للخدمة للصناعات للتجارة	-	-	-	٢.٣٢٠
	للخدمة للصناعات للتجارة	-	-	-	٢.٣٠٠
	للخدمة للصناعات للتجارة	-	-	-	١.٣٢٠
	للخدمة للصناعات للتجارة	-	-	-	١.٣١٠
	للخدمة للصناعات للتجارة	٧.٩٠٠	١,٣٣٠	١,٣٣٠	١,٣٣٠
	للخدمة للصناعات للتجارة	-	-	-	-

مؤشرات اسواق الاسهم الدولية الرئيسية

البيان	١٩٩٨/١٩٩٥	٤/١٧	٤/٢٠	٤/٢١	٤/٢٢	تغير	مؤشر
البيان	١٩٩٨/١٩٩٥	٤/١٧	٤/٢٠	٤/٢١	٤/٢٢	تغير	مؤشر
١٩٩٨/١٩٩٥	٤/١٧	٤/٢٠	٤/٢١	٤/٢٢	تغير	مؤشر	
١٩٩٨/١٩٩٥	٤/١٧	٤/٢٠	٤/٢١	٤/٢٢	تغير	مؤشر	
١٩٩٨/١٩٩٥	٤/١٧	٤/٢٠	٤/٢١	٤/٢٢	تغير	مؤشر	
١٩٩٨/١٩٩٥	٤/١٧	٤/٢٠	٤/٢١	٤/٢٢	تغير	مؤشر	
١٩٩٨/١٩٩٥	٤/١٧	٤/٢٠	٤/٢١	٤/٢٢	تغير	مؤشر	
١٩٩٨/١٩٩٥	٤/١٧	٤/٢٠	٤/٢١	٤/٢٢	تغير	مؤشر	
١٩٩٨/١٩٩٥	٤/١٧	٤/٢٠	٤/٢١	٤/٢٢	تغير	مؤشر	
١٩٩٨/١٩٩٥	٤/١٧	٤/٢٠	٤/٢١	٤/٢٢	تغير	مؤشر	
١٩٩٨/١٩٩٥	٤/١٧	٤/٢٠	٤/٢١	٤/٢٢	تغير	مؤشر	

(١) تبيان غير

UNITED KINGDOM

ABEY NATIONAL	1178	7	1320	795
AIRWAYS	888	-1	510	302.83
ALLIANCE & LEICESTER	851	-4	964	545
ALLIANCE UNICOM	401.5	0.5	442.5	250
ALLIED COLLOIDS	204.5	0	204.5	101.5
ALLIED DOMESTIC	618	-4	634	414
AMSCAP	330	-13	323.5	323.5
ANGELIAN WATER	930	-5	960	640
ARCADIA GROUP	435	-5	508	304.09
ARGOS	616	6	696.5	399.5
ART VIGGINS APL	202.5	0	202.5	146
ARVIVA	435.5	3	512.5	171.45
ASDA GROUP	204	-7.5	218.75	112.25
ASSAFT-FOODS	561	-8	664.5	470
ASSAFT-PORTS	355.5	-3.5	367.5	247.5
AVIS EUROPE	227.5	-4	234	126.5
BAA	615.5	-5	637	451
BANK OF SCOTLAND	734	-38	793	338.5
BARCLAYS	1796	13	1948	1088.5
BAS	1113	-1	1179	727.47
BATINDS	565	-13	654	500
BBA GROUP	471	0	462	315
BKESLEY GROUP	304	-0.5	315	171.45
BEL	171	3.25	249.5	134.75
BELL	333	-9.5	448.5	293.75
BELCO GROUP	960	-5	1175.5	893.5
BELVOYD INTL	1060	75	1180	630.94
BOOTS	928	15	989.5	690
BORTHORPE	375	12	400	297
BPS	1980	20	2015	1207.5
BRIT AIRWAYS	932.5	10.5	956.5	703.5
BRITISH BCAST	430	5.25	465	342
BRITISH AIR	1285	-1	1356.5	777.5
BRITISH AIRWAYS	629	9	760	499.5
BRITISH ENERGY	528	-7	585	228
BRITISH LLOYD	760	6.5	803.5	546.5
BRITISH STEEL	648.5	-4.5	690.5	414.5
BRITISH TELECOM	3000.5	-3	2977.5	152
BUNZL	2170	0.5	228	188.5
BURMAN CASTROL	1197	17	1270	890.5
CABLE & WIRELESS	718	-5	760	499.5
CADBURY SCHWEPPE	853	3	904	513
CAPSTONE	447.5	-1	459	363.5
CARLTON COMM.	492.5	11	514	322.5
CATLIFE	190.5	-1	222.5	159
CATLIFE	472	5	548	410
CATLIFE	650	-1	680	296.5
CATLIFE	109.5	-1	116.25	56.25
CATLIFE	370	-2	417	325.5
CATLIFE	782	0	794	399
CATLIFE	367.5	37.5	405	100
CATLIFE	1051.5	0.5	1066.5	613.5
CATLIFE	1315	75	1630	275
CATLIFE	1160	-39	1280	631.5
CATLIFE	1015	-17	1105	582.5
CATLIFE	245.5	1	246.5	159
CATLIFE	450	1	466	238.5
CATLIFE	2490	0	2490	1535
CATLIFE	361	3	378	222.5
CATLIFE	640	-10.5	649.5	389
CATLIFE	579.5	11.5	720	465
CATLIFE	1220	21	1241	601
CATLIFE	1315	13	1478.25	454
CATLIFE	699	5	735.5	250
CATLIFE	857	-3	860	486
CATLIFE	532	-7	549	314
CATLIFE	391.5	-2	396.5	191.5
CATLIFE	200.5	3.5	213	147
CATLIFE	320	2	329	217
CATLIFE	1463	-78	1599	816.5
CATLIFE	718	20	748	331.5
CATLIFE	1685	-5	1690	91
CATLIFE	1582	-63	1645	1016.5
CATLIFE	1059	-6	1090	738
CATLIFE	459.5	4.5	515	315
CATLIFE	277.5	2	289	193
CATLIFE	272.5	2	289	193
CATLIFE	426	-10.5	475	288.5
CATLIFE	337	11	377	663
CATLIFE	522.5	0	537.5	431
CATLIFE	357	6	369	239
CATLIFE	1127.5	7.5	1132	545.5
CATLIFE	174.5	1.5	187.5	142.5
CATLIFE	1895	-3	1947	1366
CATLIFE	964.5	0.5	1048.5	773.5
CATLIFE	463	20.5	483	285
CATLIFE	1085	-19	1145	699.5
CATLIFE	436.5	-78	519	199
CATLIFE	222	0.5	227	136.5
CATLIFE	610	1.5	646	461.5
CATLIFE	1103	-22	1185	656
CATLIFE	346	-6	358	229.5
CATLIFE	1063	-21	1155	785
CATLIFE	782.5	-2	813.5	594.5
CATLIFE	280	0	292	239
CATLIFE	685	-39	767	389
CATLIFE	603.5	-45	618.5	464.5
CATLIFE	1001	12.5	1075	337
CATLIFE	160	1	161	67.43
CATLIFE	261	4.75	266	182
CATLIFE	1817.5	-25	1920	1117.5
CATLIFE	567.5	0.5	604.5	490
CATLIFE	616.5	5	626.5	453
CATLIFE	185	-0.5	224.5	170
CATLIFE	2870	35	3040	1163.26
CATLIFE	444	12.5	538.5	399.5
CATLIFE	275	0	275	166
CATLIFE	1191	28	1203	701
CATLIFE	900.5	-0.5	912	436.5
CATLIFE	976.5	3	999	743
CATLIFE	564	-16	644	480
CATLIFE	409.5	-25	435	499.5
CATLIFE	182.5	-0.5	183	123.5
CATLIFE	255	-1	254	161
CATLIFE	630	5	668.5	461
CATLIFE	470	3	523	290
CATLIFE	2187	-8	2250	1466
CATLIFE	802.5	5	820.5	506.5
CATLIFE	420	8	440	194
CATLIFE	976	-4	1003	664
CATLIFE	908	4.5	920.5	613
CATLIFE	3005	2.5	3013.5	2157.5
CATLIFE	1215	6.5	1267.5	1045
CATLIFE	770	-13.5	893	630.5
CATLIFE	375	0	375	270
CATLIFE	1019	34	1019	548.5
CATLIFE	842	-20	977	561
CATLIFE	340.5	1.5	342	201.5
CATLIFE	995	20	1094	605.5
CATLIFE	382	-3	452	297
CATLIFE	1263	12	1263	811
CATLIFE	405	14.5	710	307
CATLIFE	396	6	407.5	202.25
CATLIFE	634	-4	764.02	511.97
CATLIFE	265	0	265	166
CATLIFE	841	11	1109	697.5
CATLIFE	1007	6	1125	760
CATLIFE	271	4.5	289	189.25
CATLIFE	723.5	-20.5	806	447
CATLIFE	951	-12.5	1022	588.5
CATLIFE	367	-1	405.5	319
CATLIFE	1245	-2.5	1375	640
CATLIFE	478	-6	509	323.5
CATLIFE	2990	16	3096	1567.5
CATLIFE	2480	80	2610	1340
CATLIFE	902	-12.5	945	619
CATLIFE	583.5	4.5	588.5	372.5
CATLIFE	560	0	562	364
CATLIFE	615	-2.25	613	46.5
CATLIFE	394.5	5	413.5	250
CATLIFE	157	-3	168.5	116
CATLIFE	2146	-6.5	2402.5	1773.5
CATLIFE	990	2.5	1072	721.48
CATLIFE	442	0	484.5	355.83
CATLIFE	1359	34	1399	877.5
CATLIFE	393	6.5	415	263
CATLIFE	174.5	-1	191.75	163
CATLIFE	565	-8	584.5	333.5
CATLIFE	683	-8	645	409.75
CATLIFE	810	4	875.5	176
CATLIFE	341.5	5.5	352.5	220
CATLIFE	905	-0.5	1001	670
CATLIFE	530	0.5	572	398.5
CATLIFE	287.5	0.5	299.5	130
CATLIFE	1066	1.5	1066	394.2

STAKIS

STAKIS	132	4	132	91
STAKIS	947	16	1081.5	543
STAKIS	241	-6	270.5	185.5
STAKIS	687	3.5	641.5	292
STAKIS	299	0	299	123
STAKIS	1157.5	0.25	133.5	94.5
STAKIS	75.5	0.5	120.5	121
STAKIS	175.5	0.5	190.5	121
STAKIS	549.5	7	690.5	430.25
STAKIS	349	-7.5	378.75	256
STAKIS	716	-7.5	738	460
STAKIS	691	-9	690.12	420.12
STAKIS	601	-2.5	623.5	424.5
STAKIS	249	10	278	189
STAKIS	850	6	855.5	540
STAKIS	790	-4	822	669.5
STAKIS	610	-1	662.5	368
STAKIS	506.5	-3.5	548.5	303.5
STAKIS	1061	-21	1130	601
STAKIS	453	3	486	303
STAKIS	441	-3	556	421
STAKIS	392	0	392.25	284.5
STAKIS	302	0	302	201
STAKIS	493.5	-4.5	546	358.5
STAKIS	2471	-90	2762	1717

FRANCE

ACCOR	1590	35	1655	796
ACC-ASPLIQUE FRNL	381.5	-2.5	389.5	167.9
AIR LIQUIDE	1112	-13	1184	833
ALCANTARA ALSTHOM	962	-6	1019	619
AXA-AXA	708	-7	732	339.5
BANCAIRE (CIE)	1112	-10	1200	622.51
BIC	427.5	-10.5	532	373.5
BNP	619	-5	624	322
BOUYGUES	985	-36	1080	473.5
CANAL +	1087	-8	1377	958
CAF GEMINI	780	1	780	294.85
CARIER	499.5	-6	510	280
CASINO GUICHIN	414.1	0.1	423	256
CASITORAMA DUBOIS	1002	25	1060	536
CELESTIM	473.8	4.4	544	234.8
CEP	285	10	300	189
CCIP USP - USP20	2946	0	3000	1699
CHRISTIAN DOR	832	2	1042	530
COMPTON FINANCE LIJ	920	5	920	530
COMPTON FINANCE LIJ	3129	-10	3169	1629
DANONE	1406	10	1510	809
DASSAULT AVIATION	1834	44	1854	981
DASSAULT SYSTEMS	250	0	259.1	152.5
DAVID	729.5	1	739	318
BAUX (GENERALE DES)	1088	-6	1144	648
ELF AQUITAINE	764	-12	814	543
ERIDANIA BEHIN S&Y	1250	-3	1310	770
ERIDANIA BEHIN S&Y	2239	-1	2240	1435
EURO DENISE SCA	9.8	-0.2	10.3	6.9
FINEXA	580	11	600	290
FRANCE TELECOM	327.7	0.1	326.6	161
FRANCE TELECOM	186	-1	191.1	103.66
HACHETTE FILIPACCHI	700	28	720	975
HAVAS	549	-2	567	365.5
HERMES INTL.	467.2	-4.8	583	375
HORLAL	1084	-5	110	
LAFARGE	519	1	549.31	333.6
LAGARDERE GROUPE	233	-4	263	156
LYONN	1581	37	1660	910
LYONN - CREDIT UNION LIMITE	2142	-1	2197	1435
LYM -	1227	1	1638	894
MICHELIN	376.4	-5.6	406.9	273.5
MOULINEX	184.8	-16.9	184.8	120
NEO VIGICONTIN MIXTE	622	3	628	366
PARIBAS S.A.	644	-5	682	356
PECHEINIE A.Y.	271.5	1.5	306	196.5
PERNOD-RICARDO	411.5	0	457.5	261
PIRELLA GUTS	92.4	3	107.1	54
PRINATL PRINTREMS	4269	-126	4790	2203
POLIST	525	0	529	480
PROMODES	2864	-9	3039	1800
REACT VIGICONTIN	265.1	-8.9	280	173.5
REKEL	2340	80	2370	1445
RIHONE POULENC A.Y.	289.4	5	314.9	182
SAINT GOBAIN	977	-33	1020	574
SEB	438	-6	479	279
SCHNEIDER	431.1	-6.9	477	277.5
SERT	905	-9	1125	659
SEVA	251	5	272	176.5
SIF - SIF-TSM-MICROELES	531	5	605	316.5
SIDEL	448	-1.5	485	324
SOCIETE GENERALE	1248	11	1352	990
SODERHO ALLIANCE	1039	-62	1110	673
SUEZ-ACAC LIMITED DATA	169	-8	199	55.8
SUEZ (CIE)	26.3	0.7	26.3	12.4
SUEZ LYONNAISE DES	1043	-1	1068	520
SYNTELHABO	925	6	978	616
TEKIN	728	-3	800	572
TFI (TFVSE-1)	760	3	786	487
THOMSON-CSF	729	-5.5	755	145.5
UNICREDIT	679	-14	719	446
UNION	282.8	-10.6	297	130
VALBO	90.85	-2.15	125	75.4
VALBO	345	-4	392	325
WORMS ET CIE R	383	4	519	330.5

لقاءات لندن

■ حرص رئيس الوزراء البريطاني، قبل مغادرته إسرائيل، على التقليل من التوقعات بالنسبة إلى لقاءات لندن لتحريك المفاوضات على المسار الفلسطيني، والواقع أنه بالمعطيات الراهنة لا يبدو هناك أي تغيير في الموقف من جانب بنيامين نتانياهو، وبالتالي فإن ما حصده للتسوق الأمريكي نينس روس حتى الآن لا يشجع على التفاؤل بحصول اختراق في المفاوضات.

ولم يجد طوني بليز مخرجاً آخر من أي خيبة أمل متوقعة سوى القول «أنا يمكن أن أتفهم انفساً، ومثل هذه المفاجأة طالما تمتها وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت وسواها من الوسطاء وأصحاب المساعي، ولكن ليس عند نتانياهو ما يهدية لأحد حتى لو واجهه باسم الصداقة لإسرائيل. ولا شك أن مشكلة الأميركيين والبريطانيين مع زعيم ليكود هي أنه لا يمكن صنع سياسة ما دام الطرف الآخر، خصوصاً إذا كان حليفاً، لا يملك سوى أكتافيه بقضائه للبحث والتداول.

الفارق بين لقاءات أولبرايت مع الفلسطينيين والإسرائيليين في باريس واللقاءات المرتقبة في لندن، أن هناك أفكاراً أو اقتراحات أميركية لم ترق بعد إلى مرتبة المباحرة، لذلك تشكل لقاءات لندن محكاً مهماً وواقعياً، خصوصاً أن بليز جدد زيارته للتسويق الأفكار الأميركية. أما الفارق الآخر فهو أن الولايات المتحدة ترغب في مشاركة بريطانية فاعلة في اللقاءات، نتانياهو لا يهجم أن تتجس لقاءات لندن أو تفشل، كل ما يهجم أن لا يضطر للظهور ككاتب سبب الفضل لأن احتمالات النجاح ضئيلة.

وإيس بين الأميركيين والبريطانيين من يريد لاجراءه، في المقابل يهجم الرئيس الفلسطيني أن تتجس اللقاءات من دون أن يضطر للتنازل عن شيء، لأن الجودم الراهن يسمي إلى سلطته وإلى صيغة السلام التي عمل لها منذ أواسل، ويهجم أيضاً ألا يكون سبباً في فشل اللقاءات لأن الأميركيين والبريطانيين لن يترددوا في لاجراءه، فهم يتعاملون مع الجانب الفلسطيني كخصم لا كحليف أو صديق.

أمام استحالة اختراق الجدار الذي أقامه نتانياهو لوقف عملية السلام، لا بد أن يفكر الأميركيون والبريطانيون في الضغط على الفلسطينيين، يشجعهم على ذلك خصوصاً أن المناطق التي بنيت عليه مباحث إعلان أواسل هو أقرب إلى منطق نتانياهو وشروطه، والفلسطينيون يطالبون بتخليق اتفاقات عرف الاسرائيليون كيف يقولونها. حصلتهم ولغوهمم السلام، وما سوا تطويعه تبرع الأميركيين بمنحهم إياه كما فعل وارن كريسوف في «رسالة الوداع» قبل قاعده السياسي عنيان. أقر نتانياهو بحق إسرائيل في أن تقرر حجم الاستجابات (إعادة الانتشار) بتوقيها ومراحلها. وإذ يتنل كل الجهد الآن لآتاجح للسعي الأميركي، لا بد من التفكير بأن الأفكار المطروحة لا تعالج أسباب الجودم بل تجاهلها كلياً. فالمفاوضات توقفت بموجب مشروع الاستيطان في جيل أبو غنيم، ولا يزال هذا المشروع قائماً كما لا تزال قضية المستوطنات تسمم أي سلام. نسف الأميركيون اقتراح «الوقف الموقت» (تايم أوت) للاستيطان، وأبقوا المشكلة قائمة ومرشحة لعملية السلام من أساسها.

إذا ركزت لقاءات لندن على انتزاع تنازل فلسطيني فاتها تكون قد نحررت عملية السلام، حتى لو حصلت على هذا التنازل، وينبغي ألا تؤخذ لتحيات واشتغال إلى التخلي عن دورها في رعاية السلام على ملأه الجدد، إذ أنها تكون بذلك قد حسمت أمرها وبقيت علناً ونهائياً منج نتانياهو في تخريب السلام.

عبد الوهاب يدرخان

«بناء مفيدون»

■ استحدثت بريطانيا هجوماً اعلامياً جديداً خلال الوبين الأخيرين شتته عليها أجهزة نظام الرئيس صدام حسين وأنصاره بسبب استضافتها مؤتمر الشؤون الإنسانية في العراق للبحث في توفير سبل أفضل لتقديم مساعدات إنسانية للشعب العراقي طالما استمرت التطورات الدولية المفروضة على العراق منذ غزوه الكويت في ١٩٩٠. والمؤتمر كله مشروع بريطاني، فكرة وتنقيداً. وشهدت بريطانيا في وقت سابق من الشهر الجاري حملة مركزة لتحسين صورة النظام العراقي وتزويرته من مسؤوليته عن مآسي العراقيين. وفي هذا الجمل يظفت صيغة «بني مفيدون» التي البريطانية عبارة «بنياء مفيدون» عنواناً لانتاجية ويصفاً للثلاث الاسكتلندي البشري جورج غالواي، معتبرة أنه خدم الأغراض الدعاية لنظام صدام بجعله مريم حذرة، الطقة العراقية المرفضة سطران الدم، لعالجتها في أحد مستشفيات غلاسكو. يشار إلى أن غالواي يمدن السفر إلى عواصم مثل بغداد وبغداد وطرابلس. وفي مناسبة جليبه مريم ذكرت غير صيغة بريطانية بصاحته مثله بين يدي صدام، خلال إحدى زيارته لإفداد في ١٩٩٤، وبخاطبته إياه بعبارة: «سدي» الرئيس اسمع لي بأن أحيي شجاعته وقوة وسعيك الذي لا يكل.

ومريم هي البديهة البريئة في لعبة أخرجها النظام العراقي واستخدمها غالواي لشن حملة عنيفة على القوى المعارضة على العراق وتحمل هذه القوى المسؤولية الكاملة عن المآسي التي يتعرض إليها العراقيون. ويصم هذا الطرح في مجرى الخط الذي يعتمد نظام الرئيس صدام حسين وأنصاره في الخارج، أفراداً وأجاعات، أساساً للحملات الدبلوماسية والعسكرية الرامية إلى تحقيق هدف وحيد هو رفع الحصار عن العراق، والكل يد أن هناك غريبين كثيرين «بيلعون» الطعم العراقي ما يجعل الوصف الليبتي «بنياء مفيدون» ينطبق عليهم.

وفي هذا الجمل لا بد من الإشارة إلى أن بريطانيا تكاد تتحول مركزاً رئيسياً لتنظيم مثل هذه الحملات، الأمر الذي يقصر الهجوم المركز الذي يشته المسؤولون العراقيون وأجهزة الإعلام عليها وانها بما بها جزء من السياسة الأميركية تجاه العراق. ولكن الحكومة البريطانية ترتكب خطأ جسيماً إذا ما اعتقدت أن هذه الحملات ستوقف عبر إظهارها بؤمار الحسن التي تتجهز لفتح نوع استجابة وزير الخارجية روبرت كوك فوراً لطلب رفقة البشري في الحزب (العمال) غالواي الحصول على موافقة خاصة من لجنة العقوبات التابعة للأمم المتحدة لتقل مريم بطائرة من بغداد إلى غلاسكو اسكتلندا، على رغم أن مسؤولي في الوزارة حذروا من مقية العراق في رفع الصدامي، وكانت النتيجة أن بغداد رفضت نتائج مؤتمر لندن، الذي وصفته بأنه «إهم» على رغم أن المشاركين من مناهي المعونات ومفتحات غير حكومية عامة في العراق اقتروا على الحاجة لتعديل أسلوب عملهم «من أجل ضمان مساعدة الشعب العراقي بالشكل اللائق». وهذه صيغة باتت مألوفة في القاموس الدبلوماسي التي تستخدم الأمم المتحدة لكي تتجنب العقول أنها استجابة لمطالب العراق الذي يحمل المنظمات الدولية مسؤولية «سوء» توزيع المساعدات الإنسانية.

وزيرة التنمية الدولية البريطانية كير شورت، وهي رفقة يسارية أيضاً من بغداد إلى أشارت في مؤتمر صحافي بعد انتهاء أعمال مؤتمر لندن من دين أي استمرات أن من أهم الأشياء الواجب إشرافاً على أنشطة العمل كما أن (شيكات) الجياه والبصر الصحي متناهية، هل يعني هذا أن المستشفيات لا تستحق العمل كما أن (شيكات) الجياه والبصر الصحي متناهية، هل يعني هذا أن شورت، كما غالواي، تعتقد أن نظام صدام بريء من الكارث التي يتعرض لها العراق؟

كامران قره داغي



بدأ موسم السياحة في لبنان...

لبنان وإسرائيل... لمحات من تاريخ العداء والعداون

قررنا جديداً على أساس الفصل السابع الذي يسمح (المادة ٤٢) باستعمال القوات الجوية والبحرية والبرية كي تعيد السلام والأمن. ولكن هذا حلم لأن مشروع القرار هذا سيصطدم فوراً بالفيتو الأميركي الشهير.

كان يخبئ ويتنظر وصول كميل شمعون في مسكنه الرسمي في الطالبة غربى القدس، حطت مروحية إسرائيلية على سطح الكنيست وخرج منها كميل شمعون وابنه داني وبشير الجليل وأميل فرح. وفي أثناء الحديث يقول لبغين لشمعون سبق أن ساعدناكم بالسلاح ونحن مستمرين في ذلك. وطلب شمعون مباحثات مع ١١/٨٤.

وفي ٤ حزيران (يونيو) ١٩٨٢ وبرغم وجود القوات الموالية في جنوب لبنان، هاجمت إسرائيل لبنان ووصلت هذه المرة إلى بيروت، وضواحيها التي قصفتها بطيرانها أكثر من ٣٠ ألف مدني.

وفي ٨ حزيران (يونيو) ١٩٨٢ وضعت الولايات المتحدة فيتو على مشروع قرار مجلس الأمن يقضي باتساح القوات الإسرائيلية من لبنان. أما خطة تيوبور هرتزل فقد كانت في طريقها إلى التنفيذ في ٦ آذار (مارس) ١٩٨٥، صدم شمعون بيريز رئيس الوزراء الإسرائيلي عندما سمع أمين الجليل يدعو إلى نقل الجيودم الاسرائيليين، وهو الذي كان أبوه وأخوه قد طلقا منذ أن ساعداه عندما كانوا بواجين المواعيد، وعندما كانوا في حاجة إلى المال وإلى السلاح وإلى التصديب العسكري (لوموند) ٨٥/٣/٦.

عداء لبنان وسورية

* عميد حزب الكتلة الوطنية اللبناني.

يجب أن نذكر أنه منذ سنة ١٩٠٤ كان تيوبور هرتزل يخطط للأرض المطلوبة من الحركة الصهيونية والتي كانت تمتد من النيل إلى الفرات، وكانت تضم لبنان أيضاً.

وفي تموز (يوليو) ١٩٤٧ كبر الممثل الرسمي للوكالة اليهودية، راببي فيشمان، في شهادته أمام لجنة تحقيق خاصة تابعة للأمم المتحدة كلمات هرتزل، وقال: «أرض الميعاد تمتد من النيل إلى الفرات وستضم قسماً من سورية ولبنان».

وفي ١٤ أيار (مايو) ١٩٤٨ استست بولة إسرائيل، وقال بن غوريون في تقرير عسكري لهيئة الأركان العليا: «يجب أن نهيب انفسنا للهجوم، هدفنا أن نسمح لبنان وتقيم فيه دولة مسيحية».

وفي أيار ١٩٥٤ وضع بن غوريون وديان خطة عسكرية لإبلاخ لبنان. وبحسب دايان: «المهم أن نكتشف ضابطاً ليتانيا حتى ولو كان مجبوراً بسببنا، يجب أن نضرب به كي يكون موافقاً على إعلان نفسه مخلصاً للشعب الماروني، الجيش الإسرائيلي يدخل عندئذ لبنان ويحتل الأراضي الصحراوية لتخلق نظام ماروني يتخالف مع إسرائيل، أن الأراضي الواقعة جنوب اللطاني ستضم بكاملها إلى إسرائيل ويصبح كل شيء على ما يرام».

وفي سنة ١٩٦٧ رفض لبنان أن يشترك في الحرب ضد إسرائيل التي خاضتها مصر وسورية والأردن. رغم هذا الموقف قامت إسرائيل بتاريخ ٢٨ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٦٨ بمهاجمة مطار بيروت وبمتر ١٣ طائرته، أي ما يوازي نصف الطائرات الأكبر من الأسطول الجوي التجاري اللبناني بترجمة أن إحدى طائرات إسرائيل دمرت في مطار اثينا من قبل

والذي باختصار أن الموضوع ليس موضوع ضم لبنان الجنوبي لمصلحة الصهاينة حتى نهر اللطاني لكي يتم وضع يدهم على مياحه وتحويلها إلى الحولة في فلسطين ومنها إلى بحيرة طبريا.

وهكذا رفض الوفد اللبناني أن يتنازل عن الجنوب وعاد وايزمان خائباً. أخيرة إلى الرئيس كليمصو الذي لم يكن قد استجاب بعد طلب الوفد للوافة على إنشاء لبنان الكبير المستقل عن سورية. فاستقبلهم كليمصو الملقب يومها بـ «العم» في الصالون المعروف بقاعة الساعة في مقر وزارة الخارجية الفرنسية. كان جو المواجهة بارداً، فقال

المطران عبدالله الخوري: نحن الوفد الفرنسي في لبنان لوضع حد للحرب بين الدروز والموارنة، وهذه البعثة وضعت خريطة لبنان المرفوعة سنة ١٨٢٧.

في سنتي ١٩١٩ و ١٩٢٠ كان والذي اميل إده عضواً في الوفدين الأول والثالث إلى باريس لإقناع فرنسا، السلطة المنتخبة على لبنان، بالحفاظ على لبنان الكبير وجعله بولة مستقلة عن سورية. أثناء وجوه في باريس، استقبل الوفد اللبناني الثالث، برئاسة المطران عبد الله الخوري، حاييم وايزمان رئيس الوكالة الصهيونية العالمية، الذي طلب من الوفد اللبناني قبول تعديل حدود فلسطين الشمالية. وصرح وايزمان بأن الصهاينة اصداها الموارنة ويريدون أن تكون لهم حدود مشتركة. طلب المطران الخوري من اميل إده، الحائز على شهادة بقوق من كلية الحقوق في جامعة آكس أون بروفانس (Aix en Provence) في فرنسا، أن يجيب على وايزمان. فاجاب

ريمون إده

■ هذه المرة، إذا لم أكن مخطئاً، لم تترك السلطة اللبنانية والشعب اللبناني نفسهما عرضة لخداع العدو الإسرائيلي.

وهذه المناسبة أريد أن أخطب الشباب اللبناني التي طلعت على بعض الوقائع التي عرفتها في شبابي وقرات عنها وخبرتها في عملي السياسي، والمتعلقة بأهداف إسرائيل الخاصة بلبنان.

وسوف أتكلم فيما بعد عن علاقات لبنان مع سورية.

١- لبنان وإسرائيل

في سنة ١٨٦٠ وصلت بعثة عسكرية فرنسية إلى لبنان لوضع حد للحرب بين الدروز والموارنة، وهذه البعثة وضعت خريطة لبنان المرفوعة سنة ١٨٢٧.

في سنتي ١٩١٩ و ١٩٢٠ كان والذي اميل إده عضواً في الوفدين الأول والثالث إلى باريس لإقناع فرنسا، السلطة المنتخبة على لبنان، بالحفاظ على لبنان الكبير وجعله بولة مستقلة عن سورية. أثناء وجوه في باريس، استقبل الوفد اللبناني الثالث، برئاسة المطران عبد الله الخوري، حاييم وايزمان رئيس الوكالة الصهيونية العالمية، الذي طلب من الوفد اللبناني قبول تعديل حدود فلسطين الشمالية. وصرح وايزمان بأن الصهاينة اصداها الموارنة ويريدون أن تكون لهم حدود مشتركة. طلب المطران الخوري من اميل إده، الحائز على شهادة بقوق من كلية الحقوق في جامعة آكس أون بروفانس (Aix en Provence) في فرنسا، أن يجيب على وايزمان. فاجاب

نقل المازق الى اسرائيل

كلما ففنت عملية مقاومة ضد إسرائيل في الشريط المحتل، توجه ابواق الدعاية الإسرائيلية اتهاماً ضد سورية، لأن سورية قادرة على وقف العمليات لو تأفقت لديها الإرادة. لذا، انتهت سورية بالحرب وستتقن عند تقديم المبادرات السلمية، أو يتم التصرف كأنها غير موجودة؟ كما يعرف اللبنانيون الإسرائيليون أن الأمن القومي السوري ليس حياًياً تجاه ما يجري في لبنان، وأن الأمن القومي اللبناني ليس حياًياً تجاه ما يجري في سورية، وذلك منذ استقلال هذين البلدين مروراً بالحرب الأهلية وحرب عام ١٩٨٢.

وتترك إسرائيل جيداً أن المبادرة غير ممكنة التحقيق إذا لم تتعاون سورية، كما تلم جيداً أن ليس هناك سبب يدعو سورية إلى التعاون.

قدمت إسرائيل المبادرة وهي تحرك هذه الأمور، إذا طرحت المبادرة الإسرائيلية بسوء. هذه أمور يجب أن تقال في هذه المرحلة بصرف النظر عن الآراء المختلفة في ما يتعلق بالعلاقة السورية - اللبنانية وتقيداتها وسبل تطويرها في المستقبل. فالواقع الحالي واضح لا لبس فيه، وكذلك تجاهل إسرائيل المبادرة الإسرائيلية هذا الواقع. هذه أمور يمكن قولها في إسرائيل فكم بالحري في العالم العربي؟

كل هذا لا يعني أن المبادرة في مجرد مؤامرة، هناك رغبة إسرائيلية حقيقية في الانسحاب من لبنان ناجمة من كمن الاحتلال الباهظ ويتوقف على العرب الاستفادة من هذه الرغبة وذلك بطرح مبادرة مقابلة، والمقصود هو مبادرة سورية - لبنانية تطرح للمجتمع الإسرائيلي في شكل واضح لا يقبل التفسير على وجهين الطريق إلى الانسحاب من لبنان كخطوة أولى فقط، ضمن خطة انسحاب شامل من كل

الأراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧. والطريق إلى ذلك هو التفاوض على سبل تنفيذ هذه الخطة بالعودة إلى المفاوضات الإسرائيلية - الإسرائيلية.

واللبنانية - الإسرائيلية، والاتفاق من حيث توقفت هذه المفاوضات بناء على رغبة إسرائيل في تمرير اتفاقات أواسل لدى الرأي العام الإسرائيلي قبل الخوض في الانسحاب من الجولان.

يقرب السوريون واللبنانيون بهذه المبادرة إلى أتحان الاسرائيليين منهم راغبين في السلام السهل والدائم والثبات بناء على شروط وإس مسبق عليها من دون أن يكون هناك مانع في ضمن كل شئام. ومن الأفضل أن يرتبط هذا الحل أيضاً بحصول تقدم ملموس في المسار الفلسطيني، لأن تصرف إسرائيل على هذا المسار لا يدعو إلى الثقة بنتائجها، ولأن عدم حصول تقدم في الحل الدائم، خصوصاً في ما يتعلق بحل مسألة اللاجئين الفلسطينيين، يعني أن السلام مع سورية ولبنان غير ممكن فعلاً.

هناك طرفان في إسرائيل يفضلان الانسحاب من لبنان حتى من دون ترتيبات أمنية ومن الطرف واحد على أنظار مثل هذا الحل - أو لئلا يكون يبريدون حالاً ولكن لا يريدون انتظاره ويفضلون الانسحاب فوراً وعدم الانتظار إلى نفع النتم. ٢ - أواسد من الوبين الأخيرين، خصوصاً في ظل تفصل الانسحاب من طرف واحد من دون ترتيبات أمنية على سلام مع لبنان، انسحاب من لبنان يشعل الانسحاب من الجولان فوراً، وأي إضافة على هذه العبارة تنقص ولا تزيد.

* أكاديمي عربي عضو الكنيست الإسرائيلي.

العام العربي يحب هذا النوع من الإثارة

لا مكان لمفاجأة عربية أزاء هذه المبادرة الإسرائيلية، فمنذ وصول البين إلى سد الحكم في إسرائيل وهو يطلق تصريحات على لسان وزيرى الدفاع والخارجية تشير إلى الاستعداد للاستحاب من طرف واحد، وحسمت المؤسسة الإسرائيلية موقفها برفض الانسحاب غير المشروط لأنه يعني الاعتراف بهزيمة عسكرية ساحقة، في حين أن الموضوع ليس هزيمة عسكرية بل عدم استعداد المجتمع الإسرائيلي لدفع ثمن الوجود في لبنان، خصوصاً أن الحزام الأمني، باللغة الإسرائيلية أصبح يشكل عبأً أمثياً.

من هنا جاءت المبادرة الإسرائيلية التي تربط الانسحاب بضمانات أمنية، والهدف واضح، المقاومة اللبنانية تتصاعد والاحتجاج الإسرائيلي على الوجود في لبنان يتناسب طردياً معها، وانتظار السلام يعني تحول الضغط على الأرض إلى ضغط في المفاوضات

لكن المبادرة الإسرائيلية ليست مخصصة للرائ العام الإسرائيلي وحده بهدف توجيه ثقله إلى العرب الذين باتوا يرفضون عرضاً إسرائيلياً بالانسحاب، والذي لا يسمنحون لإسرائيل بالانسحاب، بل أن المبادرة موجهة أيضاً إلى الرأي العام اللبناني، فإسرائيل تترك أن هناك رأياً عاماً شديد التقيد في لبنان، وبإمكان استقطاب تعاطف بعض عناصره التي تسهل تعيبتها ضد المقاومة اللبنانية وسورية.

وليس مهماً أن هذه العناصر في الرأي العام اللبناني لم تشارك في المقاومة ضد الاحتلال الأجنبي، وليس مهماً أنها اضطرت في السنوات الأخيرة أن تبدي تضامناً معها كنوع من الوطنية الحقيقية، المهم أنها تستمتع

عزمي بشارة *

■ بعد تصاعد مثابر في عمليات المقاومة اللبنانية وتراكم في الخسائر الإسرائيلية، اضطرت الحكومة الإسرائيلية أخيراً إلى تقديم مبادرة للاستحاب من لبنان من طرف واحد، وهو أمر أمثياً في ضمانات لبنان لأن الشروط المشابهة لإسرائيل بعد الانسحاب، بما في ذلك استحياب وحدات جيش لبنان الجنوبي، العمل ضمن الجيش اللبناني.

وكانت إسرائيل في الماضي تشترط للاستحاب من لبنان تحقيق السلام معه، والجديد في الأمر هو تنازل عن السلام الكامل والاختفاء بترتيبات أمنية. وهذا ليس تنازلاً بل يتوافق مع موقف ليكود غير المتحمس لاتفاقات السلام التطبيقية مع العرب، والذي يفضل البيروقراطية الضمانات الأمنية خلف الستار الحديدي على السلام الدافئ

أو غير الدافئ مع العرب، خصوصاً أن السلام على الجبهة الشمالية، كما هو الانسحاب الكامل من هضبة الجولان، وليكود، الذي أعيت في فترة حكمه سبباً كاملاً للسلطة المصرية، يترك أفضل من غيره من الأحزاب الإسرائيلية أن سورية لا يمكن أن تقبل باقل مما استرجعته مصر مقابل السلام: عودة السيادة الكاملة على كل ثرة تراب احتلت من أراضيها.

ويتساءل بعض العرب عن كنه المبادرة الإسرائيلية الأخيرة ويقول قرار مجلس الأمن الرقم ٤٢٥ بإضافة شروط أمنية للإسحاب، والفرح كما هو معروف، ينص على انسحاب غير مشروط من جنوب لبنان، فهل الموضوع مجرد لعبة إسرائيلية أو فعاً أو مؤامرة، ولماذا في هذا الوقت بالذات؟ (والرأي

الحياة

أسسها كامل مروة عام ١٩٩٦
رئيس التحرير: جهاد بسام الخازن

المكتب الرئيسي (لندن):
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
الهاتف: ٠٢٠٧-٦٢٠٢٩٩٨ / ٠٢٠٧-٦٢٠٢٩٩٨ / ٠٢٠٧-٦٢٠٢٩٩٨
الفاكس: ٠٢٠٧-٦٢٠٢٩٩٨ / ٠٢٠٧-٦٢٠٢٩٩٨
البريد: ٠٢٠٧-٦٢٠٢٩٩٨ / ٠٢٠٧-٦٢٠٢٩٩٨
AL HAYAT 1185 National Press Building, Washington DC, 20045 USA Tel: (202) 783 5544, Fax: (202) 783 5525
مكتب نيويورك: AL HAYAT Press Room C-321, United Nations Bldg, New York 10017, USA Tel: (212) 486 0576, (212) 963 7619
Rublevskoe Shosse, House 26, Bldg. 1, Flat 18, Moscow CIS Tel: 415 4253 Fax 415 4254
مكتب موسكو: 162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS - Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9217

مكتب بيروت: الحمراء، شارع الساعات، بناية شاتل، طابق الرابعة.
الهاتف: ٠١-٢٢٢٢٢٢٢ / ٠١-٢٢٢٢٢٢٢
مكتب القاهرة: ١ شارع أميركا لافيتا، مجازين سيتي، عام السفارة البريطانية، ط ٢ - شقة ٩
الهاتف: ٠٢-٢٢٢٢٢٢٢ / ٠٢-٢٢٢٢٢٢٢
مكتب الكويت: شارع فهد سالم - مركز التجاري والفرش - الميراثية.
مكتب رقم (٢) الهاتف: ٢٢٢٢٢٢٢ / ٢٢٢٢٢٢٢
مكتب القاهرة: ١ شارع أميركا لافيتا، مجازين سيتي، عام السفارة البريطانية، ط ٢ - شقة ٩
الهاتف: ٢٢٢٢٢٢٢ / ٢٢٢٢٢٢٢

مكتب الكويت: شارع فهد سالم - مركز التجاري والفرش - الميراثية.
مكتب رقم (٢) الهاتف: ٢٢٢٢٢٢٢ / ٢٢٢٢٢٢٢
مكتب القاهرة: ١ شارع أميركا لافيتا، مجازين سيتي، عام السفارة البريطانية، ط ٢ - شقة ٩
الهاتف: ٢٢٢٢٢٢٢ / ٢٢٢٢٢٢٢
مكتب الكويت: شارع فهد سالم - مركز التجاري والفرش - الميراثية.
مكتب رقم (٢) الهاتف: ٢٢٢٢٢٢٢ / ٢٢٢٢٢٢٢
مكتب القاهرة: ١ شارع أميركا لافيتا، مجازين سيتي، عام السفارة البريطانية، ط ٢ - شقة ٩
الهاتف: ٢٢٢٢٢٢٢ / ٢٢٢٢٢٢٢

مكتب الكويت: شارع فهد سالم - مركز التجاري والفرش - الميراثية.
مكتب رقم (٢) الهاتف: ٢٢٢٢٢٢٢ / ٢٢٢٢٢٢٢
مكتب القاهرة: ١ شارع أميركا لافيتا، مجازين سيتي، عام السفارة البريطانية، ط ٢ - شقة ٩
الهاتف: ٢٢٢٢٢٢٢ / ٢٢٢٢٢٢٢
مكتب الكويت: شارع فهد سالم - مركز التجاري والفرش - الميراثية.
مكتب رقم (٢) الهاتف: ٢٢٢٢٢٢٢ / ٢٢٢٢٢٢٢
مكتب القاهرة: ١ شارع أميركا لافيتا، مجازين سيتي، عام السفارة البريطانية، ط ٢ - شقة ٩
الهاتف: ٢٢٢٢٢٢٢ / ٢٢٢٢٢٢٢

مكتب الكويت: شارع فهد سالم - مركز التجاري والفرش - الميراثية.
مكتب رقم (٢) الهاتف: ٢٢٢٢٢٢٢ / ٢٢٢٢٢٢٢
مكتب القاهرة: ١ شارع أميركا لافيتا، مجازين سيتي، عام السفارة البريطانية، ط ٢ - شقة ٩
الهاتف: ٢٢٢٢٢٢٢ / ٢٢٢٢٢٢٢
مكتب الكويت: شارع فهد سالم - مركز التجاري والفرش - الميراثية.
مكتب رقم (٢) الهاتف: ٢٢٢٢٢٢٢ / ٢٢٢٢٢٢٢
مكتب القاهرة: ١ شارع أميركا لافيتا، مجازين سيتي، عام السفارة البريطانية، ط ٢ - شقة ٩
الهاتف: ٢٢٢٢٢٢٢ / ٢٢٢٢٢٢٢

مكتب الكويت: شارع فهد سالم - مركز التجاري والفرش - الميراثية.
مكتب رقم (٢) الهاتف: ٢٢٢٢٢٢٢ / ٢٢٢٢٢٢٢
مكتب القاهرة: ١ شارع أميركا لافيتا، مجازين سيتي، عام السفارة البريطانية، ط ٢ - شقة ٩
الهاتف: ٢٢٢٢٢٢٢ / ٢٢٢٢٢٢٢
مكتب الكويت: شارع فهد سالم - مركز التجاري والفرش - الميراثية.
مكتب رقم (٢) الهاتف: ٢٢٢٢٢٢٢ / ٢٢٢٢٢٢٢
مكتب القاهرة: ١ شارع أميركا لافيتا، مجازين سيتي، عام السفارة البريطانية، ط ٢ - شقة ٩
الهاتف: ٢٢٢٢٢٢٢ / ٢٢٢٢٢٢٢

مكتب الكويت: شارع فهد سالم - مركز التجاري والفرش - الميراثية.
مكتب رقم (٢) الهاتف: ٢٢٢٢٢٢٢ / ٢٢٢٢٢٢٢
مكتب القاهرة: ١ شارع أميركا لافيتا، مجازين سيتي، عام السفارة البريطانية، ط ٢ - شقة ٩
الهاتف: ٢٢٢٢٢٢٢ / ٢٢٢٢٢٢٢
مكتب الكويت: شارع فهد سالم - مركز التجاري والفرش - الميراثية.
مكتب رقم (٢) الهاتف: ٢٢٢٢٢٢٢ / ٢٢٢٢٢٢٢
مكتب القاهرة: ١ شارع أميركا لافيتا، مجازين سيتي، عام السفارة البريطانية، ط ٢ - شقة ٩
الهاتف: ٢٢٢٢٢٢٢ / ٢٢٢٢٢٢٢

مكتب الكويت: شارع فهد سالم - مركز التجاري والفرش - الميراثية.
مكتب رقم (٢) الهاتف: ٢٢٢٢٢٢٢ / ٢٢٢٢٢٢٢
مكتب القاهرة: ١ شارع أميركا لافيتا، مجازين سيتي، عام السفارة البريطانية، ط ٢ - شقة ٩
الهاتف: ٢٢٢٢٢٢٢ / ٢٢٢٢٢٢٢
مكتب الكويت: شارع فهد سالم - مركز التجاري والفرش - الميراثية.
مكتب رقم (٢) الهاتف: ٢٢٢٢٢٢٢ / ٢٢٢٢٢٢٢
مكتب القاهرة: ١ شارع أميركا لافيتا، مجازين سيتي، عام السفارة البريطانية، ط ٢ - شقة ٩
الهاتف: ٢٢٢٢٢٢٢ / ٢٢٢٢٢٢٢

مكتب الكويت: شارع فهد سالم - مركز التجاري والفرش - الميراثية.
مكتب رقم (٢) الهاتف: ٢٢٢٢٢٢٢ / ٢٢٢٢٢٢٢
مكتب القاهرة: ١ شارع أميركا لافيتا، مجازين سيتي، عام السفارة البريطانية، ط ٢ - شقة ٩
الهاتف: ٢٢٢٢٢٢٢ / ٢٢٢٢٢٢٢
مكتب الكويت: شارع فهد سالم - مركز التجاري والفرش - الميراثية.
مكتب رقم (٢) الهاتف: ٢٢٢٢٢٢٢ / ٢٢٢٢٢٢٢
مكتب القاهرة: ١ شارع أميركا لافيتا، مجازين سيتي، عام السفارة البريطانية، ط ٢ - شقة ٩
الهاتف: ٢٢٢٢٢٢٢ / ٢٢٢٢٢٢٢

مكتب الكويت: شارع فهد سالم - مركز التجاري والفرش - الميراثية.
مكتب رقم (٢) الهاتف: ٢٢٢٢٢٢٢ / ٢٢٢٢٢٢٢
مكتب القاهرة: ١ شارع أميركا لافيتا، مجازين سيتي، عام السفارة البريطانية، ط ٢ - شقة ٩
الهاتف: ٢٢٢٢٢٢٢ / ٢٢٢٢٢٢٢
مكتب الكويت: شارع فهد سالم - مركز التجاري والفرش - الميراثية.
مكتب رقم (٢) الهاتف: ٢٢٢٢٢٢٢ / ٢٢٢٢٢٢٢
مكتب القاهرة: ١ شارع أميركا لافيتا، مجازين سيتي، عام السفارة البريطانية، ط ٢ - شقة ٩
الهاتف: ٢٢٢٢٢٢٢ / ٢٢٢٢٢٢٢

مكتب الكويت: شارع فهد سالم - مركز التجاري والفرش - الميراثية.
مكتب رقم (٢) الهاتف: ٢٢٢٢٢٢٢ / ٢٢٢٢٢٢٢
مكتب القاهرة: ١ شارع أميركا لافيتا، مجازين سيتي، عام السفارة البريطانية، ط ٢ - شقة ٩
الهاتف: ٢٢٢٢٢٢٢ / ٢٢٢٢٢٢٢
مكتب الكويت: شارع فهد سالم - مركز التجاري والفرش - الميراثية.
مكتب رقم (٢) الهاتف: ٢٢٢٢٢٢٢ / ٢٢٢٢٢٢٢
مكتب القاهرة: ١ شارع أميركا لافيتا، مجازين سيتي، عام السفارة البريطانية، ط ٢ - شقة ٩
الهاتف: ٢٢٢٢٢٢٢ / ٢٢٢٢٢٢٢

مكتب الكويت: شارع فهد سالم - مركز التجاري والفرش - الميراثية.
مكتب رقم (٢) الهاتف: ٢٢٢٢٢٢٢ / ٢٢٢٢٢٢٢
مكتب القاهرة: ١ شارع أميركا لافيتا، مجازين سيتي، عام السفارة البريطانية، ط ٢ - شقة ٩
الهاتف: ٢٢٢٢٢٢٢ / ٢٢٢٢٢٢٢
مكتب الكويت: شارع فهد سالم - مركز التجاري والفرش - الميراثية.
مكتب رقم (٢) الهاتف: ٢٢٢٢٢٢٢ / ٢٢٢٢٢٢٢
مكتب القاهرة: ١ شارع أميركا لافيتا، مجازين سيتي، عام السفارة البريطانية، ط ٢ - شقة ٩
الهاتف: ٢٢٢٢٢٢٢ / ٢٢٢٢٢٢٢

مكتب الكويت: شارع فهد سالم - مركز التجاري والفرش - الميراثية.
مكتب رقم (٢) الهاتف: ٢٢٢٢٢٢٢ / ٢٢٢٢٢٢٢
مكتب القاهرة: ١ شارع أميركا لافيتا، مجازين سيتي، عام السفارة البريطانية، ط ٢ - شقة ٩
الهاتف: ٢٢٢٢٢٢٢ / ٢٢٢٢٢٢٢
مكتب الكويت: شارع فهد سالم - مركز التجاري والفرش - الميراثية.
مكتب رقم (٢) الهاتف: ٢٢٢٢٢٢٢ / ٢٢٢٢٢٢٢
مكتب القاهرة: ١ شارع أميركا لافيتا، مجازين سيتي، عام السفارة البريطانية، ط ٢ - شقة ٩
الهاتف: ٢٢٢٢٢٢٢ / ٢٢٢٢٢٢٢

مكتب الكويت: شارع فهد سالم - مركز التجاري والفرش - الميراثية.
مكتب رقم (٢) الهاتف: ٢٢٢٢٢٢٢ / ٢٢٢٢٢٢٢
مكتب القاهرة: ١ شارع أميركا لافيتا، مجازين سيتي، عام السفارة البريطانية، ط ٢ - شقة ٩
الهاتف: ٢٢٢٢٢٢٢ / ٢٢٢٢٢٢٢
مكتب الكويت: شارع فهد سالم - مركز التجاري والفرش - الميراثية.
مكتب رقم (٢) الهاتف: ٢٢٢٢٢٢٢ / ٢٢٢٢٢٢٢
مكتب القاهرة: ١ شارع أميركا لافيتا، مجازين سيتي، عام السفارة البريطانية، ط ٢ - شقة ٩
الهاتف: ٢٢٢٢٢٢٢ / ٢٢٢٢٢٢٢

مكتب الكويت: شارع فهد سالم - مركز التجاري والفرش - الميراثية.
مكتب رقم (٢) الهاتف: ٢٢٢٢٢٢٢ / ٢٢٢٢٢٢٢
مكتب القاهرة: ١ شارع أميركا لافيتا، مجازين سيتي، عام السفارة البريطانية، ط ٢ - شقة ٩
الهاتف: ٢٢٢٢٢٢٢ / ٢٢٢٢٢٢٢
مكتب الكويت: شارع فهد سالم - مركز التجاري والفرش - الميراثية.
مكتب رقم (٢) الهاتف: ٢٢٢٢٢٢٢ / ٢٢٢٢٢٢٢
مكتب القاهرة: ١ شارع أميركا لافيتا، مجازين سيتي، عام السفارة البريطانية، ط ٢ - شقة ٩
الهاتف: ٢٢٢٢٢٢٢ / ٢٢٢٢٢٢٢

مكتب الكويت: شارع فهد سالم - مركز التجاري والفرش - الميراثية.
مكتب رقم (٢) الهاتف: ٢٢٢٢٢٢٢ / ٢٢٢٢٢٢٢
مكتب القاهرة: ١ شارع أميركا لافيتا، مجازين سيتي، عام السفارة البريطانية، ط ٢ - شقة ٩
الهاتف: ٢٢٢٢٢٢٢ / ٢٢٢٢٢٢٢
مكتب الكويت: شارع فهد سالم - مركز التجاري والفرش - الميراثية.
مكتب رقم (٢) الهاتف: ٢٢٢٢٢٢٢ / ٢٢٢٢٢٢٢
مكتب القاهرة: ١ شارع أميركا لافيتا، مجازين سيتي، عام السفارة البريطانية، ط ٢ - شقة ٩
الهاتف: ٢٢٢٢٢٢٢ / ٢٢٢٢٢٢٢

مؤتمر شعاره «سلطة الثقافة» والقضية الحقيقية هي: من يملك السلطة على الثقافة؟

محمد السيد سعيد *

ما بين الثلاثين من آذار (مارس) الماضي والثاني من نيسان (أبريل) الجاري تمكنت اليونسكو من عقد المؤتمر العالمي حول السياسات الثقافية في استوكهولم عاصمة السويد. ونجاح اليونسكو في عقد هذا المؤتمر يعد أمراً ملفتاً للنظر، وذلك لأن جوهر الأطروحة التي ينهض عليها كانت وستظل موضوع نزاع، امتد إلى أروقة المؤتمر.

والأطروحة الجوهرية التي انطلقت اليونسكو للدفاع عنها، وإبراجها في جدول أعمال المجتمع الدولي هي إعادة صوغ مفهوم التنمية لكي يندرج فيه الحقوق والامساكيات والصريات الثقافية. وتعكس هذه الأطروحة الاحتجاجات والتجديدات التي جاء بها جيل كامل من العلماء والمؤلفين ضد النظريات السائدة للتنمية التي راجت خصوصاً في عقدي الستينيات والسبعينيات. وانصبت الاحتجاجات في التأكيد على أن المعايير الاقتصادية وحدها لا تؤلف تعريفاً كافياً للتنمية، ولجهة أن الهدف النهائي هو الإنسان، وتأكيد كرامته وضمان تطوره المتوازن والمدمج. وتحت هياكل دولية عدة، ومن بينها برنامج الأمم المتحدة للتنمية هذا المجلد، فاستندت على تعريف جديد للتنمية بوصفها عملية توسيع نطاق الاختيارات المتاحة للأفراد.

ويبدو أن اهتمام اليونسكو بالربط بين الثقافة والتنمية أثار عدالاً لا بأس به من حكومات العالم الثالث، فقد لا يكون هناك من بأس في تنسيق السياسات البينية كما حدث في ريو دي جانيرو، أو السياسات الاجتماعية كما حدث في كوينباجن، أو سياسات السكان والتنمية كما حدث في القاهرة. أما السياسات الثقافية فتشير المخاوف من السيطرة والهيمية عبر دور الثقافة المباشر في تشكيل الوعي، أو التلاعب به، وخلال عشرين عاماً من السياسات والمبادرات أصرت هذه الحكومات على أن السياسات الثقافية ليست موضوعاً للتشخيص بل هي دول العالم، وإثباتها يجب أن تخضع كلية للسياسة الوطنية. وخلال المؤتمر العالمي السابق لليونسكو في المكسيك العام ١٩٨٢ حول السياسات الثقافية، وجدد تعريف حكومات كثيرة الاعتراف بالحدود التي إداخل الثقافة لا ينبغي في التنمية. كما رفضت توسيع معنى الثقافة ليصل إلى الهياكل الثقافية التي تشمل لا مجال للأدب والفنون فحسب، بل والرؤى العالمية وأنظمة القيم وأساليب الحياة المتميزة كذلك. وحسباً هذا الرغز باليونسكو إلى إجراء نشاطات منفصلة باسم والعقد العالمي للتنمية الثقافية، صوغاً لاعتراض حكومات كثيرة على إدماج البعد الثقافي في مفهوم التنمية التي تضمنتها وتعلمتها الأمم المتحدة كإطار للتعاون الدولي، والفلسفة التنموية في العالم.

غير أن هذه الاعتراضات لم تحبط اليونسكو، التي نجحت أمانتها العامة في استصدار قرار من المؤتمر العام للمنظمة في ١٩٩١ بإشراك لجنة متخصصة ومسئولة لوضع تقرير عالمي عن الثقافة والتنمية وتقديم اقتراحات في شأن التدابير العاجلة وطويلة الأجل التي تحث أعضائها للتبعية

الحجج الثقافية في سياق التنمية. ووضعت اللجنة التي رأسها الأمين العام السابق للأمم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار تقريرها المشهور باسم «التنوع الثقافي: المبدع، عام ١٩٩٥». وأوصى التقرير بعقد سلسلة من الأنشطة الضرورية لتحديد تنسيق السياسات الثقافية على الصعيد العالمي، تشمل عقد مؤتمر للوزراء المختصين بالثقافة، وهو المؤتمر الذي نتج عنه، وصولاً إلى عقد قمة عالمية حول السياسات الثقافية في العام المقبل.

لكن لماذا اعترضت حكومات كثيرة على المؤتمر الثالث على إدخال الثقافة كبعد أصلي وأساسي للتنمية، ولماذا رفضت توسيع مفهوم الثقافة، أو إصدار خطط عمل عالمية محددة وقابلة للمراقبة كموهجات للسياسات الثقافية على الصعيد الوطني؟

ثمة بالطبع تباينات كثيرة بين مواقف حكومات العالم الثالث، لكنها جميعاً تستند على المخاوف والتخلفات نفسها.

من الشعور الراجح بين الحكومات المعارضة هو أن اليونسكو تدفع نحو تنسيق السياسات الثقافية كاجندة موصى بها من الدول العظمى، وتحتيداً الولايات المتحدة، وأنها بذلك تساهم في التحفيز لما يسمى بالنظام العالمي الجديد بإقامة قاعدة ثقافية له، والهدف الكامن وراء هذا التحضير هو توسيع مجال نفوذ الولايات المتحدة وقوى السوق العملاقة المتمثلة في الشركات المتعددة الجنسية في ميدان الثقافة وغيره من الميادين عن طريق تقويض سلطة جهاز الدولة الوطنية على الثقافة والتدخلات الثقافية في مجتمعاتها.

وترى هذه الحكومات أن التأكيد الذي خلفته به الوثيقة الرئيسية للمؤتمر على التنوع الثقافي، في الساحة المحلية يطعن في فكرة الدولة - القومية ويخضع مشروعيتها. والغرب الذي يضغط في اتجاه تمكين الجماعات الثقافية - الدينية واللغوية - من ممارسة حقوق ثقافية موسعة، يستهدف تقويض الدول المستقلة حديثاً، وضعا صغرى صغرى التوحيد القومي. وتعتقد دول معينة مثل الدول العربية والإسلامية أن تركيز الغرب على الترويج والتعريف بالثقافة والمستقل عن الذاتية الثقافية للجماعات المتميزة، هو مدخل جديد لغرض (استعماري) قبيح، وهو اللعب على مسالة الأقليات، وإستغلالها كزبد من إضلال الشروط وإضخام هذه الدول الجديدة للهيمنة.

كما أن توسيع تعريف الثقافة ليس سوى حركة إلتفاف حول مسألة الانتماءات نفسها، وأن دمج الثقافة في تعريف التنمية هو طرحة على الورق نفسه، وعويدة لمحاولة فرض تعريف موسع للحقوق الثقافية على المجتمعات القديمة والدول النامية عموماً. بعد أن باتت المخاوف السابقة بالفضل. وإذا كان هذا هو التفسير الذي دفع حكومات كثيرة للمعارضة والتخلف، فثمة تفسير آخر ومضاد تماماً لفلسفة المؤتمر، وأطروحته الجوهرية. فالأول ليس سوى صلة وأهمية للغاية بين هذه الفلسفة من ناحية والفكر الرسمي الأمريكي من ناحية ثانية. فالأخير أكد نظرية «اليوسفة» التي تحث بصهر المجتمعات المختلفة ثقافياً وعرقياً في تيار ثقافي وتقدمي رئيسي. وأقدم النموذج الأمريكي كقوة لهذه الفلسفة الانماجية. ومن ناحية أخرى، فإن

التقرير الذي وضعته لجنة من الخبراء المستقلين الذين ينتمون إلى مختلف مناطق العالم الثقافي أكد بقوة أكبر نتائج المؤتمر الثقافي في المؤتمر العالمي. وعلى الطريق إلى هذا التأكيد، أثار التقرير تحفظات شتى على عملية العملية، وما تمثله من خطر فرض التجانس لصالح هيمنة ثقافة واحدة، والمقصود بالطبع هو الثقافة الأميركية. ومن ناحية ثالثة، فإن المصدر الحقيقي للأطروحات المركزية للمؤتمر وللتنشيط ليس هو الفكر الأميركي، وإنما هو فكر ما بعد الحداثة عموماً، الذي وإن كان قد تبلور نظرياً على يد طائفة من العلماء والفلاسفة الأوروبيين (وبالذات الفرنسيين) فإنه وجد تأييداً قوياً من جانب مفكرى العالم الثالث، بمن في ذلك مفكرى التيار الإسلامي، وغيره من التيارات الثقافية السياسية التي تركت على الهوية كتمهضة انطلاق، وليس على الفعل كما يدعو الفكر الأوروبي الحديث.

والوثيقة الرئيسية للمؤتمر، التي أعدتها سكرتارية اليونسكو هي تعبير عن مزيج من الآمال الديمقراطية، ومنطقتان ما بعد الحداثة التي تحثان بالتنوع والتعايش بين الثقافات. وهي تعامل التنوع بالطريقة نفسها على المستوى العالمي والوطني المحلي في السواء، والوثيقة التي تسمى خطة العمل تحث على معالجة أهداف للسياسات الثقافية الوطنية، وتوصية للأفراد العام لليونسكو بالعمل على عقد قمة عالمية للثقافة. وفي البداية، وضعت أهم المبادئ التي تدعو لها اليونسكو. ومن بين أهم هذه الأهداف جملة تقول بأن «التنمية يمكن أن تُعرف في نهائية الطاق بمصطلحات ثقافية، وإن ازدهار الثقافة هو أهم غايات التنمية». وتؤكد البداية كذلك على أن السياسات الثقافية يجب أن تشجع الإبداع بكل أشكاله، وأن تحثي الشعور بالهوية والالتزام لدى كل فرد وجماعة وتضمن حريته في التعبير، وأنها يجب أن تستهدف خلق شعور بأهم كمجاعة متعددة الأوجه، ومفروسة في قيم مشتركة، وتحترم حقوق المساواة للرجال والنساء. وأن صنع السياسات الثقافية يجب أن يكون أمراً مشتركاً بين الحكومة والمجتمع المدني.

أما الأهداف التي تتوخاها الخطة فتشمل توسيع مجال السياسات الثقافية، وإثارة مزيد من المبادرات للتنمية الثقافية، وتعميم الإبداع الثقافي وحماية التراث، ودعم الصناعات الثقافية وضمان التنوع الثقافي في ومن أجل مجتمع المعلومات. وتختل هذه الأهداف جميعاً أليات عمل يبرز فيها الاتجاه نحو المجتمعات المحلية واللغوية والثقافية داخل الدولة حقوقاً واسعة في التعبير عن ذاتها.

القراءة المتعمقة لوثيقة المؤتمر، العمل، التي عرضت على الخطة العالمي تكشف عن صراع متوتر بين نموذجين متنافسين للسياسة الثقافية. الأول يدور حول مفهوم الدولة القومية، والثاني يتكلم من جهة من العناصر التي تقود إلى مجتمع عالمي للثقافات. أو أي سوق ثقافية عالمية مفتوحة تدعو إلى الدولة القومية دوراً ملموساً لكنه غير مسيطر. ومآلات الوثيقة - على رغم النقة



متصدرون على الكنيسة باسم الدين والحرية

موت «القس المقاتل» يهدد «خطة السلام» في كولومبيا

مريد - طلعت شاميين

أعلنت كولومبيا عن وفاة رجل الدين الأسباني السابق المقاتل مانويل بيريث قائد حركة الميليشيات المتمردة، وهي تعتبر خطة سلام في كولومبيا منذ عام ١٩٦٤. لكن الإعلان أكد على أن موت رجل الدين الكاثوليكي المتمرد، قد نتج عن إصابة بمرض مزمن من قضي عليه، ولم يكن موته نتيجة لإصابته بمرض من الحكومة أو القوات الخاصة المدربة على أيدي رجال المخابرات المركزية الأميركية، التي كانت تطارده طوال سنوات ولم تتمكن منه.

ما كان للحكومة أن تطم بموت الرجل الذي دوح جيشها لولا أنها تمكنت من الحصول على نسخة من رسالة وجهها إلى رجل الدين الكاثوليكي المتمرد، وهي تعتبر خطة سلام في كولومبيا منذ عام ١٩٦٤. لكن الإعلان أكد على أن موت رجل الدين الكاثوليكي المتمرد، قد نتج عن إصابة بمرض مزمن من قضي عليه، ولم يكن موته نتيجة لإصابته بمرض من الحكومة أو القوات الخاصة المدربة على أيدي رجال المخابرات المركزية الأميركية، التي كانت تطارده طوال سنوات ولم تتمكن منه.

أما كان للحكومة أن تطم بموت الرجل الذي دوح جيشها لولا أنها تمكنت من الحصول على نسخة من رسالة وجهها إلى رجل الدين الكاثوليكي المتمرد، وهي تعتبر خطة سلام في كولومبيا منذ عام ١٩٦٤. لكن الإعلان أكد على أن موت رجل الدين الكاثوليكي المتمرد، قد نتج عن إصابة بمرض مزمن من قضي عليه، ولم يكن موته نتيجة لإصابته بمرض من الحكومة أو القوات الخاصة المدربة على أيدي رجال المخابرات المركزية الأميركية، التي كانت تطارده طوال سنوات ولم تتمكن منه.

أعلنت كولومبيا عن وفاة رجل الدين الأسباني السابق المقاتل مانويل بيريث قائد حركة الميليشيات المتمردة، وهي تعتبر خطة سلام في كولومبيا منذ عام ١٩٦٤. لكن الإعلان أكد على أن موت رجل الدين الكاثوليكي المتمرد، قد نتج عن إصابة بمرض مزمن من قضي عليه، ولم يكن موته نتيجة لإصابته بمرض من الحكومة أو القوات الخاصة المدربة على أيدي رجال المخابرات المركزية الأميركية، التي كانت تطارده طوال سنوات ولم تتمكن منه.

ما كان للحكومة أن تطم بموت الرجل الذي دوح جيشها لولا أنها تمكنت من الحصول على نسخة من رسالة وجهها إلى رجل الدين الكاثوليكي المتمرد، وهي تعتبر خطة سلام في كولومبيا منذ عام ١٩٦٤. لكن الإعلان أكد على أن موت رجل الدين الكاثوليكي المتمرد، قد نتج عن إصابة بمرض مزمن من قضي عليه، ولم يكن موته نتيجة لإصابته بمرض من الحكومة أو القوات الخاصة المدربة على أيدي رجال المخابرات المركزية الأميركية، التي كانت تطارده طوال سنوات ولم تتمكن منه.

أما كان للحكومة أن تطم بموت الرجل الذي دوح جيشها لولا أنها تمكنت من الحصول على نسخة من رسالة وجهها إلى رجل الدين الكاثوليكي المتمرد، وهي تعتبر خطة سلام في كولومبيا منذ عام ١٩٦٤. لكن الإعلان أكد على أن موت رجل الدين الكاثوليكي المتمرد، قد نتج عن إصابة بمرض مزمن من قضي عليه، ولم يكن موته نتيجة لإصابته بمرض من الحكومة أو القوات الخاصة المدربة على أيدي رجال المخابرات المركزية الأميركية، التي كانت تطارده طوال سنوات ولم تتمكن منه.

الحكومة، إلا أنني وجدت أنه رد بكميتين على كل كلمة كتبت، واستجاوز بسرعة دفاع السيد بالال التل عن موقفه من قضية ما يدعى، وأهم من ذلك أن الأردن ليس متهماً عندنا، ولكن السيد التل نفسه متهم بتعكير العلاقة التاريخية بين «الحياة» والأردن بدل أن يسعى إلى تعزيزها.

الموضوع ليس شخصياً البتة، فانا لا أعرف السيد بالال التل، ولم أكن سمعت باسمه أو بتعيينه حتى جاني منه بالفاكس رسالة متعسفة خلاصتها أن مراسلاتي في عمان الزميل سلامة نعمات ليس عضواً في نقابة الصحافة، وأن علينا أن نصلح الوضع والا... ولو كان السيد التل ديبلوماسياً لقال أن مراسلنا ليس عضواً في النقابة، وأنه سيساعد على التماسك، ولو كان بدا بإيجابية لربما كان أستيق لفت النظر هذا برسالة أولى تقول إنه عين مديراً للمطبوعات والنشر، وأنه يتطلع إلى التعاون مع الصحافة ضمن العلاقة الطيبة القديمة مع الأردن، وبخصوص ما جلاؤه الملك حسين الذي وقف مع «الحياة» في أحلك الظروف. وفي وقت معه داناً.

وسلاخ القارئ أن السيد التل أثار موضوع الزميل سلامة في رسالته مرة أخرى من دون أن يرد موضوعه في مقال، ما يدل على أن الأمر كله لا يعود أن يكون السيد التل لا يعجب شكل السيد سلامة، وأن هذا أهم من العمل نفسه في رايه.

الانتماء بقوانينها ومراعاة خصوصياتها من دون أن يفقد ذلك حرية الصحافة في التعبير عن مواقفها أو نشر أفكار كتابها بحرية وإتزان. أخطأ الأستاذ الخازن حين سدد سهام اتهامه إلى الخير العام للمطبوعات والنشر، وكان القضية قضية شخصية، في حين أن المسألة غير ذلك، فليس بيننا في الأردن وبين «الحياة» إلا دور الاحترام، وأما في مسألة تتعلق بمدى التزامها بما تضمن عليه قوانينها بعيداً عن الظفر والتشديد، وإذا كان لـ «الحياة» قانونها ومنهجها في الكتابة والنشر، فإن للأردن قوانينها التي يجب أن نحترم، وأن لا يسرع تجاوزها حتى ولو كان هذا التجاوز تحت لافتة حرية الرأي، في يعرف الأستاذ الخازن أنها تخشى تحت مظلتها كثيراً من الأخطاء والتبكيك وزرع الفتنة.

وعند هذه النقطة أتوقف لأقول للأستاذ الخازن أن دائرة المطبوعات والنشر في المملكة الأردنية الهاشمية لا تعمل وفق مزاج شخص وهووا لكنها جزء من منظومة مؤسسية تحكمها القوانين والأنظمة. صحيح، أنه لا يتغير شيء في هذه القوانين والأنظمة التي تحكم دائرة المطبوعات والنشر وأن الجديد فيها هو مجيء بالال التل - كما تقول - ولكن ما نسب بالال التل إذا كان لا يحاول في تطبيق القوانين والأنظمة ولا يسمح بمخالفتها، ولعل هذا سبب اختياره مديراً عاماً لدائرة المطبوعات والنشر، كان بإمكانه أن يعمل بروح الموقف المجامل الذي لا يهجم في وظيفته إلا راتباً ومزاياها ولا يسلك طريق المظالم القاسي عليها قبل والأخيراً؟

ويعد فائتي لا أريد أن أتوقف عند كل ما أثاره الأستاذ الخازن في مقالته التي كتبها في لحظة غضب لدفعته لاستخدام عبارات جارحة من قبيل القول بأن هناك بطشاً في الأردن جعلته يضغط بها برئاًنا الأردن وشجونه ومنهم الأستاذ الخازن يعرف أن الصحافة الأردنية تتمتع بقضايات من الحرية غير متوافرة لسواها من الصحف وأن بعض هذه الصحافة أصبحت بشكل عينا قديماً على الأردن جعلته يضغط بها برئاًنا ومؤسستات مجتمع مدني ولا نطن أن «الحياة» عندما تستلم في الأردن ستختار هذا اللون من ألوان الصحافة التي لا تتفق معلوماتها وتصورات أكادها جزافاً وبالتالي تطال الطرف الآخر كما ظلم الأستاذ الخازن دائرة المطبوعات والنشر التي تقويم بتزويده بالرقم الحقيقي من أعداد صحيفة «الحياة» التي تمت مصادرته، وتعتقد أن الأستاذ الخازن سيراقتنا على الأسباب التي دفعتنا لاتخاذ هذا الإجراء القاسي علينا قبل أن يكون قاسياً على غيرنا.

للال حسن التل

المدير العام لدائرة المطبوعات والنشر - عمان - الأردن

الطويلة كل معارك بلدي ولم أمان فيها سواء ما كتبه من مقالات أو أصدرته من كتب ولم أكن بعيداً عن فهم بلدي واهتمامات فقد كنت أدافع عن مواقف ولعل أن شخصاً وحكومات. وأما التي كنت قبل سنتين أثير مركزاً للدراسات فهدية شهادة لي وليست ضدي كما حاول أن يلعب الأستاذ الخازن. فعندما يشار بدلاً للأردن شخصاً من القطاع الخاص ليتولى منصباً عاماً كمندوب للمعام العام لا دائرة المطبوعات والنشر فإن ذلك يدل على أن في هذا الشخص مؤامرات ومصافح تجعله كزماً لهذا المنصب إلا إذا كان الأستاذ يعتقد أننا نأني الأردن لا تمكنا قوانين وأنظمة وقواعد عامة وهذه أسامة للأردن لا نطن أنه يقدمها.

تعود إلى المعلومات الخاطئة التي وقع الأستاذ الخازن ضحيةها فتوقف عند الرقم ٢٥ وهو عدد الراتب الذي ذكر أن «الحياة» صودرت فيها خلال الأشهر الخمسة الماضية وهو عدد غير دقيق ولا قريب من الصحة بل يدخل في باب التضخيم والمبالغة وفي سياسة لا تحب أن تقع فيها «الحياة» التي عرفتنا على أنها من مثله (وقام وحقائق). وكان الأجدر بمنسوب «الحياة» في الأردن أن يزود إدارة الصحيفة بالرقم الحقيقي وهو أقل من (٢٥) بكثير وهنا لنا أن نكتب على «الحياة» الصحيفة التي يتكررها الأستاذ الخازن بصداقتها للأردن فما هكذا يكون التعامل مع الأصناف بل أن من حق الصحفي على صحيفته أن يحترم خصوصيته ويحترم حرمة مهله فقلت «الحياة» ذلك ليس من أول علامات احترام خصوصية الدول وحرمانها احترام قوانينها وأنظمتها فلماذا تصر «الحياة» على مخالفة الأنظمة والقوانين الأردنية التي تشترط على أن يكون النشوب الصحفي لوسيلة الإعلام غير الأردنية عضواً في نقابة الصحفيين.

توقفت عند هذه المخالفة للقوانين والأنظمة الأردنية حتى لا أدخل في مضامين المخالفات الأخرى ومنها على سبيل المثال مخالفة مندوب «الحياة» لقرار قضائي خلال الأيام القليلة الماضية فهل يريدنا الأستاذ الخازن أن نجامل مندوب «الحياة» على حساب حرية القضاء وقراراته وبالتالي فإننا نؤكد لاستاد بأن المضامين التي تمت على أساسها مصادرته بعض أعداد «الحياة» هي مضامين مخالفة للقوانين والأنظمة المعموعة لا تدخل في باب حرية الرأي أو لا نطن أن بلداً في العالم يحترم نفسه ويحترم سياساته ثم يطلب منه أن لا يحترم قوانينه أو أن يسمح بمخالفتها.

وأذا كنا في دائرة المطبوعات والنشر نحترم حق الاختلاف ونصون - تبعاً لما ألقاه من سعة صدر قياتنا - حرية الآخرين في إبداء آرائهم، فإن ذلك لا يعطينا من ضرورة الالتزام بالقوانين السارية في بلادنا واحترامها، لا سيما إذا كانت هذه الآراء والأفكار بعيدة عن الموضوعية والنزاهة، وعن الفهم الحقيقي لخصوصيات بلدنا وظروفه. وإذا كان لا يسعدنا أبداً أن نصارى بصحيفة فإن ما يثير إلسنا أن نعتمد مندوب بعض هذه الصحف الأماسية الدائمة إلى مواقف الأردن، والتركيز على ما فيه بعض من السلبيات. وعدم توخي الدقة في نشر أخباره ومنجزاته، وأحسب أن الصحف الجادة - والحياة أحدها - منوعة إلى فهم تجارب الدول بروج عالية من المسؤولية والصقعية، وإلى

ترحب «الحياة» برسائل قرائها وتشر منها ما لا يعارض وقوانين النشر وما يحفظ حرية الرأي في أن وتحفظ «الحياة» بحق تلقيح الرسائل وإحصارها، وتعتر عن عدم رد الرسائل التي لا تبرز الجراء، وتوجه الرسائل بواسطة الفاكس أو البريد إلى أي من مكاتب «الحياة» الواردة عنايتها وأرقامها في أسفل صفحة الرأي.

ما بين «الحياة» والأردن

السيد رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

طلعت باستغراب شديد ما كتبت في زاويةك اليومية «عين وأذان» في عدد «الحياة» الصادر يوم ١٩٩٨/٤/٢٣، واستغراني أكثر من سبب أولها: اعتقاد الأستاذ جهاد الخازن أنه يعرف ظروف الأردن وسياساته وعلاقاته مع الآخرين أكثر مما تعرف القادة الأردنية وتقمعه دور الناصح المرشد وبالتالي القدرة على الحكم على تجربة الأردن السياسية وما يجنيه وما يضره من العلاقات ومن ثم التلميح بأن الأردن تحول إلى قاعدة للتجسس على العرب وبعد ذلك إصدار أحكامه وقد نسي الأستاذ أو تناسى أن لقيائنا تجربة زمنية ضارية في الحق وثيرة بالأماسيات الشهور لنا وبالتالي فإن هذا يؤهلنا لاتخاذ قراراتنا الصائبة. ومصدر استغرابي الثاني أن يتم رئيس تحرير صحيفة رتيبة ضخمة معلومات كاذبة بشكل هذه السهولة وأن يبيني على استنتاجات تخالف المنطق المعرفي أيضاً، ففي منطه إلى المقال عاب على رئيس تحرير «الحياة» صغر سنن وأنه أجرى أول مقابلة صحافية مع جلاله الحسين عندما كنت مدير الإذاعة وليس الشورى في مطلع السبعينيات وفات الأستاذ الخازن في الرجال وتأثيرهم لا يقاس بأعمالهم حيث تمر في حياة المرء منا زمر من الرجال تتلوها زمر من دوس أن تلتفت نظر المرء على رغم أن فيها الطامن بالنسر والكهل والشباب في حين نقرأ عن ضباب في عمر الورد تركوا بصمات واضحة في حياة أممهم التي خلفتهم في تاريخها على رغم قصر أعمارهم وهي حقيقة كان على الأستاذ أن يتبته إليها خصوصاً وأنه يتحدث عن قضية لها علاقة بالأردن البلد الذي يقوده الشباب، ما بالنسبة لي فإنني كنت في مطلع السبعينيات عندما أجرى الأستاذ الخازن أول مقابلة مع جلاله الحسين مديراً لتحرير صحيفة «الملك» في أكثر من صحيفة أردنية وعربية وكنت عضواً في نقابة الصحافيين الأردنيين. ولو طالع الأستاذ الخازن قائمة العضوية في النقابة لوجد أسدي من الأسماء الملتزمة جداً في القائمة التي تكون على أساس الأسبقية في العضوية. ويذكر أن نقابة الصحافيين الأردنيين من السنين التي تتشدد في شروط عضويتها ومنذ ذلك الحين أي منذ ربع قرن حافظت على عضويتها في النقابة من دون أن تعرض لأي عيوبه بما في ذلك التهمين أو دليل أن ألتزامي لقواعد مهنة الصحافة واحترامي لأدبها وهي حقيقة اعتر بها. وخضت خلال هذه السنوات

الموضوع ليس شخصياً البتة، فانا لا أعرف السيد بالال التل، ولم أكن سمعت باسمه أو بتعيينه حتى جاني منه بالفاكس رسالة متعسفة خلاصتها أن مراسلاتي في عمان الزميل سلامة نعمات ليس عضواً في نقابة الصحافة، وأن علينا أن نصلح الوضع والا... ولو كان السيد التل ديبلوماسياً لقال أن مراسلنا ليس عضواً في النقابة، وأنه سيساعد على التماسك، ولو كان بدا بإيجابية لربما كان أستيق لفت النظر هذا برسالة أولى تقول إنه عين مديراً للمطبوعات والنشر، وأنه يتطلع إلى التعاون مع الصحافة ضمن العلاقة الطيبة القديمة مع الأردن، وبخصوص ما جلاؤه الملك حسين الذي وقف مع «الحياة» في أحلك الظروف. وفي وقت معه داناً.

وسلاخ القارئ أن السيد التل أثار موضوع الزميل سلامة في رسالته مرة أخرى من دون أن يرد موضوعه في مقال، ما يدل على أن الأمر كله لا يعود أن يكون السيد التل لا يعجب شكل السيد سلامة، وأن هذا أهم من العمل نفسه في رايه.

المهم من كل الموضوع شيء، وأحد أن تخطئه أو تغيره خمس صفحات أو خمسون، وهو أن «الحياة» منذت ٢٥ مرة منذ مجيء السيد التل إلى دائرة المطبوعات والنشر (أو أقل أو أكثر على ما تدخل في جمل جديد)، ولم تمنع نصف هذه المرات في السنوات السابقة كلها، ربما أنه لم يدخل «الحياة» موظفين جدد في الأشهر الأخيرة ولم يتركها أي موظف، فإن الواضح أن ما اختلف علينا هو دخول السيد بالال التل الصورة.

هذه هي النقطة الوحيدة في زاويتي، وسبب كتابتي ما كتبت وهي نقطة يتحمل مسؤوليتها السيد التل وحده فنحن لم نتغير في الأشهر الخمسة الأخيرة، والسياسة الأردنية لم تتغير، ولكن الذي يكيد الصحفية خسائر مالية كبيرة ويجعلها تبدو صحيفة معارضة، حتى لا تقول معادية، هو ما تعترض عليه «الحياة» على علاقة قديمة مستمرة مع الملك حسين والمملكة الأردنية الهاشمية، وهي علاقة صنعت أمام كل امتحان، ونمت في الأيام الطيبة وفي الأيام السيئة، وعلى السيد بالال التل بحكم عمله أن يني هذه العلاقة لا أن يحاول قطعها، ثم يصور انتقادنا له كأنه انتقاد للأردن، أو كأنه الأردن، فهدد صفته لا يملكها سوى جلاله الملك حسين.

السمعي - البصري

عبد السلام بنعبد العالي *

■ تكاد تلقى اليوم في معظم اللغات ربطاً متواتراً بين السمع والبصر، فالسمعي - البصري يحيل اليوم إلى الشيء ذاته. فكان للقبالة الاعتبارية بين الأذن والعين لم تعد ذات شأن كبير. ولعل هذا يزجج أكثر ما يزجج، فمفكر مثل ج. بربيدا الذي لا يمكن أن يؤخذ، على رغم كل شيء، إلا أنه يبني ثقته للميتافيزيقا الغربية على المقابلة بين الغوي والشرقي.

يرى هابيدغر أن هذه المقابلة حديثة النشأة، وهي مبنية على ظهور فلسفات الذاتية وإسناد الواقع وحمله على فاعل يستمد الوجود وجوده من مثله. فالسمع في الأصل هو الإدراك عن طريق الرؤية وهو اقتحام الرؤية. والقول عند الإغريق يعني الكشف والظهور، إظهار شيء ما في ما يخصه، اظهاره في «الكيفية التي ينظر بها البنا». ذلك أن الفيزيوس الإغريقي هو مصدر اكتشافه الذاتي التفتاني، وهو لم يكن بحاجة بعد إلى أن يتأسس على مفهوم التمثل. مع ظهور فلسفات الذاتية سيحاول العالم إلى صورة والواقع إلى رؤى، والفتح إلى صراع بين تصورات رؤى عن العالم.

على ذلك النحو يمكن أن نلهم فريط المعاصر بين السمع والبصر رجوعاً لهذا المثلثي الأصلي الذي كان الفكر فيه يعتبر «أصفاً عن طريق النظر» على حد تعبير هابيدغر، وكانت الرؤية فيه غير بعيدة عن لغوي وإنما محببة له.

ومحاكاة الرؤية للغوي هي ما يجده التوسير في ما يطلق عليه، عند ماركس، قراءة مثبته للأعراض، تلك القراءة التي قامت ضد القراءة الميتافيزيقية التي جعلت من الخطاب المكتوب الشفافية المباشرة للحقيقة، ومن واقع صوت خطاب.

وقد قامت ضدها لكشف واللامتكشف في النص الذي تقاره في النص الأول.

في هذه القراءة لا ينتظر النص العين التي ستجبه لثري فيه ما تراه، وإنما هو يرى ذاته وفيلسوف الرؤية هذا رؤية ذات فريدة تمتلك القدرة على الإيضاح فتمارسه في انتباهها وتشرورها، بل أن الرؤية تصير عن الشروط البنائية للنص. إنها علاقة الانعكاس المحاكية لخال التناكسبية النظرية، والتي ترفضها بموضوعاتها ومفاهيمها... لم تعد الرؤية رؤية عن (عين العقل) فاعل ترى ما يوجد داخل الحقل الذي تصده الاشتكالية النظرية. إن الحقل هو الذي يرى ذاته في الموضوعات والمسائل التي يعيدتها.

التوحيد بين السمع والبصر إذن هو تفكيك للثنائي المتناهي بقي فوني - غراي ليس بإعادة طرف ضد الآخر، وإنما بعد تصاليف يقرب بين الطرفين معبداً أحدهما على الآخر. والأهم من ذلك، أنه عود بارثوية إلى حقلها الموضوعي، وقصصها عن الذاتية وتقويض الفلسفات الكوجيطو.

* كاتب جامعي مغربي.

وضاح شرارة *

■ في ردهم على النين حالوا، فعلاً وعملاً، دون مشاركة متفقين يهود، بعضهم منشاهم عربي (اللغة والبلا والإجتماع)، في ندوة من ندوات برنامج «مخسرين عاماً نكية ومقاومة» في بيروت، رمى أصحاب الرد بالتسمية عن الحؤول هذا على «قادة رأي» من أصحاب العقول للأمراضية وهواة الوشاية القومية، على قول كاتب افتتاحية في صحيفة «النهار» اليومية اللبنانية، هو السيد سمير قصير (عدد الصحيفة في ١٧ نيسان/أبريل ١٩٩٨).

وفادة الرأي (..) هواة الوشاية القومية» بحسب صاحب الدعوة إلى ندوات البرنامج، «مسرح بيروت» ويتولى الكلام بلسان السيد الياس خوري، الصحفي والروائي اللبناني، هم الحزب السوري القومي الاجتماعي (اللبناني، مبنياً)، والمؤتمر الدائم لمناهضة التطبيع مع إسرائيل، ويتصدرو صورياً لبنانيون، وفتح - المجلس الثوري، المنظمة العسكرية والأمنية والسياسية الفلسطينية المنقطة عن «فتح، السيد ياسر عرفات تحت لواء السيد صبري البنا، الغني عن التعريف أو المتوصل إلى تعريفه في وسائل تصاعغر عندها الصحافة وأخبارها وتعليقاتها.

وحجة أصحاب الرد، وهم يبريدون حجبتهم دافعة وقاطعة ومكافئة لحجة أصحاب الحؤول والمخ، هي أن المثقفين اليهود الذين لا يستطيع «ياسر وخجل» أصحاب الدعوة والد «تحمل المسؤوليات العملية المترتبة على حضورهم» (على رغم حصولهم على تاشيرات دخول إلى لبنان من سفارة لبنان في باريس)، هم «على يسار جورج حبش» ويسعون إسرائيل «لتشكيل الكولونيالي اليهودي» وبعضهم وكيل بغاص سبي بشارة اللبنانية المسيحية التي حاولت اغتيال السيد أنطون لحد، قائد جيش لبنان الجنوبي» وبعضهم الآخر «قدم أفضل مطالعة إلى اليوم في طبيعة إسرائيل الاستعمارية» وبعضهم الثالث «أكد احتساجاً لا تراجع عنه إلى الحضارة العربية» ورايهم عانت عليه «مواقفه المناهضة للصهيونية ودولة إسرائيل، بعبادة الإعلام الأميركي، ومناصب أميركا ونخبها.

وأخرون كتبوا «عشرات المقالات» في «مجلة الدراسات الفلسطينية»، الصادرة في باريس أو راسلو من بيروت صحفاً فرنسياً، غطت، أخبار حرب لبنان وغطت، عليها وعلى أقيع وجوهها، قبل أن ينصرفوا إلى غير الصحافة ويتحدثوا (-) عن حينهم إلى العاصمة اللبنانية، بحسب «مسرح بيروت» ومؤتمره الصحفي، ويجهز أصحاب الرد والدعوة نهشتم جزءاً من هذا شأنهم، حمية عربية وانحازوا إلى «فضايا العرب»، جزم سمنار (اليهودي على قول، أو تنكيس أحد حرسبي «الذاكرة والوعي» العربيين الثائمين» السيد طلاس سلمان رئيس تحرير صحيفة «السفير» العربية ببيروت).

للاحتفال بخمسة عقود «نكية ومقاومة» عالميتين... وبين الاثنين «العار» إبطال «القومجيين» العرب دعوة «القوميين» العرب إلى أصدقائهم اليهود

ويخلص أصحاب الرد والدعوة من غضبهم وتعتيرهم، أو وصمهم أهل الحؤول والمخ بـ «العار»، على جاري ثراث عروبي غير «قومجي»، بل رسالي إنساني على بعض العشائرية والعصبية والتعرة، يخلصون إلى تحليل سياسة خصوصهم التحليل الوافي والشافعي. فإذا بنهج تهديد سلامة المدعوين اليهود وحياتهم يصدر عن رؤس أمة (-) لا تعرف أولاهاء أي لا تقر بأرومتهم ونسبهم العربيين والقوميين، وتقدم النسبية إلى النين (وهو والله، بحسب «أباء النهضة العربية») على اللحمة الدموية والأخيلة العربية.

والتعطيل بالعنصرية العربية لا سمح الله، ليس آخر التعطيل ولا سره، فالعنصرية المحتملة هذه إنما معيبتها من عانيها من الكيان العنصري الإسرائيلي، فينتفي أن

«بكل أسف وخجل»

محمد قواص *

■ بكل أسف وخجل أعلن الروائي اللبناني الياس خوري المنير الغني مسرح بيروت سحب مشاركة المثقفين اليهود العرب من الموسم الثقافي الذي يقيميه المسرح لناسبة الذكرى الخمسين لنكية فلسطين.

بكل أسف وخجل نشهد في «عاصمة الثقافة والنور» هذا الانهيار الكامل للعقل لحساب الديماغوغية الصهيونية المسلحة.

بكل أسف وخجل يتراجع الفعل الثقافي خوفاً من متربات (وليس ترتيبات) أمنية.

بكل أسف وخجل تتقدم أدبيات الصراع العربي - الإسرائيلي إلى تفصيل رجعي يخلط ما بين العدو والصديق يزيل الحدود ما بين اليهودية والصهيونية ويعد نيش إيديولوجيات «قومية» بالية تستهفك اليهود من تبن استثناء. حتى العرب منهم.

في تبن الحملة التي استهفكت مشاركة مثقفين يهود في ندوة مسرح بيروت مدى اللون الذي أصاب الجسم العربي فككرة وحاضر وتاريخ (من تبن الحديث عن مستقبل).

فقد ضاع ثرع الأمة يكتباتها الدينية والقومية وانحرف الخطاب اليهوي نحو التطبيع لديكتاتورية الجنس واللون والدين الواحد والفكر الواحد.

لقد صار مشروعاً الجهر بكرامية بدائية عنصرية من خجل روجل، إلى حد وقوع الجميع ريفته هذا النوع من المزايدات ذات الحساريات العربية، صادرة بذك مسيرة الارتقاء الفكري الحضاري.

«بكل أسف وخجل»

محمد قواص *

لقد باتت بيروت تملك سلطان الحكم على الصالح من الطالع وعلى الوطني من اللخان وعلى المؤمن من الكافي.

ويات سوف هذا ذاك من مسالة الوجود الإسرائيلي شديد الصلة بالبنات التي يتنمي إليها صاحب هذا الموقف أو ذاك.

والظاهر أنه بالامكان مناقشة ضئلي للواقع من أضداد التي اكترها تخرفاً طالما أنها تبقى خاصة لسفك الديانات «القبولة».

خلال خمسين عاماً من النكية خرجت أسماء يهودية كبرى عن الإجماع التشديدي الصهيوني هذه المرة، اختارت هذه الوجوه قول الحقيقة والجهر بالرائي.

الفكر والوجد، وتخصيصاً ترخص منريد ومتراديا.

مسيادين الفكر والثقافة والعلم مخاطبة المشروع الصهيوني وتقد ادعائاته.

وكان هذا الخيار مكلفاً ألقه الأصحاب والتشبيث والعزل.

لقد رفض الوطنيون، الجدد في بيروت استقبال ابراهيم سرفاتي والمصون اللصاح (من المغرير)، بجاء حسين (من مصر) وسليم مالح (من لبنان). نعم من لبنان، موافق بعض هذه الأسماء ترفض إسرائيل الفكر والوجد، وتخصيصاً ترخص منريد ومتراديا.

فجري بنا أن نحترم فيهم ما عجزنا نحن عن احترامه، بحري بنا أن نخفي خيبتنا داخل البيت.

ولنستند مقولة السيد المسيح: «أعقر لهم يا أبناء أنهم لا يدرون ماذا يفعلون».

ولا يسعنا إلا أن نشاطر الياس خوري شعوره بالأسى والخجل.

* كاتب وصحافي لبناني مقيم في باريس.

* كاتب لبناني.

وعداوتهم المغترسة لليهودية أو للصهيونية وإسرائيل، أو ليلهم مع أهواء القومية العربية البرينة من أهواء التدين. لكن أوضح ما يرتكبه أصحاب الدعوة والرد هو سكوتهم عن خصوصهم التفرقيين الذين يتشاركون وإياهم ثقافة وعملاً، في مسائل كثيرة وجوهية. فالسؤال الملح في طلب الجواب هو عما يدخل الحزب السوري القومي والمؤتمر الدائم وانتصار السيد صبري البنا (أبو نضال) تهديد مدعوين دخول، من طريق التاشيرية، في حمى الدولة اللبنانية وسيانيتها الشريعة على أقليمها (وهو حمى لا يبدو عزيزاً، ولا كريماً، حتى على الهيئة التي تزعاه). فالحزب المزعوم معروف النسبة والعصبة والسياسية، وهو لا يستسر عليها جميعاً. والمؤتمر المغترس لا يربط أحد من أوغز به، وبعته ولا صبري البنا فربطت تحت يرايط بـ «تاشيرية» لا يتكتم على المشير بها. ومعنى هذا، على قول عامي لبناني، أن الطرق كلها تقضي إلى «الطاحون» العروبي، «أي» السوري على قول محجة وحيجة لبنانية.

وأصحاب الدعوة والرد هم من أنصار لبنان العربي أو العروبي، ومن دعائه والمقاتلين في سبيله، ولا يختلف قيام السياسة السورية برعاية لبنان هذا من قيام السياسة الفلسطينية برعايته في شيء كثير. وليس هذا الرأي تكهناً، على ما لمعلم الانتصار والدعاة في كتنا الصالين تصدري الراعيان والوليان للفلسطيني ثم السوري للرعاية والولاية باسم عروية جامعة فتمجدا لبنان، الدولة والشعب والوطن والتاريخ، كان كل بدور، في قومية عربية واحدة وجامعة. بعد أن كان نصب نفسه عتماً عليها وقطباً. فمدح أصحاب الدعوة بيروت «العربية» وعاصمة الثقافة العربية» حين رفرقت عليها أعلام المضالين الفلسطينيين - مثل رفيف «قرون ليلي» - العامرية «فيلسوف الصبح» وأرخوا لولائها بهذا الريف.

ويستنتج هذا، متطفاً، ما يبينه عليه اليوم، الحزب السوري والمؤتمر الدائم والمجلس الثوري وغيرهم، فهو يستنتج أن اليهودي يهودي عرباً على نحو ما العربي عربي أزمنة وشرافاً. وما يأخذه أصحاب المنح والحؤول على مدعوي أصحاب الدعوة والرد هو يهوديتهم، على نحو ما يمدحهم أصحاب الدعوة بعروبيتهم المغبوعة والسياسية، وينفي أن يترك أصحاب الدعوة أنهم لم يفعلوا غير ما يفعله خصوصهم التفرقيون، حين دعوا إلى الكلام والانداء واختاروا من اختاروا من العرب حقيقة، أي لساناً وعقيداً، فالمدعوون من «أولاء» امتهم هم من لون واحد ومن رأي واحد، وفؤاد واحد. ويقف «الحق» في الاختلاف، عند هذا اللون، وهو يمثل السيد صبري البنا، أو السيد هاني منبس، أو السيد علي قانصو، ما لا يعقله السيد سمير قصير أو السيد الياس خوري؟

الياس خوري؟

* كاتب لبناني.

رداً على فوزي الأتروشي في رده على نزار أغري:

قضية الأكراد ليست حكرأ على البارزانيين أو غيرهم

شيرزاد ابراهيم *

■ في رده المعلنون بمصلحة من الإصرار على تشويه التاريخ النضالي البارزاني، المتسور في أفكان - «الحياة» بتاريخ ١٩٨٨/٣/١٧، يحضر فوزي الأتروشي نزار أغري بوابل من التهامات. فهو كتناص صخرة وتكثير يفر بدعته الشاذ خارج السرب، وهو «بهين الضمير الجمعي للشعب الكردي» لا بل أنه يشوه عدالة القضية الكردية.

كل ذلك لأن أغري تناول خطاب مسعود البارزاني بالتجليل الضميري والموضوعي وبما يميله عليه وأوجهه الضميري في قول الحقيقة التي هي هدف الكاتب لا شيء غيرها، ولأنه تحدث في سياق استعراضه للكتاب عن عون الحزب الديموقراطي الكرستاني تنظيمياً عشائرياً بطوارق زعامته الإبناء بعد الآباء ميثاق المسلي والكوارث التي حلت بالكراد على يد القيادة البارزانية، وليس تحالفها مع صدام حسين وعروسة قوات الحرس الجمهوري لخلول مدينة أربيل في اب (أغسطس) ١٩٩٦ إلا امتداداً لما أوردته الأستاذ أغري عن المصالح والويلات التي جلبتها هذه القيادة على الشعب الكردي.

والواقع أن السيد الأتروشي عضو في حزب بارزاني مع أنه يحاول دائماً أن يعطي انطباعاً بأنه كاتب مستقل، ولكنه فهو محصور في نطاق الفطرة الحزبية الضيقة. فالبارزانية في نظره مقدس لا يجوز الأساس به وأي انتقاد لها يعتبر تشويهاً لعدالة القضية الكردية. وكان القضية الكردية ملك للبارزانيين ولم توجد إلا بوجوبهم.

وحقيقة الأمر أن الذي يشوه عدالة القضية الكردية في القيادات الكردية المستقلة على رقاب الشعب الكردي، أوليس الاقتتال الدموي على السلطة والمال والنقد والدائرة رخاء منذ ١٩٩٤ حين حزبي أو عشيرتي (لا فرق) بارزاني وطالباني، وما ترتب على ذلك الاقتتال من نمار وخراب وكوارث على الأكراد، هو أكبر تشويه لعدالة القضية الكردية.

والاستاذ أغري أحد أبرز الكتّاب والمثقفين الأكراد. فهو صاحب قلم حر وجري، وهذا ما تدل عليه مجمل كتاباته لا سيما في تصديده الضمير والقيادات الكردية التي لا بد من تعريضها وكشف حقيقتها البشعة أمام الشعب الكردي، فهي ليست سوى نسخة عن الائتلفة الديكتاتورية التي تعاقبت على حكم العراق منذ انقلاب عبد الكريم قاسم (١٩٥٨) والذي يستغفر الأتروشي كيف أن أغري لا يرى فيه سوى كونه كارثة، والواضح أن الأتروشي لا يزال يعيش في أجسواء الخصميات والاستبئيات عندما اجتاحت العراق والمنطقة بشكل عام موجة الانقلابات العسكرية والثورية، هي «الائتلفة الكردية المرتبطة بالاستعمار».

والحال أن المهمة الأساسية أمام المثقف الكردي المستقل والتي لا تقبل التلذذ أو التماهي في العمل على إشاعة وتكريس وهي وثقافة الديموقراطية في المجتمع الكردي بما يتسق مع ما يسود العالم من قيم الحرية والديمقراطية، فنحن محل الثقافة الكردية السائدة القائمة على مفاهيم الحزب الواحد وعبادة الفرد وتقديسه.

* كاتب كردي مقيم في السعودية.

كل ما تفعله الولايات المتحدة في الفترة الاخيرة رد على هزيمتها في العراق

منير شفيق *

وقارناه بما تمتح به اميركا وبريطانيا من امداد القرارات على مجلس الامن في الايام ١٩٩٠، ١٩٩١، ١٩٩٢ لوجوب أن نلاحظ أن تجديراً مهماً في المعالجة السياسية قد حدث، وفي غير مصلحة اميركا.

وحتى لو لم يكن هذا التغيير يحجم يملى ويفرض بدوره، على اميركا القرارات فتزجج لها، وإنما أن تضطر إلى المساومة وقبول ما لم تكن ترضى به من قبل، حتى لو كان محدوداً وجزئياً. فاميركا كانت تريد أن تستغفر بقرار الحرب ضد العراق دون رجوع لجيش الامن. وكانت تريد أن تستغفر بما يجب أن يرضخ له العراق دون أن تضاف كلمة أو ترفع كلمة أو تعلق أو فاصلة. وكانت تريد من أمن عام الأمم المتحدة أن يحمل رسالتها وحدها إلى العراق لا أن يصبح وسطاً حقيقياً وبراغي معالجة مجلس الامن ومصلحتها.

ثم إذا تابعتنا المواقف العربية لا سيما مواقف السعودية ومصر وسورية والمغرب بل أغلبية الدول العربية، من السياسة الأميركية التي كان تريد أن تنزحز موقفاً عربياً مؤيداً لموقفها لا سيما من جهة الضربة العسكرية

عنها الأزمة الأميركية - العراقية الأخيرة مسألة خلافية بين من يقول أن اميركا منيت بهزيمة سياسية ومن يراها خرجت رابحة أو غير خاسرة على الأقل. ولعل أهمية العودة إلى مناقشة هذه المسألة كونها تلقي ضوءاً على مستجدات عربية وإسلامية وعالمية يجب التنبيه إليها، لا سيما إذا وضعت النتائج في سياق الفضل الأميركي في مؤتمر النوجة وفي مؤتمر القمة الإسلامية في طهران. وقد يساعد ذلك على قراءة الموقف الأميركية الراهنة إزاء عدم من القضايا.

لو أخذنا ما واجهته اميركا وبريطانيا في مجلس الامن من معارضة بقية الأعضاء لتوجيه ضربة عسكرية بعيداً عن موافقة مجلس الامن وما واجهته من الضغوط لاحتاد تعديلات من جهة اشراك يهوداماسيين دوليين في عملية تفتيش القصور الرئاسية.

ذاكرة الفترة المشرقة

٢٣ نيسان (أبريل) ١٩٤١

هتلر يحتل البلقان ويفرط الاتحاد اليوغوسلافي

■ كان ذلك عند المرحلة الأولى من الحرب العالمية الثانية، أيام كان هتلر لا يزال يحقق الانتصارات، فيما بريطانيا تنهزم هزيمة إثر أخرى وفرنسا غائصة في عارها بعد احتلال النازيين لها، في ذلك الوقت كانت القوات الأميركية تنجبه إلى الضارح ولكن لحماية مناطق قريبة منها كجزيرة غوينلاند مثلاً. أما السوفيات فكانوا لا يزالون يعيشون زخم اتفاقهم مع هتلر. في ذلك الحين كانت كل هزيمة لبريطانيا، ولو على أيدي النازيين، تعدبر محط شتمات لدى الشعوب التي كانت هذه الأخيرة تستعمر بلدانها.

من هنا حين راحت القوات الألمانية في بلجيكا تذل النساء البريطانيات المقيمات في بروكسل وتعقلن، أو حين قام رشيد عالي الكيلاني بانقلابه المناوئ للإنكليز في العراق، مدعوماً من ألمانيا النازية، أو حين حوصرت



في البلقان، إذ في السادس منه وفي وقت واحد، بدأت القوات الألمانية بشن هجوم مزدوج باتجاه يوغوسلافيا واليونان. وهو هجوم وصل إلى نوجة نجاحه في البلدين معاً يوم ٢٣ نيسان (أبريل). بالنسبة إلى هتلر - الذي - باربعية المنتصر - كان هذه المرة مصرأ على أن يكون لهجومه مبرر، كان المبرر أن الهجوم إنما هو رد على انزلال القوات البريطانية في ذلك المكان من العالم، مما يشكل خطراً على مكتسباته في أوروبا الوسطى. والحقيقة أن بريطانيا كانت قد أرسلت قواتها إلى السواحل اليونانية استجابة لدعوة

وجهها إليها رئيس الحكومة اليوناني الكسندر كوريزس الذي كان قد أبدى قلقه إزاء احتشاد القوات الألمانية عند الحدود اليونانية. إذن، حصل هتلر على المبرر اللازم له، وراحت قواته تهاجم اليونان، صحيح أن القوات اليونانية، على ضعفها، أبدت مقاومة شرسة لا سيما على خط مينكاساس، غير أنها سرعان ما انهزمت أمام تدفق القوات الألمانية وعجز الإنكليز عن خوض المعركة كما يجب، وهكذا إن رأى رئيس الحكومة اليونانية أن الهزيمة حلت ببلادها لا محالة، أقدم على الانسحاب. صحيح أن الدعاية الألمانية ستقول أن كوريزس لم يتحجر بل أنه فعل مثل سلفه يوانيس مينكاساس، في داخل السفارة البريطانية في أثينا، غير أن هذا لن يبدل من الأمور شيئاً. المهم في الأمر أنه ما أن حلت صبيحة الثالث والعشرين من نيسان حتى كانت القوات اليونانية قد هزمت تماماً واستسلمت. والطريف أن مسؤوليها أحس بالإحراج، فطلب من حلفائه الألمان أن يكون هناك استسلام ثان، شكلي، في سلونيك في اليوم التالي، يقوم به الضباط اليونانيون أمام ضباط الألمان وإيطاليين، فكان له ما أراد. وهكذا فرض على اليونان، المهزومة - المجزأة - أن تعتبر إيطاليا منتصرة عليها مع أن القوات اليونانية كانت قبل نيسان قد هزمت الإيطاليين مرات عديدة.

في الوقت نفسه، بل في اليوم نفسه، كانت القوات الألمانية تنجز دخولها إلى معظم الأراضي اليوغوسلافية (الصورة). والحقيقة أن ألمانيا كانت قد بدأت هجومها الكاسح على يوغوسلافيا من

دون إعلان مسبق للحرب، وذلك عبر هجوم جدي شن على بلغراد، وأثر ذلك الهجوم راحت القوات الألمانية خلال الأسبوعين الثاني والثالث من نيسان تتدفق آتية من المجر وبلغاريا والنمسا، في اتجاه زغرب ومقدونيا. وهكذا اضطر الجيش اليوغوسلافي الذي أخذ على بقته، ووجد السياسيين يتجاوزونه بأعلان التحالف مع النازيين (لا سيما في سلوفينيا وكرواتيا) إلى التراجع والاستسلام. كرواتيا انتهرت الفرصة، وأعلنت استقلالها متحالفة مع النازيين على الفور ولف اتني بافتيش الذي أعاده الألمان من متفاه حكومة متعاونة كئياً مع الألمان. وهكذا راحت المناطق اليوغوسلافية تتساقط تحت أغراء التحالف مع النازيين. وما أن حل يوم ٢٣ حزيران (يونيو) حتى كان هتلر قد نجح قاصماً في تفكيك الاتحاد اليوغوسلافي، وساعده على ذلك انضمام الغالبية الساحقة من الكرواتيين والسلوفينيين إليه. لكن الزعيم المؤيد للملكية دراذا ميهايلوفيتش والزعيم الشيوعي جوزيف بروز تيتسو لم يعترفوا بالهزيمة، بل سارعوا إلى تشكيل وحدات انصار غايتها مقابلة النضال ضد النازيين وضد مشاريع هتلر. إلا أن تلك حكاية أخرى، إذ في تلك الأيام كان البلقان كله قد استسلم للنازيين، وفيما كان الإنكليز ينسحبون، كان هتلر يعتمر نفسه سيد المنطقة من دون منازع.

ابراهيم العريس

الابداع يؤالف مجالين:

التصاوير التربيعية والمحفورات الدائرية

باريس - أسعد عرابي

■ تعرض صالة «تاتتوري» الباريسية حتى آخر الشهر الجاري مختارات من تصاوير ضياء العزاوي ومحفورات رافع الناصري. سبع مربعات لثلاث منجزة عام ١٩٩٨ (الواحدة في خمس نسخ)، ومحفورات معنية ثمانية للثاني اثنين أغلبها عام ١٩٩٤ (الواحدة في عشر نسخ).

يشير الأول بتزيين الأشرطة واللون واعتلاء مدارجها العرفانية، وتتناسخ العوالم البخارية للثاني من «الشامانية» البوذية المجردة الطبيعية والألق «الايكولوجية» الثاقبة. وتتمثل مسيرة الفنانين العراقيين المشتركة رفقة درب تعود إلى استهلاات السبعينات في بغداد، أي إلى الفترة التي اجتمعا فيها إلى جانب على طالع ومهر الدين وسمرجي والترك وأخيراً في جماعة «الربيع الجديدة» ويتخلل من خزائن ذاكرة الإشارات والعلامات والأشياء والحروف والزخارف والأعداد، ناهيك من المقامات اللونية المشرقة على غرار قرقيحات سيراميك عشتار والكاشمية (بابل والفن الإسلامي).

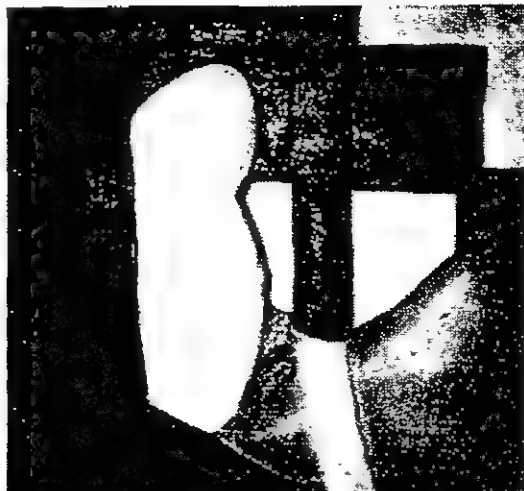
تتكامل مربعات العزاوي مع دوائر الناصري، اختار الأول سبع نوافذ جسيمة ملونة (تحويلات على تزيينات قريبة من وحدات السيراميك بقباس ٣٠ سم تقريباً)، وعرض الثاني تحولات محفورة على المعن متناخضة مع قباس الأولى.

يقع المربع والدائرة في الصالين بين صيغة المفردة الهندسية والشكل العضوي، يصدر هذا الأخير عن عقوبة تنفيذ الجص (صبة ونحته)، ومن تلقائية إرشاف الورق لدائرة أحبار الطباعة.

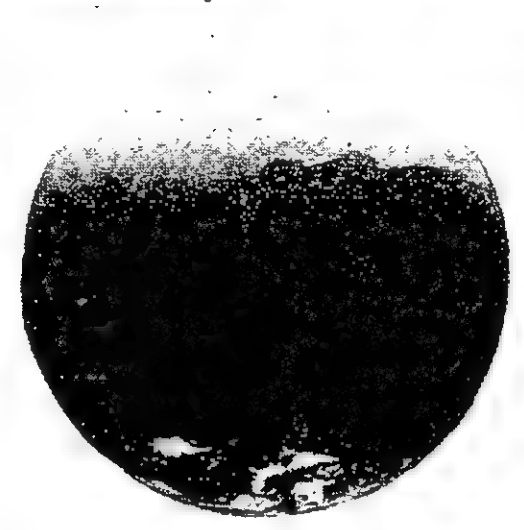
يتجاوز استقلال خصائص كل منهما الأسلوبية هذه القراءة العامة، ففي الوقت الذي تبدو فيه أعمال العزاوي أقرب إلى النحت (بسبب تعديده مستوي السطح)، فإن تقنية الحجر المعني لدى الناصري تعتمد على التماسك بين الغائر والناظر. تعتمد تزيينات العزاوي على مبدأ التصوير (أو التلوين الملون) الاحادي لكنها تنتهي بتناسخ السطح (الجمعي في الهيكل الخشبي) خمس مرات منجزة باليد. لكن زيمه يمر إلى المحفورة المتعددة النسخ (عشر مرات) يعكس الاتجاه بحث ينهي كل طباعة بمسحة يد خرة (بالوان الغواش)، أي أنه يستعيد في المرحلة الأخيرة روح النقرة التي اختص بها التصوير. يجتمع الاثنان حول تحقيق تعبئة النسخ ضمن سلسلة من الأعمال الفنية غير المتماثلة، وتلك بتجيب الاستدلال الكامل لكافة النسخ.

يعرض العزاوي تجاربه المحفورة التي ظلت حبيسة مخترع النحتي، الحائل بنماذج غير معروفة من المخفريات المعالجة بالوان «الكريليك» بعد شيها. تبدو التزيينات المعروضة أشد براعة من التقنيات التقنية، فهي تستعير للوهظ الطولي باللون الذي مارسه جماعة «البوب»، لكن البساطة في اختيار الالوان لا تخفي شدة رهاقتها ونقاء انشائها، بحيث يأخذ الاختزال الجريدي هيئة مقاطع جزيئية من تشكيلاته «البانورامية» المتلفة.

تتلاقح في خراطتها، بمثابة «المنيماليزم» الهندسي، مع الاعبي فلسفة المفردات، تتداخل في هذا التوليف الفراغي الاطروحة البصرية من قبضتها، بحيث لا يمكن فصل فراغ البعد الانبساطي عن بؤرة تجمع المسطحات الصياغية، وضمن داخلها دائرياً ما بين الالوان والخلف (الشكل والارضية). تحمل التحولات الصياغية الوجدانية على المربع الشريفي «أما مجازياً: «تيليجراف» مغنويون افراية، مؤكدة ساهبا العربي - الاسلامي على غرار: توريق وتكسيه، سار وضفيرة الخ».



من ضياء العزاوي.



من رافع الناصري.

وتعطي خماسية من محفورات الناصري دورها تحولات على عنوان قريبي «المجموعة الشرقية» تجمع حساسية الحفر على المعن والخشب في أن مع تزيينات أحجار الاسطوانة (المعنية) داخل مشهد أفقي ممتد يشبه صورة الكوكب الأرضي.

إذا اختزل العزاوي كونيته «المنيماليزم» إلى حالها المجهرية، فهي امتدت لدى الناصري بقباس فلكي، لكن إبداعه الأول - مع ذلك - لا يخلو من الخصوبة كما يستعيد الثاني الحالة البخارية في تشكيل الكون، بحيث تبرز الأحداث وكأنها تجري في بؤرة سديمية متغلطة (أو بالبحري في مصحف الوجود).

يتحالف مربع الأول مع دائرة الثاني في الخروج من الصيغة التقليدية «للوحة الجاهل» بحيث يسترجعان تحالفهما العريق مع حساسية الحفر المصنوع العراقي منذ الستينات.

«ألف» الرواية الجديدة للكاتب البريطاني الباكستاني الأصل

حنيف قريشي: العيش هو في مكان آخر

ليساكر (النرويج) - نزار أنري

■ يقرر جاي، أن يترك زوجته وولديه ويغادر البيت من دون رجعة في صباح اليوم التالي حيث تنهب الزوجة، التي عاش معها ست سنوات، إلى العمل على دراجتها وينهب الولدان إلى الحديقة كي يلعبا بالكرة، سوف يقوم جاي بحزم بعض الألبسة في حقيبته وينس من البيت ساعياً إلى براه أحد وينوجه إلى بيت صديق ليقع عنده تاركاً الحياة الزوجية والأولاد والمشاكل اليومية إلى الأبد. هذا هو القرار الحاسم الذي يبرزه حنيفة في رأس جاي. وقد لا تكون هذه الفكرة غريبة ففكرت من المتزوجين، ذات شائهم أن يلقوا في أذهانهم، ذات مهرواً كهذا. قد يتم الأمر بسرعة وهو، أو أنه يصطدم بمقبات ومشاكل. في كل الأحوال، لا يحتمل الحديث عنه كثيراً. إذا ما بدأ يمكن أن يقال عن موضوع كهذا في نهاية الأمر؟ ولو طلب من ثلاثة جامعين أن يكتبوا إنشاء عن شيء مثل هذا فالأرجح ألا يطول بهم الأمر كثيراً. صفحة أو بضع صفحات وحسب.

ولكن هذا هو لب رواية (رواية) حنيفة قريشي الجديدة «ألف». وحنيفة قريشي، اليوم، من أشهر الكتاب في بريطانيا - روايته الأولى «بوذا» - فصحوا، غشت واحدة من الكلاسيكيات المعاصرة في السنوات الأخيرة، ثم اتجهوا بعمل مخيرة ومؤثرة مثل «الأيام السوداء» والحب في الزمن الأزرق... الخ. هو كاتب بريطاني من أصل باكستاني لكنه يكتب بلغة خفيفة وقوية إلى حد كبير.

في سنة وعشرين صفحة، إنز، يلاحق الكاتب بطله العساري على الرحيل. وفي سرد سريع، متعق، متغير، يتكلم البطل عن كل ما يحترق في باله في آخر يوم يقضيه في البيت. لا يوافق دراسة ولا أحداث ملقحة ولا تشابه في العلاقات وحوارات معقدة أو طويلة فتحة استرسال في الكلام يقوم به البطل، الراوي، يمنح القارئ مشاهد مختارة وغير مختارة من ماضيه وتكرارته ويشاركه، أي القارئ في عواطفه ومشاعره وتطلعاته، وفيه إلى تحمل مسؤولية اتخاذ القرار بشأن رحيله المختار. إن الراوي لا يتحدث إلى شخص محدد، ولا يوجه كلامه إلى مستمع معين، بل هو أقرب إلى سارد، غير الكلاسيك فيهم أو شيق ما في باله وإعز نفسه. هو أشبه بشهريار في الحكاية (الحكايات) القديمة، يقص على ناصية الكلام في الليل، ويضي بنفسه، ويبدأ نحن القراء، إلى لحظة الخلاص: الفجر، ففي الفجر حين تشرق الشمس، وتبدأ

تقبل فكرة الكتاب ومن النص وهواشيه كتجسيد لذلك القول. وكما في أعماله السابقة، يحمل حنيفة قريشي بطل روايته أفكاره كثير من الجوانب والصفات شخصية المؤلف نفسه. هناك ملامح حقيقية للكاتب يحملها الراوي، كما أن العديد من السمات الشخصية والمهنية مستمد من الحياة الفعلية، الواقعية للمؤلف. كمثل كتابة السيناريو والحصول على أوسكار أفضل سيناريو والقيام بأعداد روايات للسينما والتلفزيون. وكما في كل مرة يخلط قريشي الواقع بالمخيل ويؤلف تشكيلاً متداخلاً من صور العيش اليومي مع الصور المستمدة من الخيال والتمائم والاستطراد. يكاد البطل أن يكون قناعاً للمؤلف يلجسده ليخبر قارئه عن طريق قول فيه كل ما يخطر في ذهنه. يشي مشاهد ربما يظهر فيها ما مضى، لا سيما أن الكلام كثيراً ما يعود عن مخاض المهاجرين الباكستانيين إلى انكثار ومشاكلهم وهواجسهم واشغالاتهم.

يخطف حنيفة قريشي، في هذا النص، صفة «ألف» على قدرة شائعة على التحكم باللغة والتحكم من مفاصل النص وتالياً المشهد والتفوق في البات السرد بحيث يغزو الكلام القول والفعل ويصنع من النص مادة لا يمكن الفصل الأخير. وإبداع الكاتب ليس سوى مهارة في السرد. ويقرر ما يبدو البطل عالمياً وهواجسه بوسمة فإنه يظهر شخصاً متخففاً، متخف ذهنه بالقرارات والنصوص والاستشهادات من كتاب آخرين يكرههم في هذا الاسم.

في كتاب حنيفة قريشي، في هذا الكتاب، يؤدي امتحاناً في إمكانية التوفيق بين آلاف الشخصيات الروائية، التي ورت في أعمال كتاب آخرين، وتصيحها في شخصية واحدة هي شخصية البطل. يزرع الكاتب الباكستانية المبررة والتعليق والاشغال المنحنية والصور المتخالفة والاشغال المنحنية كان هناك جمعاً، موصفاً، بين حكم المثل والاسكان وأيد والموافق الطرفية لا يملأ ميلاناً لوندرا وتيار الوعي والاشارة عند جيمس جويس.

البطل - الراوي، المؤلف، شخص قدير في الإتيان بالوصف الحكمة والموافق الدقيقة عبر سرد سبيل لكن متدفق حاملاً زخماً جارفاً من العظمة والمعة والألفة في نص يصعب تصنيفه رواية أو قصة أو كتابة مفتوحة على الجهات كلها. هو، في كل حال، نص يحمل الكثير من الألفة.

* Hanif Kureishi, Intimacy, Faber & Faber, London, 1998, 118p.

مشهد جانبي

خيري شلبي *

■ خل بالك من نفسك يا ولدي، احذر أن يستهزئ بك الناس بما أنت طفل صغير لا راح ولا جاء بعد، كن رجلاً وإن كنت كعقلة الأحمق، الرجولة ليست بالباطل ولا بالعرض بل بالعقل والكمال والوزن والسلوك الحسن والجمعة والجرأة في الحق. لذلك تذكر ما أوصيتك به قبل مراراً وتكراراً، لكن يستحسن أن أعيد عليك الآن وأنت متريكل على الله كي تضعه خلقاً في أمتك كلمة كلمة. شق يا حبة، ستمشي في قدميك من هنا لحظة بالكاشين مسافة قصيرة لا تزيد على ستة كيلو مترات، من محطة الكاشين تركب القطار التي من قبلين، سرفوت القطار على محطاتين اشباس الشهباء وسنور، المحطة الثالثة هي سوق، فيها تترنل من القطار، تعشي مع الناس على الرصيف، تلعب السلم العالي معهم، في آخر السحبي الشبيهة بالكوري تترنل، تلتقي بواحة حبيبة يقف أمامها واحد أفندي في يده كاشية، لا تخف منه فهو يرضك طريقك، اذهب التكررة التي فهمك الكاشين في البوابة تتجه إلى تخرج، بمجرد خروجك من البوابة تتجه إلى شباك قطع التذاكر للباور لها على اليسار، تسأل ناظر المحطة القاعد خلف الشباك متى يجي القطار القادم إلى «فوه»، يقول لك «بعد قليل، اعطه القويح والخلافة قول له: هات نصف قهوة لقهوه، يعطيك ورقة خضراء سميكة طول أصبحت مبطنة ضحها في جيبي واحرص عليها مثل عينك، احذر أن تشد التذليل من جيبي فتوقعها في غلظة منك فتكون التذليل من جيبي الرواية التي كنت قد خرجت منها، قدم التذكرة للأفندي ذي البيلة الصفراء الواقف بباب السلم، سيأخذها منك وبعضها بالكاشين ويردك إليك، نسها في جيبي وكل تنحسبها لتعلم أن جيبي وجودها، واحذر أن يحدك بل أحد، أو تحك أنت بأحد، تصعد السلم وتمشي فوق الكوري وتترنل على الرصيف الثاني المقابل للرصيف الذي تزلت عليه منذ قليل، القطار الثاني الذي سيتركبه سيخرج من عكس السكة التي جاء منها القطار الأول، أسأل قبل أن تركب هل هذا هو القطار الداهي في فوه؟، فإن قيل إن نعمه تركب، انكسر أن تركب والقطار ماشي، احذر أن تتعشقر في زحام المتدفعين إلى باب القطار، الحق بالباب الذي لا زحام عليه فإن لم تجد فانتظر حتى يركب التجاذبون وأمسك بحديد الباب وأمسك على موكب وانظر جيداً قبل أن ترض قميتك، ضعها معي حتى لا تتزلق في الفراغ بين الرصيف والقطار، لختن كرسياً بعيداً عن الباب وعن الشباك فإن لم تجد كرسياً خالياً فقف وسط العربة بين صفوف الكراسي، لا تأمن لن ينظر لك في عيونك وسبائك كما أسكت يا شاعر، من أي بلد أنت يا شاعر؟ في أي محطة ستزلق يا شاعر؟، أجبه بكل رجولة



لواضع على جانبيه الأشجار والمقابر، لا شأن لك بهيسه ولا بملك ولا بملك خال بالك من الأمميجمات التي تجري في هذا الطريق بسرعة، أول جودة على اليمين تدخلها تجد شامراً طويلاً عريضاً كهذا كباكين بجوامع ويوتر عالية، تفرح الجانب الأيمن للشارع، تقود أول حارة، وبأني حرة، في الثالثة تدخل، تجد على ناصيتها مكان بقالة مكتوباً على واجهه اسم صاحبها: محمدي الشيبه. انحل التكان، قل «سلام عليكم» يرد عليك السلام أو لا يرد من حر فالهمه أنك عملت واجبك، للبقال من فضلك يا عم محمدي أين يوجد بيت أبو شكري؟، إن قال لك «من تكون النسبة له؟» قل له «أنا ابن بنت زوجته»، سيقل لك «هو رابع بيت على اليمين وانت داخل» لازم أن تسهله خال بالك، لا ليرك على البيت فما أنت ذا قد عرفت وصفه، وإنما ليقول

* كاتب مصري.

انت تقع متشياً في مقهانا الصيفي الصغير. كانت سيارة جديدة، لكنها كانت صغيرة جداً، وأنا - الطويل يتكم - كنت أحضر نفسي فيها حشراً. ولكنني مع ذلك كنت أحبها. لقد علقت على هذه السيارة أملاً كبيرة، لقد ساعدتني كثيراً، وإن كنت أنت - من بيتنا - شيه داخل عنها، لا تشاك بمهاكتها الجلية في للهي.

لا أنري لماذا أنت أنت أنت، وانت تحسني فوق نهر ديتريوت، تلك الصورة البعيدة لسيارة سمح. الآن صديقنا الآخر هيثم قد اشترى قبل أسبوعين سيارة جديدة غير مستعملة، بعدما أعيت الوسائل لتغيير سيارة القديمة وأغاره تاجر السيارات الذي يملك مكتباً قرب بيتنا بالحصول على سيارة جديدة دون دفعة أولى، فسلمه القديمة وسلم نفسه إلى أهوال التقسيب على مدى السنوات الأربع القادمة. هذا شيء، وسيد من الصور الكثيرة التي تداغت لي خاطري وأنت تحدثت لي، ولكن، لا أنري أن حياتنا التي مضى معظمها ليست إلا ماضياً مسكياً سمح، وحاضراً كسيارة ميثم، مستقبلاً تنوء بحالة الألباء، واليون، رة تلك الآن، دعك مما يراونسي ومما يتداعي الي، وانظر إلى النهر هذا الذي أراه يجري في الأجاصين، انظر معي، نحن في شقة أولى، وتبدو لنا كندا في شقة ثانية، نهر يغسل بين بلاد هي كالقارات أنشأها وغموها، ونحن على إحدى ضفتيه نتحدث وتتكلم، وفقر من تبادل أصعاً، وتحاول بذلك أن نستعيد بلاندا.

نهر واسع يتهاوى منظماً بين ضفتيه المتحدتين، سافكت عن الجهات التي اختلطت علي، كما يحدث لي عادة عندما أسافر في بلاد جديدة، سافكت عن الجهات، فارتبك قليلاً، ولكنك عندما حدثت لي أتياء النهر، لم أأخذ بكلامك تماماً. كان يبدو لي جارياً في الأجاصين.

ديتريوت (١٤ نيسان/ أبريل ١٩٩٨)

* شاعر وناقد لبناني

النهر يجري في الاتجاهين!

جودت فخر الدين *

(إلى صديقي حسن مسلماني)

أعلم يا أيها الصديق ما الذي كان يتنهي من حديقته تحمل فوق نهر ديتريوت، على ارتفاع أربعة عشر طابقاً كانت تاتيها أشياء لا تحصى، أه لو تعلمها، ومعظمها من الماضي، من تلك الأيام الغابرة التي اجامت بيتنا ما هو أعين من الأخرى، ما هو أشد غموضاً وبهجة من الصداقة. كنت أستمع لك وأنت تتحدث، فقصصك من كل قلبك، كما كنت تفحص من كل قلبك.

كان المشهد رائعاً، تحتنا النهر المنفلش بين ضفتيه المتجاكعتين، كان النهر يجري في الاتجاهين، هكذا بدا لي، سافكت عن الأهر، فحدثت لي أتياءه بحسب معرفتك، ولكنني لم أأخذ بكلامك تماماً، ولا أعرف لماذا صدقت أنه يجري في الاتجاهين! أعريت لك عن أعجابه الشديد بالمشهد الرائع، فحضرني أن زيجتك رغبت في تغيير البيت لأنه يقضي منها الذي مسافة ليست بالقصيرة عندما تذهب إلى التسوق، قلت لها: لكل شيء جيل قديم، فقالت: قل لي ينبغي لي أن أدفع الثمن دائماً عند ذلك ضحكنا جميعاً، ضحكنا من قلوبنا، فيما كان النهر تحتنا يجري في الاتجاهين.

تلميذتي التي أتت للقاء معنا نكرتني بامور طريفة عاشت قد حصلت على قبل أكثر من خمسة عشر عاماً، أن كانت تلميذتي يوم كنت أدرس الفيزياء، منذ زمان ليس بالقصير، أه كم هو مسرع هذا الزمان، كانت تلميذتي، وفي الآن سيدة تحمل ثقل من حمل الصبيلة.

الصحف المتأخرة

رواية، الضريح، إلى الفرنسية

● صدرت الترجمة الفرنسية لرواية «الضريح» للكاتب عبد الله أبو العزم، قام بتقائها فاروق الشرايبي بالتعاون مع جان لوك جولي، وذلك عن دار نشر الغني بالرباط. وتعتبر «الضريح» أول نص سردى للكاتب الذي أصدر سنة ١٩٩٦ الجزء الثاني بعنوان «الضريح الآخر».

وراد عبد الله أبو العزم من خلال هذا العمل الروائي رصد تحولات مجتمع، ومحاذاة جيل كسر حدود التقليد ليتفحص على سلطات

● أصدر الكاتب المغربي حسن جلاب كتاباً جديداً نشرته الطبيعة الوطنية في مراكش تحت عنوان «الدولة المرابطة: قضايا وظواهر أدبية»، تناول فيه تأسيس الدولة المرابطة والوحدة الذهنية والنصوص الأدبية الأولى في الأدب المغربي، وريعا المرابطين للادب والمستوى الذي وصل اليه، كما خصص فصلاً لنكية ابن عباد وتجلياتها في الأدب الاندلسي، وللتأجاء البيئي في

● صدر الناقد المصري الدكتور أحمد كمال زكي كتاب عنوانه «النقد الأدبي الحديث: أصوله وإجمالياته»، عن مكتبة لبنان (ناشر) والشركة المصرية العالمية للنشر (أوتيمان). ومن عناوين الفصول: طبيعة العمل النقدي، نحو نقد مالت، المعالجة الجمالية، العناصر الأربعة، الاتجاه الاجتماعي في النقد، الاتجاه النفسي، الاتجاه التكامل، الاتجاه الاندلسي.

أنشأ محترفاً للمسرح والتلفزيون جورج شلهوب: نحن بحاجة الى مسرح واقعي

بيروت - سمير كامل

■ بات معروفاً عن المهمل والمخرج جورج شلهوب أنه مقل في أعماله، ولا يطل كثيراً على الجمهور ويغيب سنوات وسنوات بين عمل وآخر ويعزو شلهوب السبب الى خياراته ونزوة الصبح الذي قد لا يتناسب مع اتجاه المنتجين. قبل أسابيع قليلة تم افتتاح محترف مسرحي جديد يتولى جورج شلهوب إدارته. حول هذا المحترف وأمر مسرحية أخرى أجرينا الحوار التالي مع الفنان شلهوب:

■ تم أخيراً افتتاح محترف مسرحي وكانت باكورة أعماله مسرحية «عنوان وأربع سنوات» ماذا عن هذا المحترف؟
- هذا المحترف هو حلم راودني منذ فترة طويلة. ومنذ البداية كان هماً أن أقدم أعمالاً مختلفة وذات مستوى. ولهم الأساس التوعوي وليس الترفيه. وأن تصور هذه الأعمال تهديداً لتسويقها لكي يصبح لدينا مكتبة مسرحية متفجرة. والتعب يصيبهم أفكاراً وطموحاتهم هو السيد جبران بين وضع رسالة معقولة للاختلاف. وأتينا أن نعمل أيضاً في مجال التلفزيون حيث سنتخذ مسارات تلفزيونية من نوع آخر. سنتخذ برنامجاً منه نصف ساعة يصور أمام جمهور حي. وهذا يعرف بـ «الست كوم». وهذه البرامج منتشرة في العالم وتلقى رواجاً. وهي من النوع الصعب لأنها تتطلب تصويراً جيداً وفكرة جيدة وإخراجاً جيداً. إضافة طبعاً الى ممثلين جيدين. بمعنى آخر أنها لعبة احترافية متكاملة. واعتقد أن لدينا الإمكانيات من كل النواحي لتحقيق هذا المشروع. وتبقى المشكلة الوحيدة في التسويق.

■ في زمن تربع المسرح وإبداع الجمهور عنه تغامر في إنشاء هذا المحترف لماذا؟
- نعم. لقد فغفرت وعلى أكثر من صعيد. خصوصاً في المسرح اللبناني بشهد تراجعاً خفيفاً. واعتقد أن التفكر الذي يواجهه سيستمر.

فوتوغرافيات نزيه ببحوح في معهد غوته - دمشق

«علاقات ضوئية» في النظر الى دمشق القديمة

دمشق - نضال الخضر

■ ربما كانت دمشق القديمة موضوعاً اعتيادياً عند الفنانين السوريين إجمالاً فالتشكيل العصري والجماليات الفنية للبيوت حيث اهتماماً كبيراً وكونت تراثاً فنياً. لكننا في معرض نزيه ببحوح نجد التصوير الضوئي للمدينة في إطار جديد، فهو استطاع بعينته إعادة صياغة النمط العمراني وفق علاقات ضوئية متميزة، فخرج من مجال التوثيق المعماري الى التقاط التراكيب ما بين الماضي والحاضر في تمازج انبثاق العصر مع سمة الحداثة، وقدم لحظة ضوئية يتوكل فيها الغال والنور في رؤية فنية تدخل في عمق جمال المدينة القديمة.

اختار الفنان عنوان «علاقات ضوئية» لمعرضه ملخصاً بذلك التعبير الفني الذي انطلق من داخل المدينة، فلا نجد صورة شاملة بل مشاهد صغيرة تختفي في معظمها حركة الأشخاص لتبقى العمارة العنصر الرئيسي. فهو يصور مدخل الأزقة أو جدران المنازل في السوابق والنوافذ في دلالة، خاصة من داخل الأزقة والنور، فيبدو الموضوع المختار بعيداً عن التكوين الواقعي الذي تجسده الرؤية المباشرة للعناصر المعمارية ويختل ضمن تشكيل يصور التواصل ما بين تقنية التصوير وحساس الفنان بالموضوع الذي اختاره.

هناك محاولة واضحة المعالم «لتجريد» الصيغة الضوئية التي استخدمها الفنان. وإدخالها في تجربة يلعب فيها الخيال بوجه غير اختياري زاوية الرؤية أو لقطات التوافق ما بين الظل والنور. ويوجد منظور فوتوغرافي مختزل يحاول تجسيد مشاهد صغيرة من المدينة، فتمشيق كانت مسرحاً لمحاولات الفنان إيجاد صيغة ضوئية. والصور الملتقطة رحلة عبر جليلة الظل والنور، لاكتشاف رؤية أعققت من النظرة المباشرة الى الأشياء. ففي الوقت الذي يظهر للتوافق ما بين الظل والنور والتكوين المعماري تلتقط عسة الفنان الصورة.

لم يكن اختيار المواضيع بعيداً عن الصيغة الضوئية المتدفقة من الفنان نزيه ببحوح. فهو بقي خارج المنزل الدمشقي ينتظر مشهدة ليحصل على أكثر المشاهد حيوية. فالتفاصيل الفنية المتواجدة على الجدران الداخلية أو أشكال الطعير اللوني للنوافذ كانت خارج اهتمامه. لأنه أراد لصوره أن تتلطف من أسس الجمال الذي استطاع ملاحظته في نظراته الأولى الى الزخارف.

إذاً حاولنا النظر الى مواضيع الظل والنور وسجد أن الفنان لم يكتف بتداخلهما بل صوّر أحياناً النور الكامل في انعكاسه على المنازل أو



«النفى» الحاضر دوماً في أعمال قتيبة الجنابي

لندن - فيصل عبدالله

■ ربما لم يترك قتيبة الجنابي حينما قدم مشروع شريطه الأول «الخطة» في العام ١٩٨٥ - مادة تخرجه من قسم الدراما والسينما في جامعة يوداست (هونغ كونغ) - أن أفسر الانتقادات الطويلة والمضمة لإبطاء سلاحه يوماً ويطلب من صبيرو. فاسماء محطات المدن ومواقفها ليست محل خلاف بل يعرفها الناس على أساس وفائدها الانائية. لكن وحده النفى الباحث عن وطن يفرد بمعرفة روسيا ومعانيها القاسية. المحطة مجال لا يمنح الهارب، من حديم بلد، بطاقة وموعداً لظان شانه شأن المسافر الموحدة والباردة والتخفي والحد من عين المارة.

هذه كلها وعود توشع ربما، الى طريق واحد هو اللجوء الى نقطة البداية. انه نوع من استيعاب الشجاعة للنظر من مكان الانتقال الى آخر أو وعد باستبدال الحنة بعيش قد يحقق ماء وجه أو كرامة مهوور. ولكن كل تنسج مثل هذه الوعود/ الاحلام هي تكون الضمانة الواضحة لظرد وحسنة الغربة وهل يمكن أن نتخلص كلياً من ذكريات الزمن؟

إن تجارب النفى تفصح عن شيء آخر، فهم حالاً يستقرون في مكان سرعان ما يدب فيهم نزوع حثيث الى رحيل آخر، وكأنهم قد هبوا مقدمة لعودة أخرى.

تمكن الجنابي، عبر ذلك الشريط القصير، انه لم تتجاوز مدة عرضه السبع دقائق، في تصوير مجموعة من المسافرين يتنظرون قطاراً يأتهم الى مكان مجهول من إصاال فكرته عبر الكثير من الإيحاء في التصوير السينمائي، ورويته السينمائية يمكن أن نجد مراجعها في الأب الروضي، فحالة الانتظار التي لفت مصير تلك المجموعة أشرت بدووضوح الى عجز اكبر، فالحال يقابل ليست له مواعيد ثابتة، هو في حقيقة عجز عن الحاح بالزمن. أن اختصار المكان الى ابعاد حد، عبر محطة شبه مهجورة إلا من تلك المجموعة التي تحرب خطوط قسرها، هو لعب على دائرة زمن الانتظار وعلى دائرة الحيز المخلق.

الحمل (٣/٢١ - ٤/١٩) لا تخضع محطة غائبة بسيطة جعلها بما يستحق حبها الحقيقي. «النفى» (٤/٢٠ - ٥/٢٠) فرقت بوقفة مهمة كان في وسك ربح المعركة أو أوجت ليجوا. «الغروب» (٥/٢٠ - ٦/٢٠) هناك من يسبقك باشواط وأنت على الأقدام الماضية قائم. «السرطان» (٦/٢١ - ٧/٢٢) إنشراح شخصاً يحاول الهيمنة على حياته وإدارتها كلياً. «الاستد» (٧/٢٣ - ٨/٢٢) لا تترك شؤوك المتشاكبة بل كن حسن الإدارة وأعباً وزيئاً.

٢٠٠٠ خدمة المعلومات، ٧٠٠٠ القرآن الكريم، ٧٠٠٠ دين ودينيا، ٧٠٠٠ فترة أطفال/ ضحك ولعب وحده وفن، ٧٠٠٠ منوعات غنائية، ٩٠٠٠ الطريق الى فرنسا (إعادة)، ١٠٠٠ مسلسل اجنبي (إعادة)، ١١٠٠٠ غاويون الاخبار، ١١٠٠٠ الفيلم العربي «روعة الحب»، ١٢٠٠٠ نشرة الاخبار، ١٣٠٠٠ الحياة على الانترنت، ١٤٠٠٠ المسائل الليلج «العلم الذهبي»، ١٥٠٠٠ نشرة الاخبار، ١٥٠٠٠ المسلسل العربي «التمهمة»، ١٦٠٠٠ بعيداً عن السياسة، ١٧٠٠٠ برنامج «أجندة»، ١٨٠٠٠ الساعة الاخبارية، ١٩٠٠٠ ليل وحكي نجوم، ٢٠٠٠٠ نشرة الاخبار، ٢١٠٠٠ الفيلم العربي «أه من شرياته»، ٢٢٠٠٠ نشرة الاخبار، ٢٣٠٠٠ تمثيلية السهرة العربية، ٢٤٠٠٠ المسلسل الليلج (إعادة)، ٢٥٠٠٠ القرآن الكريم.

* توقيت غرينيتش *

٧٠٠٠ صباح الخير يا مصر، ١٠٠٠٠ شباب دائم، ١١٠٠٠ المسلسل العربي، ١٢٠٠٠ مسلسل للقطار، ١٣٠٠٠ أول خطوة، ١٤٠٠٠ برنامج إخباري، ١٥٠٠٠ مجلة في، ١٦٠٠٠ النشرة الاخبارية، ١٧٠٠٠ سباق الاغتيا، ١٨٠٠٠ الفيلم العربي «أيامنا مشقة»، ١٩٠٠٠ نشرة الاخبار، ٢٠٠٠٠ كتاب الزمن، ٢١٠٠٠ أحلام العصفافير، ٢٢٠٠٠ المسلسل العربي، ٢٣٠٠٠ برك ايه، ٢٤٠٠٠ لقطات، ٢٥٠٠٠ النشرة الاخبارية، ٢٦٠٠٠ بس أنت تعلم، ٢٧٠٠٠ مجلة في، ٢٨٠٠٠ الفيلم العربي «التمهمة»، ٢٩٠٠٠ النشرة الاخبارية، ٣٠٠٠٠ شريط الذكريات بالتبادل مع سفير فوق العادة، ٣١٠٠٠ المسلسل العربي، ٣٢٠٠٠ أحداث ٢٤ ساعة، ٣٣٠٠٠ أصوات من السماء، ٣٤٠٠٠ برنامج نغم بالتبادل مع السهر تلي، ٣٥٠٠٠ الفيلم العربي «أه من شرياته»، ٣٦٠٠٠ نشرة الاخبار، ٣٧٠٠٠ كتكوليجا، ٣٨٠٠٠ المسلسل الديني، ٣٩٠٠٠ شباب دائم، ٤٠٠٠٠ أقوال الصحف، ٤١٠٠٠ أقوال مشلا.

* توقيت القاهرة *

٢٤٠٠٠ فيلم حماتي قتيبة نرية (اسماعيل يس، حسن فايق)، ٢٥٠٠٠ فيلم كلمة سر (نور الشريف، ليلى علوي)، ٢٦٠٠٠ فيلم قبل الوداع (يسرا، حسين فهمي)، ٢٧٠٠٠ فيلم خاتمة من شيء ما (نجوى إبراهيم، عزت العلايلي)، ٢٨٠٠٠ فيلم تداء الدم (نور، شام سليم)، ٢٩٠٠٠ عرض أول إعادة، فيلم أحمر شافيت (نجيب الريحاني، سامية جمال)، ٣٠٠٠٠ فيلم قاضي الغرام (عبد السلام النابلسي، نادية لطفي)، ٣١٠٠٠ فيلم نساء في خطر (أنطوان كراج، ليز سنوكريسيان)، ٣٢٠٠٠ فيلم عزلان (سميرة توفيق، ناجي جبر)، ٣٣٠٠٠ الأفلام الجديدة وما وراء الشاشة، ٣٤٠٠٠ عرض أول، ٣٥٠٠٠ فيلم حسناء وعماقة (هويدا، فؤاد شرف الدين)، ٣٦٠٠٠ فيلم لغة الحب (ناهد شريف، أحمد رمزي).

٩٠٠٠ القرآن الكريم، ١٠٠٠٠ مسلسل «شارع الأيام»، ١١٠٠٠ برنامج غلى الهواء (إعادة)، ١٢٠٠٠ برنامج مونور، ١٣٠٠٠ برنامج الجانب الآخر، ١٤٠٠٠ برنامج مقابلة شخصية، ١٥٠٠٠ سهرة الخميس/ منوعات، ١٦٠٠٠ القرآن الكريم، ١٧٠٠٠ الختام.

* توقيت غرينيتش *



الظل وهو يرتدي الحضورى الدمشقية، قدم بذلك صيفاً متفاوتاً لمحاولاته تقديم جمالية المدينة في مراحل النهار أو بداية المساء.

* المعرض في معهد غوته - دمشق (البرك الثقافي الألماني) من ١ إلى ١٩ نيسان (أبريل).

الكلمات المتقاطعة	الاجابة
١- من يمشي في الليل	الليل
٢- من يمشي في الليل	الليل
٣- من يمشي في الليل	الليل
٤- من يمشي في الليل	الليل
٥- من يمشي في الليل	الليل
٦- من يمشي في الليل	الليل
٧- من يمشي في الليل	الليل
٨- من يمشي في الليل	الليل
٩- من يمشي في الليل	الليل
١٠- من يمشي في الليل	الليل
١١- من يمشي في الليل	الليل
١٢- من يمشي في الليل	الليل
١٣- من يمشي في الليل	الليل
١٤- من يمشي في الليل	الليل
١٥- من يمشي في الليل	الليل
١٦- من يمشي في الليل	الليل
١٧- من يمشي في الليل	الليل
١٨- من يمشي في الليل	الليل
١٩- من يمشي في الليل	الليل
٢٠- من يمشي في الليل	الليل
٢١- من يمشي في الليل	الليل
٢٢- من يمشي في الليل	الليل
٢٣- من يمشي في الليل	الليل
٢٤- من يمشي في الليل	الليل
٢٥- من يمشي في الليل	الليل
٢٦- من يمشي في الليل	الليل
٢٧- من يمشي في الليل	الليل
٢٨- من يمشي في الليل	الليل
٢٩- من يمشي في الليل	الليل
٣٠- من يمشي في الليل	الليل

حل العدد السابق: غروبونيل

١٠٠٠٠ خدمة المعلومات، ٧٠٠٠ القرآن الكريم، ٧٠٠٠ دين ودينيا، ٧٠٠٠ فترة أطفال/ ضحك ولعب وحده وفن، ٧٠٠٠ منوعات غنائية، ٩٠٠٠ الطريق الى فرنسا (إعادة)، ١٠٠٠٠ مسلسل اجنبي (إعادة)، ١١٠٠٠ غاويون الاخبار، ١١٠٠٠ الفيلم العربي «روعة الحب»، ١٢٠٠٠ نشرة الاخبار، ١٣٠٠٠ الحياة على الانترنت، ١٤٠٠٠ المسائل الليلج «العلم الذهبي»، ١٥٠٠٠ نشرة الاخبار، ١٥٠٠٠ المسلسل العربي «التمهمة»، ١٦٠٠٠ بعيداً عن السياسة، ١٧٠٠٠ برنامج «أجندة»، ١٨٠٠٠ الساعة الاخبارية، ١٩٠٠٠ ليل وحكي نجوم، ٢٠٠٠٠ نشرة الاخبار، ٢١٠٠٠ الفيلم العربي «أه من شرياته»، ٢٢٠٠٠ نشرة الاخبار، ٢٣٠٠٠ تمثيلية السهرة العربية، ٢٤٠٠٠ المسلسل الليلج (إعادة)، ٢٥٠٠٠ القرآن الكريم.

* توقيت غرينيتش *

٧٠٠٠ صباح الخير يا مصر، ١٠٠٠٠ شباب دائم، ١١٠٠٠ المسلسل العربي، ١٢٠٠٠ مسلسل للقطار، ١٣٠٠٠ أول خطوة، ١٤٠٠٠ برنامج إخباري، ١٥٠٠٠ مجلة في، ١٦٠٠٠ النشرة الاخبارية، ١٧٠٠٠ سباق الاغتيا، ١٨٠٠٠ الفيلم العربي «أيامنا مشقة»، ١٩٠٠٠ نشرة الاخبار، ٢٠٠٠٠ كتاب الزمن، ٢١٠٠٠ أحلام العصفافير، ٢٢٠٠٠ المسلسل العربي، ٢٣٠٠٠ برك ايه، ٢٤٠٠٠ لقطات، ٢٥٠٠٠ النشرة الاخبارية، ٢٦٠٠٠ بس أنت تعلم، ٢٧٠٠٠ مجلة في، ٢٨٠٠٠ الفيلم العربي «التمهمة»، ٢٩٠٠٠ النشرة الاخبارية، ٣٠٠٠٠ شريط الذكريات بالتبادل مع سفير فوق العادة، ٣١٠٠٠ المسلسل العربي، ٣٢٠٠٠ أحداث ٢٤ ساعة، ٣٣٠٠٠ أصوات من السماء، ٣٤٠٠٠ برنامج نغم بالتبادل مع السهر تلي، ٣٥٠٠٠ الفيلم العربي «أه من شرياته»، ٣٦٠٠٠ نشرة الاخبار، ٣٧٠٠٠ كتكوليجا، ٣٨٠٠٠ المسلسل الديني، ٣٩٠٠٠ شباب دائم، ٤٠٠٠٠ أقوال الصحف، ٤١٠٠٠ أقوال مشلا.

* توقيت القاهرة *

٢٤٠٠٠ فيلم حماتي قتيبة نرية (اسماعيل يس، حسن فايق)، ٢٥٠٠٠ فيلم كلمة سر (نور الشريف، ليلى علوي)، ٢٦٠٠٠ فيلم قبل الوداع (يسرا، حسين فهمي)، ٢٧٠٠٠ فيلم خاتمة من شيء ما (نجوى إبراهيم، عزت العلايلي)، ٢٨٠٠٠ فيلم تداء الدم (نور، شام سليم)، ٢٩٠٠٠ عرض أول إعادة، فيلم أحمر شافيت (نجيب الريحاني، سامية جمال)، ٣٠٠٠٠ فيلم قاضي الغرام (عبد السلام النابلسي، نادية لطفي)، ٣١٠٠٠ فيلم نساء في خطر (أنطوان كراج، ليز سنوكريسيان)، ٣٢٠٠٠ فيلم عزلان (سميرة توفيق، ناجي جبر)، ٣٣٠٠٠ الأفلام الجديدة وما وراء الشاشة، ٣٤٠٠٠ عرض أول، ٣٥٠٠٠ فيلم حسناء وعماقة (هويدا، فؤاد شرف الدين)، ٣٦٠٠٠ فيلم لغة الحب (ناهد شريف، أحمد رمزي).

٩٠٠٠ القرآن الكريم، ١٠٠٠٠ مسلسل «شارع الأيام»، ١١٠٠٠ برنامج غلى الهواء (إعادة)، ١٢٠٠٠ برنامج مونور، ١٣٠٠٠ برنامج الجانب الآخر، ١٤٠٠٠ برنامج مقابلة شخصية، ١٥٠٠٠ سهرة الخميس/ منوعات، ١٦٠٠٠ القرآن الكريم، ١٧٠٠٠ الختام.

* توقيت غرينيتش *

٧٠٠٠ صباح الخير يا مصر، ١٠٠٠٠ شباب دائم، ١١٠٠٠ المسلسل العربي، ١٢٠٠٠ مسلسل للقطار، ١٣٠٠٠ أول خطوة، ١٤٠٠٠ برنامج إخباري، ١٥٠٠٠ مجلة في، ١٦٠٠٠ النشرة الاخبارية، ١٧٠٠٠ سباق الاغتيا، ١٨٠٠٠ الفيلم العربي «أيامنا مشقة»، ١٩٠٠٠ نشرة الاخبار، ٢٠٠٠٠ كتاب الزمن، ٢١٠٠٠ أحلام العصفافير، ٢٢٠٠٠ المسلسل العربي، ٢٣٠٠٠ برك ايه، ٢٤٠٠٠ لقطات، ٢٥٠٠٠ النشرة الاخبارية، ٢٦٠٠٠ بس أنت تعلم، ٢٧٠٠٠ مجلة في، ٢٨٠٠٠ الفيلم العربي «التمهمة»، ٢٩٠٠٠ النشرة الاخبارية، ٣٠٠٠٠ شريط الذكريات بالتبادل مع سفير فوق العادة، ٣١٠٠٠ المسلسل العربي، ٣٢٠٠٠ أحداث ٢٤ ساعة، ٣٣٠٠٠ أصوات من السماء، ٣٤٠٠٠ برنامج نغم بالتبادل مع السهر تلي، ٣٥٠٠٠ الفيلم العربي «أه من شرياته»، ٣٦٠٠٠ نشرة الاخبار، ٣٧٠٠٠ كتكوليجا، ٣٨٠٠٠ المسلسل الديني، ٣٩٠٠٠ شباب دائم، ٤٠٠٠٠ أقوال الصحف، ٤١٠٠٠ أقوال مشلا.

* توقيت القاهرة *

٢٤٠٠٠ فيلم حماتي قتيبة نرية (اسماعيل يس، حسن فايق)، ٢٥٠٠٠ فيلم كلمة سر (نور الشريف، ليلى علوي)، ٢٦٠٠٠ فيلم قبل الوداع (يسرا، حسين فهمي)، ٢٧٠٠٠ فيلم خاتمة من شيء ما (نجوى إبراهيم، عزت العلايلي)، ٢٨٠٠٠ فيلم تداء الدم (نور، شام سليم)، ٢٩٠٠٠ عرض أول إعادة، فيلم أحمر شافيت (نجيب الريحاني، سامية جمال)، ٣٠٠٠٠ فيلم قاضي الغرام (عبد السلام النابلسي، نادية لطفي)، ٣١٠٠٠ فيلم نساء في خطر (أنطوان كراج، ليز سنوكريسيان)، ٣٢٠٠٠ فيلم عزلان (سميرة توفيق، ناجي جبر)، ٣٣٠٠٠ الأفلام الجديدة وما وراء الشاشة، ٣٤٠٠٠ عرض أول، ٣٥٠٠٠ فيلم حسناء وعماقة (هويدا، فؤاد شرف الدين)، ٣٦٠٠٠ فيلم لغة الحب (ناهد شريف، أحمد رمزي).

٩٠٠٠ القرآن الكريم، ١٠٠٠٠ مسلسل «شارع الأيام»، ١١٠٠٠ برنامج غلى الهواء (إعادة)، ١٢٠٠٠ برنامج مونور، ١٣٠٠٠ برنامج الجانب الآخر، ١٤٠٠٠ برنامج مقابلة شخصية، ١٥٠٠٠ سهرة الخميس/ منوعات، ١٦٠٠٠ القرآن الكريم، ١٧٠٠٠ الختام.

* توقيت غرينيتش *

٧٠٠٠ صباح الخير يا مصر، ١٠٠٠٠ شباب دائم، ١١٠٠٠ المسلسل العربي، ١٢٠٠٠ مسلسل للقطار، ١٣٠٠٠ أول خطوة، ١٤٠٠٠ برنامج إخباري، ١٥٠٠٠ مجلة في، ١٦٠٠٠ النشرة الاخبارية، ١٧٠٠٠ سباق الاغتيا، ١٨٠٠٠ الفيلم العربي «أيامنا مشقة»، ١٩٠٠٠ نشرة الاخبار، ٢٠٠٠٠ كتاب الزمن، ٢١٠٠٠ أحلام العصفافير، ٢٢٠٠٠ المسلسل العربي، ٢٣٠٠٠ برك ايه، ٢٤٠٠٠ لقطات، ٢٥٠٠٠ النشرة الاخبارية، ٢٦٠٠٠ بس أنت تعلم، ٢٧٠٠٠ مجلة في، ٢٨٠٠٠ الفيلم العربي «التمهمة»، ٢٩٠٠٠ النشرة الاخبارية، ٣٠٠٠٠ شريط الذكريات بالتبادل مع سفير فوق العادة، ٣١٠٠٠ المسلسل العربي، ٣٢٠٠٠ أحداث ٢٤ ساعة، ٣٣٠٠٠ أصوات من السماء، ٣٤٠٠٠ برنامج نغم بالتبادل مع السهر تلي، ٣٥٠٠٠ الفيلم العربي «أه من شرياته»، ٣٦٠٠٠ نشرة الاخبار، ٣٧٠٠٠ كتكوليجا، ٣٨٠٠٠ المسلسل الديني، ٣٩٠٠٠ شباب دائم، ٤٠٠٠٠ أقوال الصحف، ٤١٠٠٠ أقوال مشلا.

* توقيت القاهرة *

٢٤٠٠٠ فيلم حماتي قتيبة نرية (اسماعيل يس، حسن فايق)، ٢٥٠٠٠ فيلم كلمة سر (نور الشريف، ليلى علوي)، ٢٦٠٠٠ فيلم قبل الوداع (يسرا، حسين فهمي)، ٢٧٠٠٠ فيلم خاتمة من شيء ما (نجوى إبراهيم، عزت العلايلي)، ٢٨٠٠٠ فيلم تداء الدم (نور، شام سليم)، ٢٩٠٠٠ عرض أول إعادة، فيلم أحمر شافيت (نجيب الريحاني، سامية جمال)، ٣٠٠٠٠ فيلم قاضي الغرام (عبد السلام النابلسي، نادية لطفي)، ٣١٠٠٠ فيلم نساء في خطر (أنطوان كراج، ليز سنوكريسيان)، ٣٢٠٠٠ فيلم عزلان (سميرة توفيق، ناجي جبر)، ٣٣٠٠٠ الأفلام الجديدة وما وراء الشاشة، ٣٤٠٠٠ عرض أول، ٣٥٠٠٠ فيلم حسناء وعماقة (هويدا، فؤاد شرف الدين)، ٣٦٠٠٠ فيلم لغة الحب (ناهد شريف، أحمد رمزي).

٩٠٠٠ القرآن الكريم، ١٠٠٠٠ مسلسل «شارع الأيام»، ١١٠٠٠ برنامج غلى الهواء (إعادة)، ١٢٠٠٠ برنامج مونور، ١٣٠٠٠ برنامج الجانب الآخر، ١٤٠٠٠ برنامج مقابلة شخصية، ١٥٠٠٠ سهرة الخميس/ منوعات، ١٦٠٠٠ القرآن الكريم، ١٧٠٠٠ الختام.

* توقيت غرينيتش *

٧٠٠٠ صباح الخير يا مصر، ١٠٠٠٠ شباب دائم، ١١٠٠٠ المسلسل العربي، ١٢٠٠٠ مسلسل للقطار، ١٣٠٠٠ أول خطوة، ١٤٠٠٠ برنامج إخباري، ١٥٠٠٠ مجلة في، ١٦٠٠٠ النشرة الاخبارية، ١٧٠٠٠ سباق الاغتيا، ١٨٠٠٠ الفيلم العربي «أيامنا مشقة»، ١٩٠٠٠ نشرة الاخبار، ٢٠٠٠٠ كتاب الزمن، ٢١٠٠٠ أحلام العصفافير، ٢٢٠٠٠ المسلسل العربي، ٢٣٠٠٠ برك ايه، ٢٤٠٠٠ لقطات، ٢٥٠٠٠ النشرة الاخبارية، ٢٦٠٠٠ بس أنت تعلم، ٢٧٠٠٠ مجلة في، ٢٨٠٠٠ الفيلم العربي «التمهمة»، ٢٩٠٠٠ النشرة الاخبارية، ٣٠٠٠٠ شريط الذكريات بالتبادل مع سفير فوق العادة، ٣١٠٠٠ المسلسل العربي، ٣٢٠٠٠ أحداث ٢٤ ساعة، ٣٣٠٠٠ أصوات من السماء، ٣٤٠٠٠ برنامج نغم بالتبادل مع السهر تلي، ٣٥٠٠٠ الفيلم العربي «أه من شرياته»، ٣٦٠٠٠ نشرة الاخبار، ٣٧٠٠٠ كتكوليجا، ٣٨٠٠٠ المسلسل الديني، ٣٩٠٠٠ شباب دائم، ٤٠٠٠٠ أقوال الصحف، ٤١٠٠٠ أقوال مشلا.

* توقيت القاهرة *

٢٤٠٠٠ فيلم حماتي قتيبة نرية (اسماعيل يس، حسن فايق)، ٢٥٠٠٠ فيلم كلمة سر (نور الشريف، ليلى علوي)، ٢٦٠٠٠ فيلم قبل الوداع (يسرا، حسين فهمي)، ٢٧٠٠٠ فيلم خاتمة من شيء ما (نجوى إبراهيم، عزت العلايلي)، ٢٨٠٠٠ فيلم تداء الدم (نور، شام سليم)، ٢٩٠٠٠ عرض أول إعادة، فيلم أحمر شافيت (نجيب الريحاني، سامية جمال)، ٣٠٠٠٠ فيلم قاضي الغرام (عبد السلام النابلسي، نادية لطفي)، ٣١٠٠٠ فيلم نساء في خطر (أنطوان كراج، ليز سنوكريسيان)، ٣٢٠٠٠ فيلم عزلان (سميرة توفيق، ناجي جبر)، ٣٣٠٠٠ الأفلام الجديدة وما وراء الشاشة، ٣٤٠٠٠ عرض أول، ٣٥٠٠٠ فيلم حسناء وعماقة (هويدا، فؤاد شرف الدين)، ٣٦٠٠٠ فيلم لغة الحب (ناهد شريف، أحمد رمزي).

٩٠٠٠ القرآن الكريم، ١٠٠٠٠ مسلسل «شارع الأيام»، ١١٠٠٠ برنامج غلى الهواء (إعادة)، ١٢٠٠٠ برنامج مونور، ١٣٠٠٠ برنامج الجانب الآخر، ١٤٠٠٠ برنامج مقابلة شخصية، ١٥٠٠٠ سهرة الخميس/ منوعات، ١٦٠٠٠ القرآن الكريم، ١٧٠٠٠ الختام.

* توقيت غرينيتش *

٧٠٠٠ صباح الخير يا مصر، ١٠٠٠٠ شباب دائم، ١١٠٠٠ المسلسل العربي، ١٢٠٠٠ مسلسل للقطار، ١٣٠٠٠ أول خطوة، ١٤٠٠٠ برنامج إخباري، ١٥٠٠٠ مجلة في، ١٦٠٠٠ النشرة الاخبارية، ١٧٠٠٠ سباق الاغتيا، ١٨٠٠٠ الفيلم العربي «أيامنا مشقة»، ١٩٠٠٠ نشرة الاخبار، ٢٠٠٠٠ كتاب الزمن، ٢١٠٠٠ أحلام العصفافير، ٢٢٠٠٠ المسلسل العربي، ٢٣٠٠٠ برك ايه، ٢٤٠٠٠ لقطات، ٢٥٠٠٠ النشرة الاخبارية، ٢٦٠٠٠ بس أنت تعلم، ٢٧٠٠٠ مجلة في، ٢٨٠٠٠ الفيلم العربي «التمهمة»، ٢٩٠٠٠ النشرة الاخبارية، ٣٠٠٠٠ شريط الذكريات بالتبادل مع سفير فوق العادة، ٣١٠٠٠ المسلسل العربي، ٣٢٠٠٠ أحداث ٢٤ ساعة، ٣٣٠٠٠ أصوات من السماء، ٣٤٠٠٠ برنامج نغم بالتبادل مع السهر تلي، ٣٥٠٠٠ الفيلم العربي «أه من شرياته»، ٣٦٠٠٠ نشرة الاخبار، ٣٧٠٠٠ كتكوليجا، ٣٨٠٠٠ المسلسل الديني، ٣٩٠٠٠ شباب دائم، ٤٠٠٠٠ أقوال الصحف، ٤١٠٠٠ أقوال مشلا.

* توقيت القاهرة *

٢٤٠٠٠ فيلم حماتي قتيبة نرية (اسماعيل يس، حسن فايق)، ٢٥٠٠٠ فيلم كلمة سر (نور الشريف، ليلى علوي)، ٢٦٠٠٠ فيلم قبل الوداع (يسرا، حسين فهمي)، ٢٧٠٠٠ فيلم خاتمة من شيء ما (نجوى إبراهيم، عزت العلايلي)، ٢٨٠٠٠ فيلم تداء الدم (نور، شام سليم)، ٢٩٠٠٠ عرض أول إعادة، فيلم أحمر شافيت (نجيب الريحاني، سامية جمال)، ٣٠٠٠٠ فيلم قاضي الغرام (عبد السلام النابلسي، نادية لطفي)، ٣١٠٠٠ فيلم نساء في خطر (أنطوان كراج، ليز سنوكريسيان)، ٣٢٠٠٠ فيلم عزلان (سميرة توفيق، ناجي جبر)، ٣٣٠٠٠ الأفلام الجديدة وما وراء الشاشة، ٣٤٠٠٠ عرض أول، ٣٥٠٠٠ فيلم حسناء وعماقة (هويدا، فؤاد شرف الدين)، ٣٦٠٠٠ فيلم لغة الحب (ناهد شريف، أحمد رمزي).

٩٠٠٠ القرآن الكريم، ١٠٠٠٠ مسلسل «شارع الأيام»، ١١٠٠٠ برنامج غلى الهواء (إعادة)، ١٢٠٠٠ برنامج مونور، ١٣٠٠٠ برنامج الجانب الآخر، ١٤٠٠٠ برنامج مقابلة شخصية، ١٥٠٠٠ سهرة الخميس/ منوعات، ١٦٠٠٠ القرآن الكريم، ١٧٠٠٠ الختام.

* توقيت غرينيتش *

لا يمر يوم هذه الأيام من دون أن أقرأ خبراً أو اثنين أو أكثر عن إسرائيل في الذكرى الخمسين لتأسيسها. وبعض الأخبار موضوعي، وبعضها نصف صحيح، وبعضها كذب صريح.

وتوفقت عند تحقيق طويل في «لوس انجليس تايمز» كتبه الآن ابرامسون وجودي باسترنك فهو يقول: «إن الأخطار الخارجية حكمت وجود الجاليات اليهودية على مدى الالف سنين من الشرق على ايدى المصريين في زمن التوراة، الى الرومان القدماء، والاضطهاد في أوروبا وخطر الجيوش العربية».

واعقد أن الإشارة الى خطر الجيوش العربية تقتصر على آخر ٥٠ سنة، أي عندما لم يكن هناك خطر حقيقي.

أهم من ذلك أن هذا الاختصار للتاريخ يتجاوز وضع اليهود في اسبانيا تحت الحكم العربي، فهناك وثق بهم المسلمون وتركوا لهم حرية العقيدة والتنظيم الداخلي، وهم تسلموا مناصب مهمة في الدولة، الى درجة الوزير (وكان للنصارى أيضاً قضائهم، كما كان لهم مطران مركزه طليطلة، وحفظ لهم العرب أديرتهم وأكثر كتابهم، وكان بعض رجالهم مثل اربطاس مقدماً في عهد الولاة يستشبرونه، وقد ولّد عبد الرحمن القفاصة، أي جعله قوساً...).

في مقابل هذا التسامح خير الاسبان اليهود، بعد انتصارهم على العرب، بين اعتناق المسيحية أو الطرد، وكانوا يسلمونهم مارانوس، أي الخنازير، بعد أن قامت منهم مائة تمارس الطقوس اليهودية سرّاً، وتدعي المسيحية أمام الاسبان.

واستطيع أن أعود الى خرافات اليهود عن وجودهم في مصر، وإلى سنوات التيه في سيناء، ولكن اختصر التاريخ القديم لأصل الى يومنا هذا، ففي إسرائيل اليوم مورخون يصحّون التاريخ الحديث والقديم، وأبقي مرة أخرى مع التاريخ الحديث فالتواريخ الرسمية الإسرائيلية محفوظة، ويستطيع الباحثون العودة إليها، وعندما قرأها المورخ الإسرائيلي نوم سيفيف اكتشف أنها تناقض ما تلم في مدارس إسرائيل عن تأسيسها، خصوصاً أسطورة الأرض من دون شعب.

وكان الدكتور وليد الخالدي سجل في «الحياة» مجازر إسرائيليين للمعتقلين غير المعروف منها مثل دير ياسين، ويقل سيفيف من مكرات يوسف نعماني، مدير صندوق الجالية اليهودي، أخبار مجازر كثيرة، ففي قرية صفصاف رفع القريون الفلسطينيون علماً أبيض، فقتل الجنود الإسرائيليون إيديهم، ثم قتلوا ٥٠ إلى ٦٠ منهم، وفي قرية الصالحة رفع القريون العلم الأبيض أيضاً، ومع ذلك قتل الجنود الإسرائيليون منهم ٦٠ إلى ٧٠ شخصاً، وكتب نعماني سائلاً نفسه: «من أين أتى هذا الحد من القسوة؟ ألا توجد طريقة إنسانية لطر الناس بغير هذه الوسائل».

وسيفيف ليس وحده، فبين المورخين الاسرائيليين الذين أعادوا كتابة تاريخ بلادهم معتمدين على وثائقها الرسمية بيني موريس وأفي شلايم وأيلان بابي.

والدولة التي قامت على الكذب ثم الجريمة يحكمها الآن كذاب مجرم، وهو ما كان يستطيع الاستمرار في كذبه واعتدائه على عمليه السلام لولا وجود شركاء له في الجريمة، خصوصاً في الولايات المتحدة، حيث يؤيد اللوبي اليهودي إسرائيل، ويمنع كل من يجرؤ على الوقوف في وجه أطماعها.

وسيتزامن الاحتفال في إسرائيل بالذكرى الخمسين لتأسيسها مع انعقاد المؤتمر السنوي في واشنطن للجنة العمل في العلاقات الأميركية الإسرائيلية (إيباك) أي اللوبي الرسمي. ونظرة الى الاسماء المصونة، فقد نعي الى الافتتاح نائب الرئيس آل غور، ووزيرة الخارجية مادلين أولبرايت، ومساعد وزير الخارجية مارتن انديك، ومسنق عمليه السلام نينيس روس، ونعي الى الاحتفال قادة الكونغرس الاربعة الكبار، النائب نيوت غينغريتش، زعيم الغالبية الجمهورية في مجلس النواب، والنائب ريتشارد غيبهارت، زعيم الأقلية الديمقراطية، والسنايتر ترنت لود، زعيم الغالبية الجمهورية في مجلس النواب، والسنايتر توم داتش، زعيم الأقلية الديمقراطية. وبين الافتتاح والاحتفال سيلقي ننتاياهو خطاباً في حفلة العيد التمهيد لاسرائيل مساء ١٨ أيار (مايو).

كل السياسيين الأميركيين يخدم إسرائيل، ويسوت لتحصل على بلاييز الدولارات كل سنة، وبعضهم من العقارة أن يتناس ننتاياهو في الكذب، فقد سمعنا في الآونة الأخيرة أن إسرائيل أصبحت في وضع لا تحتاج معه المساعدات الأميركية، وأنها مستعدة للتخلي عنها، ما يعني خفض المساعدات المقابلة الى مصر أو وقها. (أول من طلع بهذه الكذبة ننتاياهو نفسه في خطاب في واشنطن بعد تسلمه رئاسة الوزارة، فهو تحدث عن الاستفتاء عن المساعدات ثم تبين أن ليكود وضع مسودة خمس ميزانيات كلها يضم المساعدات الأميركية. وكان أعضاء مجلسي الكونغرس وقفوا وصفاً لنتاياهو عندما زعم أنه سيحصل على زيادة المساعدات العسكرية، وفي ١٠٨ بليون دولار، يحصلون الثلث لتصل الى ٢٠٤ بليون دولار على مدى السنوات العشر الى اثنتي عشرة القادمة.

يعني هذا أن إسرائيل ستبقي باليشار ما تحظى باليمن في أموال دافعي الضرائب الأميركيين، ويتواطأ مع السياسيين الأميركيين، وتحت تهديد اللوبي الرسمي الذي يؤيد إسرائيل وهي ترتكب الجرائم منذ قامت وإلى اليوم وغد وبعد.

وسيتزامن الاحتفال في إسرائيل بالذكرى الخمسين لتأسيسها مع انعقاد المؤتمر السنوي في واشنطن للجنة العمل في العلاقات الأميركية الإسرائيلية (إيباك) أي اللوبي الرسمي. ونظرة الى الاسماء المصونة، فقد نعي الى الافتتاح نائب الرئيس آل غور، ووزيرة الخارجية مادلين أولبرايت، ومساعد وزير الخارجية مارتن انديك، ومسنق عمليه السلام نينيس روس، ونعي الى الاحتفال قادة الكونغرس الاربعة الكبار، النائب نيوت غينغريتش، زعيم الغالبية الجمهورية في مجلس النواب، والنائب ريتشارد غيبهارت، زعيم الأقلية الديمقراطية، والسنايتر ترنت لود، زعيم الغالبية الجمهورية في مجلس النواب، والسنايتر توم داتش، زعيم الأقلية الديمقراطية. وبين الافتتاح والاحتفال سيلقي ننتاياهو خطاباً في حفلة العيد التمهيد لاسرائيل مساء ١٨ أيار (مايو).

كل السياسيين الأميركيين يخدم إسرائيل، ويسوت لتحصل على بلاييز الدولارات كل سنة، وبعضهم من العقارة أن يتناس ننتاياهو في الكذب، فقد سمعنا في الآونة الأخيرة أن إسرائيل أصبحت في وضع لا تحتاج معه المساعدات الأميركية، وأنها مستعدة للتخلي عنها، ما يعني خفض المساعدات المقابلة الى مصر أو وقها. (أول من طلع بهذه الكذبة ننتاياهو نفسه في خطاب في واشنطن بعد تسلمه رئاسة الوزارة، فهو تحدث عن الاستفتاء عن المساعدات ثم تبين أن ليكود وضع مسودة خمس ميزانيات كلها يضم المساعدات الأميركية. وكان أعضاء مجلسي الكونغرس وقفوا وصفاً لنتاياهو عندما زعم أنه سيحصل على زيادة المساعدات العسكرية، وفي ١٠٨ بليون دولار، يحصلون الثلث لتصل الى ٢٠٤ بليون دولار على مدى السنوات العشر الى اثنتي عشرة القادمة.

يعني هذا أن إسرائيل ستبقي باليشار ما تحظى باليمن في أموال دافعي الضرائب الأميركيين، ويتواطأ مع السياسيين الأميركيين، وتحت تهديد اللوبي الرسمي الذي يؤيد إسرائيل وهي ترتكب الجرائم منذ قامت وإلى اليوم وغد وبعد.

جهد الخازن



نجوم
«بافتا»

روبرت وسمائل
كين وزوجته
ناتاشا من بين
نجوم حفلة توزيع
جوائز أكاديمية
الفيلم البريطاني
«بافتا» في لندن
الاثني الماضي.
(ريكس)

صحة فرانك سيناترا الى تدهور

لوس انجليس - ا ب - نقل المغني والممثل الأميركي المشهور فرانك سيناترا الى مركز «سيدارز سينائي» الطبي في لوس انجليس لاجراء فحوص «روتينية» على ما أكدت الناطقة باسمه سوزان رينولدز.

وأوضحت رينولدز أن سيناترا (٨٢ عاماً) دخل المركز المذكور لاجراء فحوص روتينية عادية جداً، وأضافت «طلب منا ألا نلبي بتصريحات أكثر تفصيلاً ونحن نحترم رغبته».

الطلاق يدفع الى تذكر البدايات

بارك، نيويورك، بيفرلي هيلز، استراليا، وكاليفورنيا، وفي منتصف الثمانينات أصبح مواطن أميركياً.

وقالت تفكر في يادى الأبر، وقالت أنا: «رأيت زوجة، وهو يدخل الى الغرفة ويخرج منها، جذب وطموح قوي».

والد أنا حجار من استونيا وأمه اسكوتلندية. وبعد أن أجرت أنا في سفينة عبر قناة السويس قالت: «عندما عبرت القناة شعرت بالحرارة لأول مرة في حياتي». وتقدر ثروة مردوخ بين بليونين و٣ بلايين جنيه استرليني وهو يملك ٢٠٠ صحيفة وعشرات الشركات التلفزيونية وفوق فيل استوديو، وله منازل في لندن في سان جيمس بشكل ودي.

مهرجان الاخاء الكويتي - اللبناني فولكلور وأغان وتخت شرقي

بيروت - «الحياة» - بهدف التوصل الثقافي والفني بين الشباب الكويتي واللبناني تستمر الهيئة الوطنية للشباب والرياضة الكويتية في احياء اسبوع فني حافل في لبنان يتضمن معارض فنية وحفلات من الفولكلور الكويتي تحت عنوان «مهرجان الاخاء الكويتي - اللبناني».

والهيئة العامة للشباب والرياضة مؤسسة رسمية تأسست العام ١٩٩٢ بهدف العناية بشؤون الشباب وتهذيب اساليب القوة والريعية لهم وتنشيط قدراتهم البدنية والخلقية والفنية، وتنويع الوسائل الترفيهية وتنشئة المواطن الصالح، على ما قال نائب مدير العام للجنة صالحي مشاري النقيسي الذي يرأس الوفد.

وأضاف «ياتي مهرجان الاخاء الكويتي - اللبناني بتنفيذ البرنامج التعاوني الشبابي المشترك واستعداداً وتواصل للشعائر النبيلة وتوطيد العلاقات المميّزة وتيسيداً للتاريخ المشترك بين البلدين الشقيقين عموماً وبين شبابهما خصوصاً لتعميق أواصر المحبة والصداقة فيما بينهم، وأنشأ الى أن المهرجان يضم

فاغرا علاج جديد تطلقه أميركا حبة في الفم بـ ١٠ دولارات تعيد الشيخ إلى صباه

لندن - «الحياة» - تدافع آلاف الرجال نحو عيادات في جامعة جورج تاون لاختبار دواء جديد لمعالجة العجز الجنسي. وأن وظيفة الدواء الجديد (Viagra)، وافقت السلطات الصحية في الولايات المتحدة على اعتماده، وتكرت صحيفته «واشنطن بوست» أن مختبرات «فاغرا» ستطرح الدواء في الأسواق الشهر المقبل. ويعاني نحو ٣٠ مليون رجل في أميركا من العجز الجنسي.

ويشرون أيضاً إلى أنه لا يمكن اعتماد «فاغرا» لدى المصابين بالسكري وأمراض القلب، أو الذين يستخدمون أدوية أخرى، وأن التأثيرات الجانبية هي الام في الرأس وتقيحور بفق حمراء ومشكلات في الهضم وإسهالات. لذلك يحذر الأطباء على واثق طية ووقائع شخصية ورسالة من الطبيب المعالج تثبت أن المريض مصاب بالعجز الجنسي فقط.

وفي الوقت الذي تشيّر التوقعات إلى أن مبيعات الدواء ستجتاح دولتين البولار في السنة في الولايات المتحدة، أثار «فاغرا» عذلاء البورصة والمتعاملين في سوق الأسهم المالية في وول ستريت الذين توقعوا أن يقذف الدواء الجديد لمعالجة العجز الجنسي حركة الأسهم في الولايات المتحدة إلى أعلى.

قمة المانية - يابانية اليوم عن «موسيقى التكنو»

بون - «الحياة» - قرر معهد غوته في طوكيو القيام بأول مشروع من نوعه لاختلال موسيقى التكنو التي نشأت في المانيا في نشاطاته الثقافية في الخارج.

ويقول مدير معهد غوته في طوكيو هابنيس بيكر أن صورة المانيا في الخارج تظهر وكأنها صورة قديمة، لذلك فإن موسيقى التكنو تثير اهتمام الشباب في دول المانيا الحديثة. ويضيف بيكر أن أهداف معهد غوته يجب أن تركز مستقبلاً على الشباب وبهدفهم للاهتمام بالمانيا أكثر والإطلاع على ما يجري فيها على صعد الفن والثقافة والموسيقى في هذا العصر المتحرك.

وفي هذا إطار استعداد قمة المانية - يابانية اليوم لمناقشة موضوع موسيقى التكنو التي تلقى رواجاً كبيراً في اليابان. وستشارك في القمة شخصيات مانية وأوروبية ويابانية معروفة في ميدان موسيقى التكنو مثل مايك فان ديك وفيسنتام والكاتب الألماني ريتزلاند غوتس الدائم لهذه الموسيقى أيضاً. عن الجانب الياباني يشارك أشهر فنان ياباني في موسيقى التكنو ايتشيرو تاكوي. وسيحدث هؤلاء وغيرهم في علاقة الثقافة بالسياسة والمجتمع ويطرحون قصصاتهم لتطويرها.

وقرر معهد غوته نقل الحفلات عبر الإنترنت من خلال ترجمة فورية الى اللغتين الألمانية واليابانية. وفي إمكان الراغب بمتابعة هذا الحدث من المانيا أن يستخدم بريد الإنترنت (إي - ميل) ويرسل أسئلته مباشرة الى قاعة معهد غوته التي تقع فيها القاعة. وسيقوم الصحفيون اليابانيون، وستعمل أربع كاميرات على نقل الصور الى الإنترنت من خلال ٨٠٠ خط من البث المباشر. إضافة الى تغطية اعلامية يابانية واسعة.

نقطة حوار

■ أول الكلام: من غناء نصصري شمس الدين: مثل ما يكون يا قلبي كبرت - شحوا المواسم ع بيادنا صابروا بيض اللي بيخشونونا، بيقولوا: كيف صرنا؟

■ في بدء قنوتك الى سهر ليالي: بنت نعمة انتظر الهمني لغة العشق البواح وقيلك عانيت: كيف تلم الأيدي الأثواق من الأضلاع؟ وقد سقط صوتي في وحشة أيام هاجرة مهجورة وطال ارتقابي أطبقك القادم الى توجع إيعادي حتى تلامت تناقضاتي واتحدت فيك: همسة وتداء

■ الآن: افكر في الوئوب فوق صهوة حيرتك فهل أخطف أشياطك، وأنت ممها؟ أم أخطف أشياطي منك، وأنت ممها؟ أترييني لا أفكر أبداً في غابات الوحدة والغربة بعيداً عنك؟

■ صررت أترصد شروق النجمة الى ضياء قمر نصف الشهر صارت لحظاتي تشاهد فرار النجمة من قمرها!

■ جئت: أجراس الحنين الى صفاتي وفروحتي بعد أن طال الانتظار لأوبك أترييني لا أفكر أبداً في غابات الوحدة والغربة بعيداً عنك؟

■ جئت: أجراس الحنين الى صفاتي وفروحتي بعد أن طال الانتظار لأوبك أترييني لا أفكر أبداً في غابات الوحدة والغربة بعيداً عنك؟

■ جئت: أجراس الحنين الى صفاتي وفروحتي بعد أن طال الانتظار لأوبك أترييني لا أفكر أبداً في غابات الوحدة والغربة بعيداً عنك؟

لأنك الاعتراض الرائع على وحدتي سياسي تبسّق - أنت - المهي الساطع الى داخل ذاتي جسدوني - فوق أرض الغياب والحضور معاً! يصعب كل ضياع التفتيح بعده موسم جنى ربيع يطرح أزهاراً ترصع بعير الحلم!

■ ادعوك الآن: فاستعني، واضلعي صوب صديقي ضياعي في استزاجك بافراحي الشائعة خذيني: علماً، عتيلاً، نعتاً جدول مساء - لا ينسب في صدرك أبداً!

ليبيا تستاجر قنارة في «تايل سات»

القاهرة - «الحياة» - شهد السيد سموت الشريف وزير الإعلام المصري في القاهرة أول من أمس توقيع عقد استئجار لبسبما لصق قنات القمر الاصطناعي المصري «تايل سات» الذي تقدر إطلاقه من جزيرة غويانا في أميركا الجنوبية في ٢٨ الجاري. وقع على العقد كل من المهندس عامر عون ممثل الامانة العامة للجنة (وزارة) الاعلام والثقافة الليبية والسيد امين بسبوني رئيس مجلس إدارة «الشركة المصرية للأقمار الاصطناعية».

رئيس اتحادي البنوك المصرية والعربية مؤتمراً صحافياً الأربعاء المقبل في مركز القاهرة الدولي للمؤتمرات لمناقشة الذكرى المئوية لتأسيس «البنك الاهلي».

تدعو رابطة الجالية الفلسطينية في لندن الى لقاء بمناسبة الذكرى الخمسين لانتداب فلسطين. يرعى اللقاء ويلقي فيه كلمة وزير الخارجية المصري عمرو موسى، وذلك في الثامنة مساء الأحد ١٧ أيار (مايو) في أوتيل كارلتون تاور.

الحصول على البطاقات يرجى الاتصال بالرقم: ٥٢٣٠٠٤٢ - ١٨١

احتفل النائب اللبناني بطرس حرب بعيد ميلاد عتيقه مارلين في مطعم لوجي في بيروت بحضور عدد كبير من الوزراء والنواب ورجال الاقتصاد.

يستضيف المركز الثقافي العربي - السوسيري «غاليري الأرض» الشاعرة اليوسية اهياا هوسيج في ندوة عن الواقع الثقافي في البوسنة مع قراءات شعرية، وذلك في الثامنة مساء السبت ٢٥ الجاري في قاعة المركز في زرينج.

النوابة بالغات الألمانية والعربية والبوسنية والترجمة لمسد طه ويديها علي الشلالة.

نظم امير رمزي غصين أمس حفلة في مطعم الجديد «أرن لبنان» في روهامتن، لندن، حضرها عدد من الأصدقاء.

غادر القاهرة الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان المصري متوجهاً الى واشنطن في زيارة عمل للولايات المتحدة الأميركية تستغرق خمسة أيام.

يشارك وزير الداخلية والعدل الكويتي محمد الخالد الصباح واجماد خالد الكليب في اجتماعات مجلس وزراء الداخلية والعدل العرب في مقر جامعة الدول العربية في القاهرة.

يقعد السيد محمود رئيس مجلس إدارة «البنك الاهلي» المصري